کتاب بعنوان سه جلد

فهرست هذا الکتاب

علم المیزان فی مقادیر الادویه

منهاج جلد که در علم شناختن نباتات

کتاب الطب الکیماوی از انکلوسی زبانی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق العالم على المقادير بحكمته وفضلنا على البهائم بادراك ميزان الشريعة والصلوة والسلام على محمد المبعوث بحد الفرائض وبالقسطاس المستقيم في بناء العرائض وعلى خير آل واصحابه الى يوم الحساب فبعد فان هذه الرسالة في دقائق علم الميزان رتبته على الميزان والمقادير الاوزان وسميتها مقادير الاوزان وبالله التوفيق وهو المستعان واعلم ان العلم الالهي المبني بالوجود العلمي بالعلم الميزان وهو ينقسم الى الكاسر والتراكيب والمركب وكل منها اما يكون من الاجساد المعدنية الناقصة عن رتبة الكمال وهو من هذا العلم انقلاب الاجساد الناقصة الى تحصيل الكمال وهو الكمال كامن في هذه الاجساد ولظهوره بحكم الاما بالتدابير او الاوزان بين الميزان وكل منها يكون من الغالط يسمى بطريق الابعد والكامن من الاحجار يسمى بطريق الاقرب ولكل منهما اما يكون بمفتاح العمل وهو الماء المحلل المستخرج من الاملاح الذهبية المصلحة للاجساد وذلك ان النارية كامنة في الاملاح كالحرارة الغريزية في الحيوان واقوى في النار العنصرية في التحليل والاذابة والتجميع والاحراق والا ان الى قوت لا يذوب بالنار الشديدة ويصير ماء ورماد بالمياه الحارة كما يذوب بالحرارة الطبيعية في جوف الحيوان واقرب منه

ان الاملاح

ان الاملاح يذوب بالنار الملتهبة ويصير ماء وبخارا في الهواء واذا تكرر التكليس تصير اجسادا محلولة في الهواء والنار وهذا الدهن يحلل الاجسام ويجعلها ماء سيالا وهذا من قبيل الخواص وافهم منه ان المياه الحارة تحلل الاجساد وتجعلها املاحا معدنية وهذا العمل يسمى بالحل النوري وللاذابة فيه سر في علم الميزان وافهم منه ان هذه الاملاح تنحل بالماء وتنعقد بالنار مثل الذهب والزاج وتذوب في الحك كالبوارق مع الاجساد وتنعقد براسها هذه الاملاح الزيبق الفرار جسدا ثابتا على النار وهذا من الاسرار التي لم يشر اليها احد من الحكماء وغاية الكمال في تدبير الاملاح لاستنباط الخلاصة منها بالاكلال التام ثم استنباط ماء الاكلال من هذه الخلاصة بالحل والعقد حتى تصير هذه الخلاصة رطوبة سيالة كالماء وهذه الرطوبة الدهنية تحلل الاجساد وتنقيها من الاعراض الغريبة وتحيلها الى بسائطها الاولى وتجعلها رواتب الاجساد مع حفظها عن الاحراق بالنار في شدة النيران وهذه الرطوبة زيبق القوم ومفتاح العمل والحجر المكرم سيما في علم الميزان واعلم ان الملح اذا احكم بالماء والاكلال مرارا عديدة تصير اجسادا طاهرة قابلة للاطلاق واذا امتزجت بعد طهارتها استحالت الى اجر العطش في المزاج والاوزان بحسب الميزان ثم ينقلب الى جوهر النيرين بسر الميزان وهذا الكامن من الاجساد

[illegible]

المنطرقة تسمى بالميزان للاوزان واذا اكلت هذه الاحجار الطاهرة
بالماء المحلال حتى تكلست وصارت مياها صار الممزوج منها بالاوزان المعلوم
تركيبا جوهريا يستحيل الاجسام الناقصة الى حد الكمال والمركبات الكاملة
هذه الاحجار المتكلسة تسمى بالتراكيب واذا اكلت هذه المكلسات بالماء
المحلال حتى تصير مياها محلولة فلابد ان يؤخذ منها ماء ودهن وصبغ وجسد
والكاين من هذه الاركان الاربعة تسمى بالاكسير والزاجة الكبرى تسمى بالاكاسير
وهذه الاعمال سواء كانت في مدة طويلة او في ساعة من النهار وتسمى
بطريق الاقرب والطريق الابعد فهو الكاين من الاحجار المعدنية
فان بعضها منطرقة وبعضها مكلسة وبعضها محلولة وان لم تكن محلولة
بالفعل ولكن قابلا للانحلال بالنداء والنوشادر والمرداسنج ينحل
بسنا ماء القلي والحديد ينحل بماء النداء الهواء وجميع الاحجار المعدنية
بالماء المحلال فالكاين من الاحجار المنطرقة ميزان والكاين من المكلسة
منها تركيب جوهري والكاين من المحلولة منها اكسير جوهري وهذه الاعمال
الثلاثة بالطريق الابعد لبعدها عن افهام العقلاء وليس اقرب منه عند جهدة
الحكما، وا علم ان المركب من الاحجار الغيطة اذا امتزجت بنار الكبريت
سيهات الى الذهبية والفضية بحسب الاوزان المحررة فيكون المخرج كجوهر
المعدن محفوظا بالاشياء الغريبة فلا يخرج فخلاصة التعليق القدم

ادروباص الحكما

هي ... فضة نحاس ... ...
١٠٠ ٥٠ ٣٣ ٤٥ ٢٠ ١٠ ٥
من الحساب اوزان التجارب الحكو

ادروباص الحكما، وهذه الخلاصة ان كانت فضة يوجد فيها اوصاف
الفضة من المد والطرق واللين والرزانة والقيام ولاكن نقصانها عن
الفضة الخالصة في الرونق والقيام عند الامتحان وان كانت ذهبا
يوجد فيها اوصاف ذهب خالص من الثقل والرزانة والليتة
والحمرة المشوبة بالصفرة الذهبية مع الاوصاف مذكورة من الفضة
ولا يوجد نقصانها عن الذهب الخالص الا في الرونق والصفا والقيام
عند تعليق القوم ونقصان هذه الخلاصة انما يتم بالانقلاب الى
احد النيرين بسر الميزان وقد تحير العقول في ادراكه ولم يصرح
احد من الحكما، الى الامام جابر رحمة الله في الخواص واشار واغلبها
لحملان وهو التركيب الثاني في علم الميزان المخصوص وقد كتم القوم
هذا الميزان غاية الكتمان خوفا عن وصول عوام الناس على الكتاب
بسر الميزان في اقرب الزمان وا علم ان المركب من الاحجار
الغيطة المكلسة اذا امتزجت بالميزان المعلوم يكون هذا الممزوج
بالتشميع اليسير جوهرا مشمعا يلقى على النحاس الكامل للنحاس
ويلقى على الفضة الكامل للحمرة فيستحيل النحاس بجوهر البياض الى الفضة
وتقيمها الحملان على الخلاص والروباص الان في هذا الجد
فمن الحملان سواء في الحمي فلابد من ازالة الولو بالبوارق والاملاح

حتى تكون عين الفضة بالحلال وبيد الولو من الكلاح الموجودة في جوهر النحاس
فان قوة الاحالة في صلاحة الجوهر وقوة الاستحالة في جوهر النحاس والولو
في الاشياء الغريبة المخلوطة بها في المعدن وقوة الحلال تتم الجسد المستحيل
الى الفضة واذا انقلب صلاحة النحاس بالجوهر الفضة الخالصة بالحلال تبقى
هذه الاشياء الغريبة مخلوطة بها كالاشياء المخلوطة بالفضة المعدنية قبل
صلاحها بالروبكس واخراج هذه الاشياء الغريبة اهون من الحلال او
رضاوة هذه الاجساد قبل الانقلاب وكذا الحال في الفضة الملقى عليها
جوهر الحمرة فان الولو الجوهر يظهر بعد الالقاء لاختلاطها بالاشياء الغريبة
في الجوهر في الاستحالة والمزاج وانما كان التركيب في الاحجار المكلسة
لخروجها بالتكليس عن الجمادية المانعة للصبغ والانبساط الا ترى ان
سرب بحر الصبغ النحاس المكلس المخلوط بالزجاج بدون الاقراج
وللايطار هذه الحمرة في الاسرب اذا امتزج بهذه القدر من الجسد النحاس
وليس لغوب ميزان الاسرب بهذه الصبغ الى النهاية في اللون والمد
الذوب والنطليق مع الرزانة الاسربية واذا سحق هذه الحجر بالزجاج
المسحوق ينشلع عنه الحمرة ويزول بزوالها اوصاف النحاس بالكلية
فيبقى الحجر على وزنه الاول اسربا ابيضا سريع الذوب وهذا دليل على الاستحالة
والانقلاب بقوة الصبغ المنبسط في الاحجار ولما كان هذا الصبغ

الاحجار

الاحجار المكلسة موجودا قصد الحكماء الى تلطيفها بالتشميع لتزداد وطافتها
حتى ينبسط قليل منها في الجسد الكثير المقدار واعلم ان الاحجار
المكلسة اذا انحلت بالاشياء المحللة يخرج كل منها من الجمادية الى
الروحانية فيوجد فيه قوة للانبساط بالروحانية وقوة التشميع بالحرارة
المائية وهذا الحكماء تشميع الجسد الاخر وتقل الصبغ الكثير اليه لا ينتقل
القوة الانبساطية اليه فلابد لهم اخذ الجسد لتوجد فيها قوة الاحالة
فان هذه القوة بادل حالتها لا توجد في المركبات ولا يطلق الاحجار
ركبوا من الجسد والذهب والصبغ والماء تركيبا اكسيريا بالاوزان
المحررة فياس الى باب الاصغر من حجر القوم ثم شمعوا هذه المولودات
المحللة في تدبير النار حتى يتمود ويزداد جسمها بخلاصة هذه الاجساد
وينتقل اليه قوة ما يخرج منها بحرارة النار واذا انحل هذه المولودات تنعقد
الماء المحلول مقدار عشر امثالها ولو كان المولود اربعة دراهم مثلا
يزداد اكثر من عشر دراهم الماء ولهذا لو اخذ الجوهر الكامل من الحابط
يبقى وامره على مثقال من الجسد المناسب ويحيله بالصبغ التام ولا يتم الا
بالحلال فان الجوهر بقوة اخذ التبرين يكون اكسيرا تاما فينقلب الجسد
الناقص الى عين الكمال فلما كان تتميم هذه الاكسير بسر الميزان الجلال
عدون الحكماء في السر الميزان مفتاح الوصول فان جمع الالقاء في الواب

الحجر قبل تحجر الماء لا يتم الاكسير الا بالمحلول فان الاكسير التام لا يمكن بدون فك الحجاب
وهو تحجر الماء بعد التبيض بالتمام والكمال واعلم ان الميزان الكائن في
المتطهرة بالاملاح وغيرها يستحيل الى المطلوب ولا يحتاج الى الاشياء الغريبة
لخروجها قبل التركيب بالاستحالات بل يحتاج الى الحلال ولا المركب الكائن
من الاجساد المتطهرة المكلسة بالمياه الحلال فرايد الصبغ خلوها من الاشياء
الغريبة المنافية للاجساد ولذا كان في الاكسير الكائن من هذه المكلسات
فانها بتحللها بالماء الحلال يكون في غاية الروحانية فالجوهر الكائن منها في
غاية اللطافة والانبساط وكثرة الاصباغ ولا يتم الاجساد بالمحلول الا اذا
هدى بكثرة ايضا في الباب الاصغر يحصل في قوة الانقلاب للاصل الى
هذه المرتبة تكمله بدر الافق لتعز لام فانها اطول الطريق الميزان اقرب الى الكمال
الاصفر الزايد عليه بستة لام ولا الاكاسير الكائنة من طريق الميزان بالباب
الاصغر في عوض الخاص ولا بد ان ذهب الكائن بالحلال احمر زايد الصبغ ولذا
يسمى بالذهب الحايف لرب الوكيع فيحتاج هذا الذهب الى تعديل المضاف
وهو القمر المرزان ومزاجه عشر المجموع مقدار الحك كي ذلحق ان يكون
في ثلث الذهب او خمسه في تعديل الميزان حتى يكون الذهب الحايف
الكامل العيار واعلم ان الميزان في حد واحد انما يكون
باخراج الخلاصة فوق الحد القائم عن الحديد والنحاس والحار وهذا الحد الصالح

ان لم

لم يكن ابيضا كالفضة او اصفر كالذهب وينقل الى محل الكمال
بالحلال وهذا لا يكون الا باخراج خلاصة اشياء الغريبة بالبوارق
وبالماء الحار الحلال والا بالاكسير فيكون كمواد من الاحجار الناقصة
بالتلطيف والتحليل بالماء المحلل لجر ازالة الكدر حتى يكون جاريا على
الصفحة بالنار ولا الرصاص فيكون في تكليس كل جسد بقدر ما هو الكبريت
او الزئبق بالماء المحلل وهذه التدابير يسمى بطريق المماثلة ليكون الجسد
وحده مماثلة للجوهر الاكسير ولا هو الكبريت شديد بين النحاس ولا الزئبق
فليس فيهما صبغ زايد عن جسديهما فلا يكون الاكسير منهما منفردا كان
او مجتمعا ما لم يتمم بالجسد الاخر المحلول وكذا الملك في الزاج وكذا الكباريت
منها والالدوزان والزرنيخ حادر عن النار فكيف منه الجوهر الذائب المحار
بالاجساد والزئبق المعقود في معدنه فهو جوهر الاكسير بلا ريب فيه وانما
يحتاج الحكيم الماهر الى القابه بعد خدمة الاجساد حتى لا يحترق الجوهر قبل
الغوص فيها بقوة النار وبالله الذي لا شريك له بلغ الواهر على
الف قبل التدبير الكامل وهذا سر من اسرار الله تعالى شانه ولم اصرح
به احد الى الان واسمع كلامي واسمع فؤادك كان الله لم يصل الى
وصلنا علما وعملا في فلا تنظر الى ظاهر الكلام ولا الاخ الاعز الذي لم ير
من قبل التعليم واظهار ما كتمه القوم الدلايل والبرهان عن ما انا رايتها

ابوابا وبيانا في البرهان ولا تغفلوا عن [illegible] كتبي فانها خزاين ورثة الانبياء
عليهم السلام اعلم ان الذهب جسد تام عن الكدر الذهبي في الصبغ والانبساط
والفضة ايضا جسد ناقص عن الكدر الفضي فيهما وهما اتم من الكدر من [illegible]
الاجساد الناقصة الى عين الكمال بالميزان وانهما في الشروط اللازمة
في البقاء بالاجماع وهذه الشروط الحقيقية هي تمام الكون لينسجم الكدر بالميزان
فان الكدر لا ينقلب الى عين الاكسيرية بدون هذا الميزان والفضة جسد ناقص
عن الذهب في النقد والقيام على الخلاص والحمرة على الملازمة للاشتعال والمعارضة
له في الذوب والصفة واللينة والقيام على الرصاص مع الطهارة المحوجة
للامتزاج وسائر الاجساد البعيدة منهما من هذه الاوصاف ولكنهما كالكدر في القبح والانحطاط
وفي [illegible] بالرداءة كسائر الاجساد وغاية ما يبلغ ممزوجا بالاجساد
كالزيبق الملقى على الكسر التام ان هذه الاجساد ناقصة عن الاكاسير
في احالتها الناقصة الى حد الكمال والغرض في تدبير الميزانية تقريب
الاجساد الى الاكسيرية والى امر التدبير بالاحالة الثانية انما تكون موازين
الحكمة هي مقادير الاجساد والاعراض **فصل** في ميزان الطبيعة
الثانية وذلك ان الذهب حار في الثانية رطب في الاولى والفضة بارد في الثانية
بارد في الاولى ~~[illegible]~~ والحديد بارد في الاولى يابس في الثانية والحار
حار في الثانية والاسرب بارد في الثانية يابس في الاولى والنحاس حار في الاولى

النحاس حار يابس في [illegible]

رطب في الثانية

٦

رطب في الثانية فالذهب مقابل للفضة والحديد مقابل للقلعي والزيبق
للنحاس والحار والاسرب مقابل للذهب وكذا الحديد مقابل للذهب
في المزاج مع زيادة الرطوبة والحار والنحاس متماثلان له ايضا في الحرارة
ومتقابلان له في اليبوسة والزيبق مقابل له في المزاج فاذا اركب
الجسدان او الاجساد والمركب الكامل معتدل في المزاج فيكمل خارج
الاجساد في المزاج وكذا اذا امتزج جسدان من المعادن السبعة
لكان في حكم هذا الجسد بمقدار القدر الزايد من المزاج وان كان المركب
غير معتدل فيكون بحسب مزاجه في حكم احد الاجساد السبعة في المزاج
فالدن المركب من الفضة والنحاس والذهب مع انه حار يابس في الثالثة
كالنحاس وهذا المركب اذا انقسم الى الاجزاء الثلاثة فكل جزء منها
حار يابس في الثانية في نفس الورقة الاولى فلا يخرج عن النحاسية وكذا لا
ينقلب الكل الى الذهبية لكونه ذا اختلاف مزاج النحاس والمطلوب في
الميزان بتحرير الميزان مزاج الاكسير هذا او مزاج التدبير او اعتدال الطبائع
وكل منها المقصود التام من علم الميزان **فصل** ميزان الطبائع
وهي البسائط الاولى وذلك ان النار حارة والهواء رطب
والماء بارد والارض يابس في كل جزء من هذه الكيفيات وفي
كل جسد من الاجساد السبعة ثمانية اجزاء من العناصر الاربعة على

على قول بعض من الفضلاء وعند هذا ففي الذهب جزان من النار
وجزان من الماء وجزان من الارض وثلاثة من الهواء وفي الفضة جزء
من النار وجزان من الماء وثلاثة اجزاء من الارض وجزان من الهواء
وفي القلعي جزان من النار وجزان من الماء وجزان من الارض وثلاثة
من الهواء وفي الحديد جزء من النار وجزان من الماء وثلاثة من الارض
وجزان من الهواء وفي النحاس جزان من النار وجزان من الماء وثلاثة
من الارض وجزان من الهواء وكذا في الخارصيني وفي الزيبق جزء من
النار وثلاثة من الماء وجزء من الارض وثلاثة من الهواء وهذه المذكورات
موازين البسايط الظاهرة في الاجساد والنحاس الظاهر يابس في جزء الاول
والغيط زايد اليه يحرق بها وجزء في الكبريت وبها الدخانية المختلط
بجسد النحاس فيكون الغيط مركبا من عشرة اجزاء فلا بد في طهارة ان يبعض
مقدار الخمس وكذا الدهن والنحاس الطاهر بدل الحمرة الغيط في المركب
وفيه زيادة ساير الاجسام الغيط مع الطهارة منها في ابيب
فاذا ركب درهم من النحاس الغيط مع درهم من الذهب يكون الممتزج
منهما مركبا من ثمانية عشر اجزاء ففي خمسة من النار واثنان من الماء وستة
من الارض وخمسة من الهواء ففي نصف هذا الممتزج جزان ونصف من الهواء
وجزان من الماء والهواء وثلاثة اجزاء من الارض فالجملة تسعة اجزاء

من الارض

بجسد وجزء بدل من الماء

في الاسرب جزء من النار وجزان من الماء وثلاثة من العبوسة وجزان من الهوا جزء من الماء

من الارض فيكون ظاهره اي الباب في نصف الدرجة الاولى معتدلا في الرطوبة
واليبوسة فظاهره زايد على باطنه في الدخانية التي نصفها ارض ونصفها
نار فاذا زال هذا الجزء الباطن حسبا صار ظاهرا في الاولى وفي هذا
الجسد جزان من النار وجزء من الماء وجزان ونصف من الارض وجزان
ونصف من الهواء فيكون زايدا على الذهب بنصف جزء من الارض ونقص
عنه بنصف جزء من الهواء ولو نقص الزايد وتتم الناقص بجزء من الهواء
والكمال في الكمال على الذهب الكامل العيار وهذا التقسيم للاكسير
الا بتحرير الاوزان الاجساد لاهل راى الجمهور فان في الذهب
ثلاثة من النار واثنان من الماء واثنان من الارض وثلاثة من الهواء الجملة
عشرة وفي الفضة واحد من النار واثنان من الماء وثلاثة من الهواء ثمانية
واربعة من الارض الجملة عشرة وفي الاسرب ثلاثة من النار و
من الماء وخمسة من الارض واربعة من الهواء وفي القلعي ثلاثة من النار
واثنان من الماء واربعة من الارض وخمسة من الهواء وفي الحديد
ثلاثة من النار واربعة من الماء وستة من الارض واثنان من الهواء
وفي النحاس اربعة من النار واثنان من الماء واربعة من الارض واثنان من
الهواء وفي الخارصيني اربعة من النار واثنان من الماء وخمسة من الارض
واثنان من الهواء الجملة خمسة عشر جزءا فالمركب من الذهب والنحاس

في الزيبق ثلاثة من النار واربعة من الماء وثلاثة من الارض وخمسة من الهوا

جزء بجزء اذا انقسم الى جزئين ففي كل جزء ثلاثة ونصف من النار واثنان
ونصف من الهواء فالجملة عشرة اجزاء وهذا الكبريت حار في نصف
الدرجة الثانية يابس في نصف الدرجة الاولى وهذه المذكورات
مبردان عن اخلاط الاجساد واما على راي الاطباء والحكماء ففي الذهب
جزءان من النار وجزء من الماء وجزء من الارض وجزءان من الهواء الجملة ستة
وفي النحاس جزء من الماء وثلثة من الارض وثلثة من النار وجزئين من الهواء
وفي الحديد جزء من النار وجزءان من الماء وثلاثة من الارض وجزءان من الهواء
وفي القلعي جزءان من الماء وجزءان من النار وجزء من الارض وثلاثة من الهواء
وفي الاسرب جزء من النار وثلاثة من الماء وجزء من الارض وثلاثة من الهواء
فالمركب من الذهب والنحاس على التساوي اذا انقسم الى جزئين ففي كل واحد
جزءان ونصف من الهواء فيكون حارا في نصف الدرجة الثانية ويابسا في
نصف الدرجة الاولى وهذه المذكورات ايضا من موازين العقاقير ولكن
اقرب الى [illegible] وذهب الكندي في [illegible] ان يكون الحار في درجة
الاولى جزءان من النار وجزء من الماء وفي درجة الثانية اربعة اجزاء من
النار وجزءان من الماء وفي درجة الثالثة ستة من النار وثلثة من الماء
وفي درجة الرابعة ثمانية اجزاء من النار واربعة من الماء وهذا ميزان خير
التراكيب والاكاسير وغيرها من موازين الحكماء القدماء فصل في موازين الحجم وذلك

وفي الفضة جزء من النار وجزءان من الماء
وجزءان من الارض وجزء من الهواء

وفي الزيبق جزء من النار وثلاثة من الماء
وجزء من الارض وثلاثة من الهواء
جزءان ونصف من النار
وجزء من الماء وجزء من الارض
وجزء ونصف من الهواء

ان الذهب قليل الحجم كثير المقدار في الوزن ويقاربه الزيبق في الثقل
وحجم الاسرب زائد عليه بمقدار ثلثه والحديد زائد عليه بمقدار ثلثه وكذا
قالوا وزن زيبق يقارب الذهب وحجم مائة من الذهب يقابل
سبعة وستين من الاسرب وخمسين من الفضة وسبعة واربعين من الرصاص
واربعين من النحاس وسبعة وثلاثين من الحديد وهذا اجمالي في الاوزان
الحجم الغالط في الظاهر واما بحسب حجم الطبائع ففي جزء من الارض
بالقرب من الماء وستة من الهواء وثمانية من النار فيكون جزء من الارض
[illegible] بالكل من اربعة وعشرين قسما من حجم النار فجزء من الذهب
الكامل بانه حجم بمقدار جزء من الارض فان في الذهب جزئين من الارض
للارض وجزءان من الماء وثلثة اجزاء من النار وثلثة اجزاء من الهواء
فحجمان من الارض وثمانية من الماء وثمانية عشر حجما من الهواء والنار
من حجم النار الجملة مائة حجم بالتمام والكمال وحجم الفضة
خمسة وتسعون حجما لان الذهب الخالص ناقص عن الذهب الكامل جزء
من الارض وجزء من الماء وكذا حجم اقل من الذهب الكامل في العالم
ولا حجم العنصر في النحاس الغليظ فمائة وعشرون حجما ميزان العقاقير
فان فيه اربعة من النار وجزءان من الماء واربعة من الارض واثنان
من الهواء الجملة اثنا عشر حجما وحجم البسائط فيه سبعة وستون حجما فان

البسيط ففي النحاس جزآن والماء جزء والارض ثلاثة اجزاء والهوا
جزآن الجملة ثمانية فان امتزج جزء من الذهب وجزء من النحاس العبيط
فحجم المركب اكثر الاجزاء الثلاثة من الذهب فاذا انقسم الى هذه الاجزاء
الثلاثة كان كل جزء في حجم الجزء الذهبي لكن وزنه مقدار ثلثين الذهب
وهكذا وزن الاسرب العبيط في موازن الحجم وفي كل جزء ثمنه وسبعون
وثلاثة حجم من حجم العناصر وهذا الجزء لا ينقلب الى حقيقة الذهب بالم ان يصير
حجمه حجم الذهب ظاهرا وباطنا في حساب مع ... ونهاها في الوزن اكثر
السنج والمثقال ونحت هذا الميزان بحجم كموازين ... من الميزان ولذا
كتموه الحكماء في غاية الكتمان واليه حاذق من ... باعتبار فصل
ميزان الالوان واصولها حمرة وصفرة وبياض وسواد والصفرة لون
النار والحمرة لون الهواء والسواد لون الارض والبياض لون الماء
وفي الذهب جزآن من البياض المائي وجزآن من السواد الارضي وحاصل منها
الزرقة وهذه الزرقة اذا اجتمعت بثلثة من جزء النار حصل الصفرة مائل
الى الحمرة فصارت ثلثة من الحمرة النارية مائلة الى الحمرة وقد حصل في الزرقة
لون الكافي ذهبي كالذي العقار وهذا اللون لا يحصل فيه الا باعتدال المزاج
التام بسبب الطبخ التام بالحرارة المعتدلة المعتدلة في التاثير التام فحصل
لاعتدال المزاج ولا النحاس ففيه جزآن من البياض واربعة من السواد

ربعة حصول حجم من الحجم العناصر

الحمره

وجزآن من الحمرة فالحاصل منها اللون المكي وهذا اللون اذا اجتمع باربعة اجزاء من
الصفرة النارية يحصل لون النحاس الاحمر المائل الى السواد والصفرة
لا يظهر فيه الصفرة الكثيرة لغلبة السواد الارضية بالحمرة والبياض ولون
يسمى بالحمرة المتراكمة ولا الاسرب ففيه ثلاثة من الصفرة وثمانية من البياض
وخمسة من السواد واربعة من الحمرة وقد تغلب فيه البياض المائي على الصفرة
والحمرة وتغلب السواد عليهما لا محالة برطوبة الماء فصار ورقا لا وزن به
ولا في القلعي ثلاثة من الصفرة وخمسة من الحمرة واربعة من السواد وجزآن
من البياض وقد غلب عليه البياض لتحجر الارض مختلطا بنار والهواء لما سابق
في رطوبة الماء غير متخذ فيه فيغلبوا عليه الماء فظهر بياضها مائلا الى زرقة
وصفرة ولا الحديد ففيه ثلاثة من الصفرة اربعة من البياض اثنان من الحمرة
واثنان من البياض خمسة من السواد فصار المجموع احمر متراكما الى الزرقة
فاما الزيبق ففيه ثلاثة من الصفرة خمسة من الحمرة اربعة من البياض
ثلثة من السواد ولان البياض تغلب فيه لعدم امتزاج الماء بسائر العناصر
باختلاط التام فيميل الارض الى الرطوب والنار والهواء الى التحول
في الهواء بافتراق من برودة الماء فيضعف في معدنه بنوع من المجموع
هذه الحالة فيظهر فيه بياض الماء مائلا الى الزرقة ولا الفضة ففيها
واحد من الصفرة اثنان من البياض ثلاثة من الحمرة اربعة من السواد وحكمه

وانما اي ذهبه العمى الصفوة
وانما من الحمرة اثنان من النحاس
خمسة من السواد

صار كالنقل الا انه كامل النضج بالحرارة المعدنية فاذا ركب بعض الاجساد
ببعضها في المقصود كون الاستحالة الى احد العظمين لا بد ان تكون تميز الاول
ظاهرا وظاهرا حتى يكون الانقلاب المركب الى الجنة المطلق بالحلال فان استحالة
اسما الى البادة وبالعكس فهو للامتناع الامتزاج الاوراث ولو كان المركب احمر
فلابد من الاوراث الثابتة حتى يكون [illegible] مستحيل الى الفضة او يكون صفرا مستحيلا الى
الذهبية فان المقلب الاستحالة بالمماثلة اللازمة للانقلاب التام فصل
موازين واللين والصلابة فان اللين من الرطوبة الدهنية والصلابة من اليبوسة
الارضية وانما صار الذهب الين الاجساد فان يبوسته منحلة برطوبته
غاية الانحلال ولقاربة الفضة لا تحالل يبوستها رطوبتها وان كان تغليب
اليبوسة بابه المزاج ولقاربها النحاس في اللين لا تحلاله يبوسته رطوبته
بما فيه من الحرارة ولم يصل الى اللين الذهبي لكسر يبوسته مع عدم انحلال التام
والحار والاسرب والقلعي من الاخس والصلبة بمعنى عسر اللين لكونها
سريع الانكسار عند الانطراق لعدم انحلال يبوستها برطوبتها والكاس والحديد
والخارصيني اصلب الاجساد بمعنى المماثلة لقبول الانطراق بسهولة لشدة انحلالها بالبرودة
المعدنية عند الانعقاد ولا الاسرب والقلعي فهما الين الاجساد لانعقادهما [illegible]
من الجمود والذهب والفضة بين الصلابة واللين لجمودها بالاعتدال والدليل على ذلك
ان الاجساد الصلبة لانطراق ما لم يكن [illegible] كالنار لا علال جمودها لشدة الحرارة

الجوهر

لعله الرطوبة
لكن احر حرارة اللين والصعق
مع هذا الانحلال
حسن مفهوم دعى شده كه خارج عبارت
نقص دا اسرب و قلعى دوا
د امر [illegible] محمود سريع الانكسار

والذهب ينطرق بالنار والحجر والاسرب والقلعي ينطرقان بمجرد الحرارة
الضرب ويذوبان بايسر النار وليس في الزيبق لين وصلابة لما فيه
من المجموع بدون الجمود ولذا يطير بايسر النار فاذا امتزج درهم من
الاسرب مع درهمين من النحاس كان الممتزج في غاية الصلابة كالحجارة
كالزجاج واللين لقبول الانطراق الذهبي بالضرب الحقيقة ولا الفلز
لعدم ليسته بالمعنى الاول وانما يتكسر هذا الجسد لان رطوبة النحاس ممتزجة
برطوبة الاسرب ولا يتحلل بهذه الرطوبة ويتحلل بها اليبوسة النحاس
فيكون غير متحللة برطوبتها فلا يوجد بين الاجزاء الارضية شدة الانحلال
الا ترى ان خمير الدقيق باشتداد التام ولذا امتزج خمير النخالة تمتزج اجزاء
الدقيق بالنخالة فيتكسر هذا الخمير لعدم انحلال هذه الاجزاء بما فيه من الملائمة
مع امتزاجها في الخميرة وانما يتكسر من الذهب لقربه من الكبريت
بما فيه رطوبة دهنية منبسطة في الاجساد وهذه الرطوبة اذا انبسطت
في الذهب تمنع الانفصال للاجزاء الارضية بالدوامة الموجبة
للانفصال فان الاتصال رطوبة المائية المختلطة بالاجزاء الارضية
منتشرة بها والدهانة مانعة لهذا التشتت للاتصال بالمماثلة والانفصال
عن المائية بهذا القيد لا يخرج عن الدهنية ولا يمكن تفرق الاجزاء والتحليل
عبارة عن تفرق الاتصال الاجزاء فافهم ولا تغفل فانه من الاسرار

فصل موازين القيام وذلك ان الحديد لا يذوب الا بالنار الشديدة
الكثيرة في الزمان الطويل لاختلاطه بالارضية المنجحرة بالاحراق المعدن
مع انعقاد زيبقه بالجمود التام والنحاس يذوب بنار شديدة في زمان اطول
من سبك الذهب وهو مقدار خمسين نفخة بالنفخ المتوسط والذهب
ينسبك بمائة وعشرين نفخة والفضة تنسبك بمائة نفخة والاسرب
ينسبك بعشرين نفخة والقلعي ينسبك باثني عشرة نفخة والحديد بالف ينسبك
في ذوب النحاس وهذا من فساد الخواص وكذا الذهب والفضة والكثار
اذا اجتمعت ينسبك الممتزج في خمسين نفخة وهذا من فساد الخواص فان ذوب
الفضة والنحاس برهان النحاس كذوبهما لقلة الكبريت والخاصية في الكبريت
كجذب الحديد في المغناطيس واذا امتزج من الممتزج جزء من الحديد الملبد كان
في الذوب والانجماد كالذهب الكامل العيار فان الكبريت الممتزج انما
يقدر على الذوب بالبطء فيحدث من ذلك بها البطء الذهبي والاكثار
فاذا انحل بالماء الحلال تنصعد عنه الاجزاء الرمادية فانه لا تكون الاحجار
المتكونة من البسائط الاولى فاذا اعاد المحلول الى صورته الاولى كان
جسدا طاهرا اعلى الاوج كالذهب الخالص فاذا امتزج معه النحاس بالذهب
والفضة كان الممتزج جسدا طاهرا قائما على النار كالذهب الكامل فلا يحتاج
الى جزء من الحديد لهذا القيام والاسرب سواء غسله وطهره فلا يقوم على

النار

النار الا بالمقابلة ببعض الاجساد كالذوس والحديد والنحاس والفضة قصد
الى ذوب الذهب بمقابلة الذهب على الاعتدال الكلي او لمقابلة الحديد
معها او بالنحاس المحمر او بالاسرب القائم على النار والابدال لتعلم كل
كل جسد طاهر قائم على النار بانداده الذهبية ولا ينقلب اليه بعض من الاركان
والحلال فافهم فصل موازين الخلاص والجلاء فان الفضة الى ان يصل
حيث تصفو ثم لا يأكلها ولتقوم على الرماد وسائر الاجساد اذا لم يصل
الى مرتبة الحديد في الاستحكام لا تقوم على الرماد وكذا خلاصة الحديد المذاب
بالنحاس له الوهم في الجلاء والرماد بالنحاس وفي اقرب الاشياء المماثلة
لهما في الصفاء والاستحكام والفضة انما تصل الى مماثلة الذهب اذا
تلذذ اجزاؤها باعتدال مزاجها فلا يحترق جسمها بنار التعليق والخلاص
وعلامة هذه المماثلة ظهور الصبغ الذهبي الا ترى ان الشبه كالنحاس مصبوغ
بصبغ الذهب لا يحترق ولا يتبخر بالكبريت ويصبر على نار التعليق لما فيه
من الصبغ الذهبي ولا يقوم على الرماد لعدم انتهاء المزاج ومن اكدر
على تخليص الشبه من الوسخ والاستحكام مزاجه فقد وصل الى الكمال الجلاء
واقرب منه صنع الجسد القائم بصبغ الذهب وهذه خلاصة موازين الانقلاب
وذلك مراتب الذهب المائز من ستة عشر قيراطا الى اربعة وعشرين
قيراطا فهو على ثمانية اصناف والصنف الكامل منها اربعة وعشرين قيراطا وثمانية

لعدم الاستحكام المطلق والكدورة يقاربها في الصدع الرماد
والنحاس اذا لم يصل الى مرتبة الحديد في الاستحكام
لا تقوم على الرماد

المعدل الثامن من موازين الانقلاب

يسمى بافص العيار ولا اصناف الناقصة لا خارجة عن المعدن في نقصانها كالذهب الجاجي
والنهدي والسندي والخلايني والكوري والمغربي والمصري ولا مغشوشة
بالفضة الخارجة ربما الفضة المخلوطة بالنحاس ولا شك ان الناقص المعدني
ذهب بجميع اجزائه وليس بالتام لعدم نضج التام في بعض الاجزاء ولا
الذهب المغشوش فليس بالتام لاختلاطه بالاجزاء الفضية الخارجة عن المزاج
الذهبي ويجد المماثل الذهب اذا تعلق الحلال بخلاف الناقص المعدني
فانه ينقص في التعليق بخروج بعض اجزائه عن الاعتدال الذهبي بالنقصان
التام ولا الحد المماثل اذا اطلق الى الناقص المغشوش فينقص في التعليق
لكون بعض اجزائه كالفضة في المزاج ولا اذا تعلق الا الذهب الكامل فيتعلق
بالذهب الكامل الناقص الى العيار الكامل لما فيه صبغ زايد عن مقدار جسده وكذا
وكذا الحال في جسد المماثل للفضة ولها مراتب ايضا فافهم ولا تغفل عما
ذكر فانه نهاية المداين في الميزان ولا الاوزان المرجحة للمماثل فلها
انواع كثيرة منها الاوزان الاكاسير فصل قال الامير خالد الحكيم
مريانس وعلمني غملان الشيخ وتعلم اجزاء الذهب خيرا ما كان جاريا فقال قد
ان العدد المنير ضياء كما ذكر الكلس في الغوص واخبار ومن قسمة قسم اللابات
فريضة وشكلها من قسم كيوان صافيا والمرادنا بكيوان صافي ليس العدد
وهو الاسرب المحلول بالماء المحلل من زعفران الحديد والكبار والمراد بالحس

ذهبي لا ذهب الناقص المعدني
يكون بجميع اجزائه ذهبا ناقصا
بالعيار والابيض مقدار
جسده في التعليق بالخلال
ويكون هذا في المزاج الذهبي
بالحلال كالحلال

كل جسد طاهر يكلس ويشمع بالاطلاع وهذا يحدث في السيال الاسرب ونحاس وحديد
وفضة ورصاص وفي الحمرة الذهب وهذا الاحبار والصبغ في السيال الزعفران
المحلول فاذا اخذ جزء من الجسد وجزء من الصبغ وجزء من اللبن والتحرك
بالسحق والتشوية بنار التشميع يسمى هذا العمل باخر الحمرة ثم يوخذ ادام من الصبغ
ويمسح واللبن ويعقد بها الحمرة الى ان يتم هذه الاجزاء الستة وهذا طريق
الجمهور ولا الظاهر في لفظ مثلهما ان يوخذ جزء من الجسد وجزءان
من الصبغ ومثلهما من اللبن ثم الصبغ المركب بعد الانعقاد
المثل الاجزاء وهذا احق بتحصيل الفايدة الا ان العقد الاول
في غاية الصعوبة فعلية زوجها بالماء مع الجسد انه وهذا اللبن الى الحمرة
يسمى بروح الصمغين وروح المتحد بالنفس واللبن المحلول
بالصبغ الابيض الرصاص المتحد بالزيبق وفي الكلام اراد
ان يسلك الاول للبياض والمثلث الثاني للحمرة والبياض كالاسرب
والفضة والحديد والنحاس والاكسير الكاين بالميزان المثالد بعد
واحدة مع ستة وثلثين وهي اجتماع درجات الافلاك الاربعة
فلابد وان في الميزان واحد واثنان وستة والواحد سدس الستة
وثلث ثلث النصف ونصف ثلثيها وكذا الستة وثلث النصف
من العدد المذكور ولهذا القوي الاكسير بالمياه المحلول الخ

هذه العدد واصل اكبر الكاملا لا يلقى واحد على ثلثمائة وستين لما فيه
النسب المذكورة في كلام ابن واثنين الى تركيب الجسد المتلق عليه الاكسير
وهو في الحمرة جزء من القمر وجزان من الشمس وستة من الارب الطاهر
القائم على الكل وهذا سر من الاسرار الذي في الميزان قال شديد
عند القرار والذهب الذي لا يرضيه ان يشترى بالدراهم
فرد فيجعل المسحق وذلك عندما نهما بمنزلة ما ابو بعض حاجم
المراد بالقرار الصبغ الابق عن النار وبالذهب الخشب الجامع
وفيه اشارة بالتزويج الى المكافئ وهو كتساوي المقدار وفيه اشارة
بشرب ما القسم الاول في روح الصمعانى على كمال الجمع بين الحجر
الحمرة من الاجزاء الثلاثة المساواة المقدار ثم قال وعزمها
لجر الطلاق بثالث يصلا يرض الى وصول الضرائر وقد اراد
بتعزيرهما ترقيتها الى الاكسيرية وبالجر بحلطهما الى نقاء الزيبق والكبريت
والمنافي الحمرة مقدار الجزئين واراد بقوله لجر الطلاق الى تفوق
الاجزاء التي لا يصلها الحمرة عند الانعقاد وينفصل عنها لو انها
كانفصال المائية في ليس عند الانعقاد بالحمرة واراد بثالث
القسم الثاني من الروح فان الجزئين الباقيين بعد التقسيم نصراني
بهذا القسم ثلثه اجزاء وكذا اشارة الى ثالث واشارة بهذا القسم

ثلث

ثلث اجزاء وكذا اشار اليه بصول الضرائر الى شرب الماء بقوة النار
في المدة الطويلة فان الحمرة اذا شربت شيئا يسيرا من هذه الماء تزول
قوتها الحسامية يسيرا ولا ينفعل عن حرارة النار في المدة القصيرة حتى يحتاج
الى الشربة الاخرى فهذه المدة قسم قال وقطرهما من قبل ان
يتراجعا بذي مرة مستعذب في المطاعم واشار بقوله قطرهما الى ظهور
الولد في تمام تعقيبة الاولى بالقسم الثاني من الروح واراد بقوله
من قبل ان يتراجعا الى وزنهما الاول وفيه اشارة الى الصعيد الماء
مستحجرة بقوة النار مرة القسم الثالث من الروح لما فيه قوة
عسالة حارة غير ضارة بمرتبة الملح المستعذب لتنقية الماء قليلا
فان ذي مرة لا يكون مستعذبا الا لقلة المقدار ثم قال
وحللهما باللطف حتى تراهما كماء الندى من دموع الغمام وفيه اشارة
تحللها الى الطهارة في قلب بالتنقية الثانية ولكن نقيت حتى بلغتهما
واراد باللطف القسم الرابع مما يعتبر في غاية الصفر فان لغة
الصفو الشيء وفي الاعمال رقيق ومقداره في تنقية كماء البلة وكذا
بان بهذا اللطف بقوله كماء الندى من دموع الغمايم ولو كان هذا
القول متعلق بكلاهما كان المعنى كلاهما كماء الندى من دموع الغمايم
فلما يوجد الاكمال التام وهو خلاف المراد ثم قال كانهما في

اللون والطعم ليبقيا وماء الاعلى في مياه العلاقم وقد اشار بماء الاكبر
في مياه العلاقم الى الصبغ المحلول الموجود في المياه الثلاثة وكذا قال
كانهما بقيا وماء الاعلى في مياه العلاقم وقد اشار الى الجزئين بماء لان
اهل الجمع اثنان وانما اتى بالجمع اشارة الى انقسامهما الى الاجزاء الاربعة
ثم قال وصيرهما باليبس حجرا كما عقدت منه لعاب الاراقم
وقد اشار العقد والتحجر فان اللعاب رطوبة الفم وعقدها جفافها وجفاف
الرطوبة في المركب انما يكون بانقطاع البخار وانما قال كانما عقدت
المركب بجفاف الرطوبة الغريزية الداخلة في الجوهر التام ثم قال
وقد بينت سما فيفسخ الجسم منه بلمس بنان اذا الجيا نسم وقد اشار
الى فسخ اهل الاشياء بهما الجوهر احدهما الذهب فان بعكيس يد الجد
بجدانيه الجوهر كفسخ الجسم بلمس البنان وثانيهما الزيبق فان تعكيسه
انما يكون بالجسد لا بالجسد للقليل في الجسد لا ينشف الثانية الكبريا الا
ختلاط ولا ريب ان امتزاج الجوهر بالذهب او بالزيبق من نزول الاثقال
ثم قال فضع حبة في خمسة عشرة فضة دراهم بيضا من نقود الطلاقم
وقد اشار بالقاء التفريعة الى ان هذا الطرح انما يكون بعد الفسخ وسكت
عن تعيين الحبة وعن مقدار الجسم اعتمادا على ذكر الحكيم المدبر وقوله فضة
يشرح خمسة دراهم بيضا صفة الفضة وقوله من نقود الطلاقم بيان للدراهم

الابر

ولا ريب ان الدرهم الكاينة من الفضة انما يكون بمقدار الشمس في الكاس
وقد اشار بوصف الدراهم الى لزوم هذا المقدار من الكاس حتى لا القي وقد
ابدى الاشارة بقوله من نقود الطلاقم فلزم مع ما ذكرنا ان يوضع حبة
على خمسة عشر فضة درهما وكان هذا العدد مثقالا اذ غيرها لحب الفوة
الجوهري بحسب الفوة في الاسقاط ثم قال كن ذاهبا يزداد
في النار نوره لقوة طبع للسبك متعادي وقد اشار بقوله للسبك
الى تكريرات السبك في الالفاء حتى يزداد نوره لقوة النار وتمام
يوثر هذا السر في العدد المذكور لانه مقبلة لقسم وهو فلك في الحساب
رتمام دوره ويكون المعادن سنة كاملة وهي ثلثمائة وستين يوما
بحركات الشمسية تجمع من المنقلات الى درجات الافلاك بلا تعقد
عن هذه الاشارة فان احد من الفضلاء لم يصل اليها مع بذل جهودهم
في كشف رموز هذه الابيات وبالله التوفيق وهو المستعان
واما ما قال الامام جابر رحمه الله في كتاب الاحجار السبعة ان زحل
اذا كان في الطالع ونظر اليه الشمس من الربع ومن المقابلة ونظر اليه القمر
من المقابلة واتفق ان يكون وقتا ملائما استقامت فان زحل مقلوب وطبع
النحوس الى طبع السعود بالربع ومن لم البصر وهذا اجمل كلامه وقد اشار
بزحل الى الاسرب الطاهر وبالشمس الى الصبغ وبالقمر الى الملح

المحلول القمري وبطالع الى الواحد ربا تربيع الى ثلاثه والمقابله الى ستة فعاد الى
الميزان جزء من الاثنين الطاهر ثلاثه اجزاء من الصبغ وستة اجزاء من الماء
الكبرتا اما قريبا ان كان الصبغ ابيضا وكبريتا احمرا شمسيا ان كان الصبغ
احمرا وقد ثبت ان الميزان الطبيعي الى حد الحجر انه لو بدل طبع الماء ربما فسد طبع
الجسد الطاهر وبالعكس طبع الصبغ المحلول ونظرا الى الماء انما يكون بالتربيع
بان يكون الجسد من الماء فثلاثه من الماء مع جزء من الجسد فصاله بالبرودة لان الارض
خلاصة تقتضي الماء وفيها واحد من اليبوسة وفي اجزاء الماء ثلثه من البرودة ويبوسة
لانقلاب البرودة حصلا انما انقلاب جزء البرودة حرارة فمن المحلول اذا نظرت
الى البرودة من المقابلة باربعة اجزاء من الحرارة فان ثلاثة منها تعدل
البرودة ويقابلها بالجزء الرابع فيكون بالجزء الرابع فيكون جزء
الجسد سالبا مقابلا لبرودة الزحل كالمقابلة الحاصل من الميزان وهذه
الاجزاء الاربعة من الحرارة انما توجد في جزء من الصبغ لان
لكل جزء منها رباعية الاجتماع فيكون جزء من الجسد وجزءان من الصبغ وثلاثه
من الماء حسابا بحسب الدرجة الاولى مركبا من ثمانية اجزاء وعليه طبع
الذهب الحكماء وهذا المركب يسمى بروحل الطهور المولود الثاني فيبقى جزء
من الصبغ واربعة اجزاء من الماء وقد ثبت ان التمام الاكبر بان يزاد
بالمرحل الحية المولود بالشمس الصبغ وبالقمر الماء فانه اربعة وخمسها

الصبغ

الصبغ خمسة اجزاء كالاسد والسرطان وبان يزاد التربيع الشمس
ثلاثه من الجسد واحد من الصبغ وقد ثبت ان يكون التربيع من المثمنة الى ان يكون
في العشر وقد ثبت ان المقابلة القمرية الى تقسيم الماء الى ستة فافهم وقد
اراد يكون الصبغ في العشر اي يكون الصبغ محلولا بالماء اجزاء تضعيفه
الى ستة فافهم فان هذا الجزء من الصبغ انما يتحقق في الاجزاء الثلاثة
من المركب الرجاجي بعد تمام التسقية السارية فيكون تمام الصبغ في المرتبة
العاشرة من مراتب الاكسير التام وقد ثبت ان التربيع الى عشرين من الاكسير
وهو ان ينقص الى الحجر ثلاثة اجزاء لعدم احلال الاجزاء الستة وانعقادها
بحرارة النار وهو العلامة الوصول بالحجة والبرهان وهو الحجر
تلبث في الشمس رجل السعد وقد ثبت ان يكون الرماح لطالع الجزء
الواحد ومربع الشمس الى ثلاثة اجزاء من الجسد الى الحجر ان كان اذا بها
بحسب الحمرة والبياض ومنقلبة الى الفضة الى الحجر ذهبا مطهرة
فان ظاهر الفضة باطن الشمس فيكون هذه الاجزاء العشرة ذهبا خالصا
وفضة لا مثالها بحسب تركيب الحمرة والبياض فان خرج الشمس صعيدا
مبيضا او احمرا احمرا لعدم قوة الجوهر الزجاجي فيكون الاكسير
المنتقص قاصرا عن الاعتدال الترتيب وقد ثبت ان يرحل الى ذهب الصنعة
وفضتها بكونه حر الطالع الى الاجزاء العشرة فان طالع هذا المركب

الاجزاء عدد الجذري وهو بيت الاول لزحل واشار بالشمس الى احمر النحاس وبالقمر الى الفضة والنحاس وبالمربع الى اربعة اجزاء وبالمقابلة الى ستة
اجزاء فانهما عدد المقابلة والتربيع واشار الى هذه الاجزاء العشرة
او لا يكون المربع من المثمنة فان هو موضع لهذه التربيع المربع العاشر ولا يمكن
ان يوجد الشمس في الجزء العاشر من الاجزاء العشرة بدون اختلاطها بالاجزاء
القمرية وهذا الشرط اذا اجتمعت الاجزاء العشرة الزحلية يكون
مجموعها عشر من اجزاء في غاية الاعتدال وفي جزء منها آثار السبعة وهي
النار والسبع والجسد والعبد المعقود وهذه الاربعة مع الحديد والنحاس
والقمر في جزء القمري يحصل من اخر الجزء الى تمام التعديل على ترتيب الحكمة وقيل
اخر الجمرة تركيب بلمتوم وتركيب محدوث في تركيب المزاج بالرد على لا تقع
وهو اشار الامام جابر رحمه الله الى الاحجار السبعة والتراكيب الثمانية بقوله وان تعق
وان يكون دفعها بلا استقامة فان استقصى الزحل في كل ستة ثمانية اذ هذا الامر
وهو اشار الاثار الى التركيب الثلاثة ايضا سبحانه الله تعالى اشار به الى الامر
الميزان مما فتح الله علينا بلطفه وكرمه من كلام هذا الامام الهمام ولم يسبق احد
من الحكماء في كشف رموز هذه الاسرار الا ان الشذور مع كمال فضله
في الرموز والالغاز وحاك وقال في نظم هذا الكلام اذا نظرت في الشمس
وعجز بنوره لعين الاتصال وهي منه رابع ولاحظ العدد التام مقابلا

دمستقيما

دمستقيما اليها غير راجح ولو نبه هذا الاستاذ الى الاشارة المذكورة
لما قال وهي منه رابع فان كون الشمس رابع من الزحل في الربع
مانع الاشارة الى تراكيب الحكمة المذكورة واقرب منه ان القاصد
الجلدكي قال في غاية السرور ان كان الكلام لجابر بن حيان هذا الابيات
وكلام خالد اقوى منها في التصريح وبيّن في البرهان وقانون هذه الله
فوال ولم يصل الى ما حصلنا في هذه الاسرار ولا تعجب من كلامي
فانه دقيق الاسرار الميزان والله الهادي وهو المستعان قال
صاحب الشذور شعر اذا جعلت الهاء مع الواو قبلها ودال
مع الجيم الدري فرنا اخرا وجيم مع الباء والباء جمعها مع لف
فالهاء فيها بلا امترا فقد ادخلنا في عملنا ناقصنا فان انت
سلكنا مسالكها وذلك ان حرف الهاء حرف الاسد ومثلثه
النارية واسم هذه الحروف وقع في ادا بد الفوز الترقيقة هاء وهو
اشار الى المركب من واحد مع خمسة وهو اشار بحرف هذا الاسم الى
ان يرجع الى الاسد الناري والى الاجزاء الخمسة النارية ودال
قبلها حرف السرطان من المثلثة المائية وهو اشار بالجيم الدري فرنا اخرا
الى برج الميزان والمراد به الاجزاء السبعة الهوائية والواو وجيم مع
الباء التي هي لا الابتدائية وجيم حرف الجوزاء من المثلثة الهوائية واشار اليها

الى الاجزاء الثلاثة الهوائية والباء حرف النور من المثلثة الترابية ودار
به الى الجزئين الترابيين فكأنه قال الاجزاء الهوائية محمول على الجزئين
الترابيين والمراد بالخمس عدد الاجزاء الخمس وقد رمز بالباء محمولا
على الالف فان الالف حرف الحمل من المثلثة النارية مبداء دوائر
بروج فلك الافلاك وقد اشار به الى الاجزاء النارية فكأنه قال
يوجد ثلاثة من الهواء ويختلط بها جزئان من خلاصة جميع الاجزاء جزء من النار
فيكون الجزئان خلاصة الاجزاء الخمسة فكأنه قال الهواء اجزاء خمسة فكأنه
موجودة فيها اي في الثلاثة الممتزج بلا امتزاج فيكون قوله وجيم على الباء
دال قوله فيها بلا امتزاج بيان اخذ الخميرة وتقطير الهواء المحمول على الاربعة
القمرية السبعة الزبرجدية وهما اعدلوا الباقي بعد اخذ الخميرة من الاجزاء
الستة واغمض بهذا الرموز الاشارة الى بقاء الخميرة بعد الاخراج التام
على الاجزاء الثلاثة في المقدار وقد رمز بهذا الاشارة الى العمل الاول
بان يدلو بالهواء الشمس الكلس الكاين من الاجزاء الخمسة اي حصل من
اختلاط الجزئين جزء الشمس النار باربعة امثاله من الرطوبة القمرية الزبرجدية
فان الاربعة الواقعة قبل عدد الخمسة اربعة وهواء مساوية المقدار لعدده
اربعة واختلاطها بقوله على الدال قبلها اي قبل الهواء وقد رمز بقوله ودال
على الجزء الرابع فانها حرف الرطل وهو البروج الرابع وقد رمز بقوله على الجيم

الذي

الذي قد تاخر اي تاخر الهواء والدال عنه اي جزء الثالث فان الجيم حرف
المحرز وقد رمز بعمل الدال عليه الى اضافة الجزء الرابع الى الجزء الثالث
والمراد اجتماع اعدلوا الجزئين المشار اليه كون الجزء الرابع سبعة فهم دار
بقوله وجيم على الباء الى تمام الجزء الثالث الى اعدلوهما وقد رمز
ايضا الى ادخال الجزء الثالث مع الجزئين السابقين كان عدد النار
اثنان وقد رمز بكون هو حرف النور الى تمام الجزء الثالث الى الجزء
الثانية اولا وبالذات وقد رمز بقوله وما جمعها الى جزئين من نفس الالف
وهما الجزء الاول والثاني من الرطوبات الاربعة وقد رمز بقوله على الالف
الى دخولهما في جزء الثاني المرتجى لكونها ثلاثة اقسام فان الالف حرف
الحمل وهو برج المريخ وعدد الالف مع الباء ثلاثة في الحساب وقد رمز بها الى
الى ان يكون جزء الحار اليابس منقسما الى الجزئين الاولين فكأنه قال
يوجد من الكلس المتهيا لجفاف الحرارة في الرطوبة لم انقسامه الى اجزاء
الثلاثة بان ينقسم الاجزاء الاولى الى نصفين فيكون جزء الثاني وامثلا
بتمامه وكذا قال يضاف جزء الثالث على الجزء الثاني في خمسة مرات
منقسما الى الاجزاء الخمسة فيضاف الجزء الرابع المنقسم الى الاجزاء السبعة
في سبعة مرات فيكون جزء النار مع الرطوبات الاربعة مركبا تاما في جرم
الجسد الناري بلا انفصال وقد اشار اليه بقوله فالهواء اي الاجزاء الخمسة فيها

اي في الشمس الاسدي المركب التام وقد اشار بحلي الزايد على انها اقصى الى حصول
قوة المحلولات في السمايات ذكاية ذلك وان في قوة الاجزاء التي حي في المركب
التام فهو الذي مخالف وبه الجزء الناري فيكون ساير الاجزاء فيبلغ
القوى الاكسيرية وهو مقام المنفصل دفعة ثانية اخرى وهي تغير الالف
بكون الهاء فهو في العمل المكتوم وانما فسره بالهاء فيها فان المركب انما
يتكلس في غاية العفونة والبسائط في انحلاله تنبيه من الرطوبات بسبع مرات
وهو انما يكون بالتقطير والتعفين والتشميع والاذابة والاجماد فيكون
الهاء اشارة الى هذه الصنايع الخمس وفيها اشارة كثيرة قد بيناها في
كتابنا المرسوم بدر المنثور في شرح الشذور وفصلنا هناك تفاصيلها فقوله
فقد اوجسام من علمنا اجزاء اشرط والالف في اوحيا الى كان يلتفته
ما الضمير راجع الى الهاء والدال لدى المعهود بين من الاثار في الجز
وهو تمام الصحيح واما ان كانت الالف في وحها للاشباع فالضمير المفرد
راجع الى المدلول الجز وقد اشار الشيخ بالابيات المذكورة الى الكبرية
الميزانية واراد بالهاء خمسة اجزاء من النفس الشمسية النارية وبالدال
اربعة اجزاء من الماء القمري وبالجيم المنافرة عشر جزءا من الدهن الهوائي
فان الجزء الثالث من المثلث الهوائية الروح الثالث منها وهو
الدلو لكانه ما سلف في خمسة من الصبغ والاربعة من الماء والعشر جزءا

من الهواء

من الهواء ويختلط هذه الاجزاء وقد اشار الى اخر الخميرة بقوله وجيم
يحاباه ما جميعها على الالف كان جبابه فهو قدر اختلاطه لجميع الاجزاء الخمسة
وعشرون وقد اشار الى اختلاط هذه الاجزاء الى عدد القوى بقوله
فيها بان المتحصل من ضرب الخمسة في الخمسة خمسة وعشرون وقد اراد
الشيخ ايضا بالدال والهاء الى ستة الاجزاء فان الروح خمس كلها بالعرى
بالجسم الذي ناخر عنه قبل الهاء والدال الى ثلاثة اجزاء من النفس الهوائي
المخلوط وقد بين بقوله وجيم من الماء اختلاط ثلاثة اجزاء من الماء المخلوط
بجزئين من النفس الزهروية لاخذ الخمير واشار الى الحكمة الباطنة
فيها والى الاختلاط الاجزاء الخمسة بالاكليل بقوله جمعها على الف
فكانه يوجد تسعة من الروح وخمسة من النفس وواحد من الجسد وكلها
ثلاثة من النفس بالروح كلها فيكون المجموع بالاستحلال في جميع الهواء
ثم يوجد ثلاثة منها وثمان من النفس العفن مخلوطة بالماء وواحد من
من النار فيبقى فيه جزءان من الخمسة فيجعل عليهما جميع الماء والهواء كما اذا
البيت بالاطلاق فذكره وجيم على با وقد اشار بقوله فالهاء فيها الى البقاء
الحجر وهي التام على خمسة اجزاء في المقدار بالقول المذكور كما قال
فالهاء اي الاجزاء الخمسة متفقة فيها اي في الالف وهو حجر الواحد
من الاكليل وقد صرح بمقدارها بعد الا ان حسب ذلك الجسد واحد ومن النفس

والروح تسعة وكذا قال عبد الجبار الهمداني في الحكمة الالهية واعلموا ايها ال
اخوان ان احد الفضلاء لم يصل الى ما وصلنا من اسرار هذه الآيات
ولم يشر اليها الفاضل الجلدكي في شرح الرسالة وغيرها من الشروح والفصول التي الّف
والكتب وانما ظهرت هذه الدقائق بعده من القرآن ايضا
اشارة هذا الاستاذ في البرهان بكشف هذه الاسرار من آيات القرآن
والله هذه الكتابي شرح المكتسب في هذا القرآن ولطف البرهان لتأثير اثر
وعلمنا الفوائد المذكورة فيه باسرارها المخزونة ولا يدري الا من والعلماء الكبار
فصل واما ما قال عون بن منذر ثلاثة كاملات وهي اربعة
فشطرها عنها والشطر ثلثان فاجعل كل نسك مثل الثلثين عند الفلاسفة
في التركيب مثلثان والماء فيلبسهما لبه ودرك لا ينفع ازدياد او للاشتيم
منفصل وذلك انه الحاصل من ضرب الثلاثة تسعة وهي منقسمة الى ثلاثة
اقسام ولكل قسم ثلاثة كاملات وقد اشار بقوله وهي اربعة بالجميع الى الاجزاء
وهذه الثلاثة الكاملات الاجزاء الثلاثة والمنقسم الى الاقسام التسعة
وهي اربعة اجزاء فالجزء الآخر المنعقد عنها الاحمر كما ذكر كما في الماء صح
اربعة اجزاء في قوله والماء يشبهها فانه قال فاجعل كل نسك اي الصبغ مثل
الثلثين اي للاكسير مثلثان ونسبتها اربعة امثال فيكون الكل من ستة
اجزاء فكان قال فاجعل مع الوجه الاول في وزن من النحاس المحلول جزءا

الجسد الطا

19

الجسد الطاهر والاربعة اجزاء من الماء وهذه الاربعة منقسمة الى تسعة اجزاء متساوية
المقدار فثلثها للاحمر المحرق وثلثاها للبيضاء وتقسيمها المحرق والجزء الرابع من الماء
للاحمر المحرق مع جزء من النحاس وجزء من النار كما ذهب اليه ماريه فاجعل
نسكك الى قوله منفصلا عن الاوزان للاجزاء الثلاثة وهي الارض
والنار والماء والوجه الآخر من ان الكبريت من الباب للاقصر وهذه الوجه
الثاني للاكسير من باب الاقصر في هذه الآيات الى ميزان الحجر فانه لا بد
تقسيم الاجزاء الاربعة الى الاقسام التسعة للتكليس في الكلس والمحرق والاحمر
بالتبييض احمر الحمرة فكانه قال جزء من الكلس وجزء من التسع والاربعة اجزاء
من الماء ثم يبقى المعقود منها ما كان تمام التسعة فيكون التركيب من الاجزاء
العشرة وهي جزء من الارض وثمانية اجزاء من الماء وهذا في الميزان المحكوك
بهذا الامام لاما قال الجلدكي في آخر البرهان انه في تطهير الاركان يختلط
جزء من النفس بمثل وزنه من الجسد فقد علتها في الروح ثلاثة اجزاء
بالسحق والتشميع بالماء الحارف الذي هو المفتاح ثم يودع المركب في الاثال
ويوقد عليه بالنار اللطيفة الاصبع فانه يمتزج ويستعلي بعد انفصال الرطوبة
بسرعة المفتاح فانه يعين على المزاج ويحصل العلاج وفي الاسبوع الثاني
تشد النار قليلا قليلا فان الواقي تطهر بعد تمام التلالة وتصير كالعين الدقيق
الاصفر وفي الاسبوع الثالث يجف بعد ان تشد النار قليلا قليلا

فان في الاسبوع الرابع ليكمل الوانه ويشبه مرآته ويتم بعقاده
واصل الحكيم شأ نتيجة اجتهاده ثم يغسل عنه النار ثم ليسبكه جهارا ويرفع للاو [illegible]
ولا يخفى شأ الحكيم في الامتحان لكمال الثبوت على الطيران وصحة الميزان في اهر
والاعلان ويشبه هذا الكتاب يفتح للطالب الكامل ابواب البركات والمنافع
ومنه تفتح له الابواب لسر الميزان في الاكسير الذي يبلغ في الاسبوع الرابع
من الزمان ثم في اليوم الرابع عشر يحرر الاكسير ثم ثلاث ساعات عشرين [illegible]
ويحرر المزاج فافهم تم كلامه وقد صرح هذا الكامل في هذا الكلام بالوزن الذي يحتاج اليه الملك
والزاج والاكسير الكاين منه في اقرب الاوقات وهذا يقوله يابس ذي النفس [illegible]
بالماء المحلف الذي هو المفتاح العملي الى الغرض [illegible]
ولا لكنكم [illegible] مع [illegible] وماله معيارا وزن الحمرة [illegible]
فافهم ولا تغفل فانه من الاسرار ولا ما خان ابا بكر رحمه الله انه من اخذ درهم من النار
ودرهم من الذهب ويسحق مع الكبريت درهم من المكلس الاحمر والزعفران الحديد
ويلقى ذلك الدرهمين في ثلاث مرات ويشويه شيا صبغه [illegible]
بنه بالقدر عليه ثم يطرح منه درهم على عشرة دراهم نحاس احمر ابريز [illegible]
عشرين درهما فضة اخرجه ابريزا وان اخرت من الذهب درهما [illegible]
درهما [illegible] فسحقت الارض هو درهم من الرصاص المصعد او بقيت الذهب

كما ذكر

٢

كما ذكرناه متى خلط درهما من الماء مع درهم من الذهب وسحقهما درهمين
من الارض وشويه تشوية خفيفة فالقسم الذي فيه النار يصبغ الاصباغ
الحمرة وما كان فيه من الارض فانه يصبغ كل الاصباغ البيض فافهم وتدبر
[illegible] فيه طبائع الاكسير ويبلغ منه شيئا على الاشياء في تلك
وهذا هو الاكسير الاعظم الذي في الطريق الاقرب ولا خلط لنار
والماء والارض بحاله في تناسب فان مخارج منه من الاكسير الاعظم
ومع قدر توفيه حالك في الميزان والتدبير يكون امره في فعاله وقدر
اراد هذا الامام في المسئلة الاولى بالذهب ليس العذراء وبالنار الاكليل
كما صرح به في المسئلة الثانية فان المراد بالارض الاكليل وهو اراد
في المسئلة الثالثة بالذهب والماء الاكسير بكلكل وبالماء المحلل
المستقطر من الاملاح واراد في النار الصبغ وبالارض الاكليل
المفيد وهو الرصاص احرى فهو احرى بنيجات الفايدة فهو ان باهر
واحد من الجسد وثلاثة من الصبغ وسبعة من الروح وقد صرح به بعض
الحكما واخر الحمرة فيه واحد من الجسد واثنان من النفس واربعة من
الروح ثم لما انفعلت هذه الاجزاء لتعلق بحسه من الروح لما اختلطها جزء
من النفس وهو الصبغ الفعال احد جزء والجسد جزء [illegible]
ثم ليبقى له كلاهما فنعة اجزاء من الصبغ بمشابه شيئا حتى يتفق في لونه

فصار اكسيرا ولم يذهب فيه الماء لان الحبة جلاجة الماء فاذا اكل الشمس صار ماء
روحانيا غلب على الاجساد وقد اشار الحكيم الشموس الى هذا الاكسير بقوله
وعلمي ان الصمغة التي تجمد الكبريت وقد شهد جميع الحكماء بمثل ذلك
فقال ان ماء الكبريت لا يجمد ابدا الا في تلك الصمغة فافهم واجعلها
حمرة الذهب الذي هو صدا فقد اختلط ماء الصمغة ان ينعقد ولكنه دال
تجره وهيا طبخه الى ان تجره فرفرا وقد اشار بالصمغة الى الصبغ والصد
الاكليل وانما يكون ابها الكبريت الحمرة والاكسير الزرقي فانما يكون من الارض
والماء فقد صرح جمهور الحكماء فافهم ولا تغفل فانه من الاسرار الكبار الكتب
هو الكاين من اركان الحجر وذلك جابر رحمه الله علم ان كان زحل في الطالع ونظر
الى الشمس بالتربيع والمبعثة ونظر الى القمر بالمقابلة واتفق ان يكون ذا
الاستقامة فان زحل ينقلب من طبع النحوس الى طبع السعود فان تربيع من
المربع البصر وقد اشار بكون الزحل في الطالع مع تربيع الشمس الى ثلاثة اجزاء
من الروح مع جزء من الشمس الى ثلاثة اجزاء من الروح مع جزء من الشمس
وهو الاكليل وقد اشار بمقابلة القمر الى الرجل من القمر الصافي وهذه الاجزاء
الثلاثة اذا اتحد بها الذهب يصير احمر اشتد بالولد الكرجيلة واشار
بعدد الطالع الى الجزء الواحد من الاحمر وبعدد التربيع الى ثلاثة اجزاء
من الشمس وبعدد المقابلة الى ستة اجزاء من القمر فهذه الاجزاء عشرة

ح

لعد اختلاطها بثلثه ينقلب الى ذهب الكامل العيار وهذا من غوامض
الاسرار الميزان وعليك ان الحمرة المأخوذة من ميزان كما يلقى جزء
منها على الفضة المرسلة والحمرة الغير فتنقلب الى الشمس بتكرار التكليس
والحلال فمنها المراتب وهو ان يدبر كل واحد من الاجساد السبعة
بما يليق الا والاشياء الغريبة فهنا يجب ان يكون اتم الوصف معار للعيار
وما يلائمه ويصل الكامل الى رتبة الغاية الكمال الا ان الذهب
المدبر يصل بالتعليق العامة الى ثمانية وعشرين قيراطا في العيار ولكن
يبقى في المثال اربعة عشر قيراطا هذا الذهب اذا امتزج بعشرة قيراط
من الفضة يكون ذهبا جابر الكامل العيار ولا نابذة فيه غير النعب
والاثار في الذهب بالاشياء المجردة او علق بها حتى ينتقل في العيار الى
ثلاثين قيراطا ولا ينقص من الذهب اصلا واذا امتزج هذا الذهب بمثليه
من الفضة المحضة يصير المجموع ذهبا خالصا كامل العيار وكذا الفضة اذا احمرت
بالاشياء المجردة واذا امتزجت بالذهب الكامل يصير المجموع ذهبا كامل العيار
وليس بصعب في تحمير الفضة حتى تكون احمر كالنحاس ولكن لا يتهيأ ان كان
عارفا بالصنع للاحجار كملاحة الزاج وبلى العدد المحلول بالصبغ الكبار
وكذا في الاحجار الفضة اذا كانت مطهرة بالاملاح المحلولة يكون الاحمر
منها مماثلا بالفضة الا ان الصاحب يحتاج الى ان يصلبهما باكسير معدني

لا اختلاط به ولا لكان من اللاوران المبران فاحفظ هذا لا ينفعل ما فيه
من الاسرار   تمت كتاب مغلاجد اللاوران

قال الشيخ الفاضل القرشي في كتابه المسمى بدرر الانوار بورق الحكماء ذا الكلام
الدرج الاسربي اذا اذيب بتشليم الطلق ينفصل عنه الحجر
واذا اضيف الى المكلس منهما جزء من العوبق وجزء من الملح
وجزء الطرطير في بوطقة مكشوفة بالنار التي فيه فيحل منه جسد كدر
ذائب كالشمع وهذا الجسد لورق الحكماء الذي نزل الكلام الاجساد
الناقصة ويلبسها في الحال وهذا الركن الاعظم في علم الطلسم والاكسير

نسخ ما البدين رحمه الله وحلله

منوا با كركن وجليل بموزون را اصول غير ارخا ربا ع بمراد
وره ساعت بكنر ان حرکا شالا کنند ورشود دد بسبس کر از بالای زبرها

مريخ	مشتري	زحل	زهره	عطارد	قمر	
ح	ه	ل	ه	٧	د	

بسم الله ثم مصباح الحكمة في النباتات

قال الحكيم ثم اقول اني رايت في جملة ما اطلعت عليه من الاسرار المصونة من علم النباتات انواعا
من الطلاسم والايات فاحببت ان اذكرها في كتابي هذا لعل من لم يصبها يقف عليها
ويهتدي من نور سرها وبالله التوفيق قالوا في العلوم المكنونة والاسرار المكنونة صفة حشيشة
من النبات لها والالة صفات ويقال لها الورش تشبه المردكوش ورقها ازرق جميعه
على ساق واحد يؤخذ من هذه الشجرة ورقها يدق ويعصر ماؤها ويطبخ به الزيبق ينعقد من
ساعته واذا طبخ بمائها فيريز من حديد فينعقد احمر كالكبريت احمر الزمان في الياقوتة يلقى جزءا
على مائة جزء من قمر فيصير شمسا تاما باذن الله تعالى ثم قالوا بعد ذلك في الاسرار الخفية صفة
حشيشة منسوبة للقمر لها ساق طويلة وورق يشبه ورق الازيانج ولها زهر اصفر يشبه زهر حسن
وتنعقد حبا يشبه الارز تدور مع الشمس فاذا رايتها وحرقتها ...
واعصر ماءها واطبخ به الابق فانه ينعقد ابيض ثابتا يبرج الرصاص المشتري في المقدار المذكور
سبع مرات فانه يقوم قمرا ثابتا الرواباس والنحاس قالوا ايضا صفة شجرة تشبه الشكاعى تنبت
في الجبال والاودية وشطوط الانهار يقوم على ساق ومتفرع ولها ورق مدور احمر كل ورقة

[illegible]

الاشياء ان رجعت الكثير انعقاده ايضا الكثير انعقاده حجر ذهب من الشمس والقمر فصل واعلم انا طالعت

على بعض الكتب القديمة فوجدت فيه من الكلام على بعض انواع النبات المصورة فاحببت ان اذكره في اخر

هذا السفر المبارك واختصر من ذلك فاول ذلك صفة حشيشة منسوبة للنير الاعظم واسمها بالسريانية

اليلياو بالعربية الصفرة وباليونانية هيوفاريقون وبقى اوفاريقون واهل الشام يسمونه عرق النبت

بارض مصر وبجبال الشام وخيرها حلوة الطعم حسنة اللون طيبة الرايحة ومن علاماتها انه اذا اكلت البهايم

منها فان لحومها وشحومها تصفر صفرة ذهبية وتصفر ايضا عظامها من داخل اللحوم والشحوم والاعصاب

فلما رأى ذلك منها الحكيم بالتجارب بادر اجتهاده الا ان اخذ من ثمرتها وطبخها بدم الفصاد حتى انعقد ثم القى منها

على الفضة الطيبة تصبغ ذهبا قلت وفيها تصاريف عديدة لم نذكرها وهذا صورتها

ثم قال وشجرة اخرى تقارب هاو تشاكلها وتفعل فعلها وتوثر تأثيرها وثمرها مثل ثمرها وهي طيبة الرايحة

وقيل انها تعرس مثل العنب تنبت تحت الاشجار ولها في اصلها ثمرة كهيئة ابن آدم تقطع في جميع الاماكن

وهي ايضا منسوبة للنير الاعظم وهذا صورتها

وقال حشيشة اخرى منسوبة للزهرة وهو اسمها بالرزنج

في قدر درهم ولها لبن اصفر مثل الزعفران ولها رايحة عطرة كالمسك الاذفر فاذا رأيتها وعرفتها

فخذها ورضها واعصر ماءها واطبخ به العبد في اناء من الحديد فانه ينعقد كلون الشمس الاحمر والق

منه على الكيوان فانه ينقلب ويحمر كالنحاس فالق عليه من العبد المعقود جزءا على مائة جزء فانه يقوم

بنفسه ذهبا على النعلين قلت وجربنا احدى هذه الشجرة فطلبتها حتى وجدتها فاخذت منها

اليسير واستخرجت منه عصارة قليلة وهرجت فيها الكيوان كاستحالة الحمرة وتقلب وتمم تبييضها

مما بعد ذلك ان اطبخ فيها الا اني لشواغل شغلتني عن ذلك فتأكد لي قول الحكماء قالوا ايضا

صفة شجرة منسوبة الزهرة لها ورق مثل ورق البنج على ساق واحد ولها زهر ازرق

يشبه اللازورد وورد ولها عطرة فاذا رأيتها فخذها ورضها وخذ عصارتها واطبخ بها الابق

فانه ينعقد نقرة حمراء جزء منه على مائة جزء القمر فانه ينقلب شمسا فافهم ذلك وقالوا ايضا

صفة حشيشة لها ورق مثل ورق الهندبا واذا شمها الانسان اخذه القيء والغشيان واذا كسرت

ساقها خرج منه ماء احمر مثل الدم وهي تنبت كثيرا في بلاد القبط وما حولها اذا طبخ مع ماء العبد

عقدا احمرا فيلقى منه على الاسرب والزهرة وعلى الفضة تقوم شمسا طالما قد تبعها الحوم بها

الكيميا

ازوروه وباليونانية حاما نفطر اذا احتبست البهائم البول وليقت على الزهرة الحمراء منقلب لنا القمر فلت وفيها خلاف واسمها في الكتب حاما فطس وهذا صورتها

ثم قال حشيشة اخرى تعرف بالعطار وتسمى بالسريانية اسبلاه وباليونانية

سيراوبالقبطي كحلا شو تنبت باقليم مصر وفي زمن الربيع يكثر وجودها

وتنقلع في بقية السنة وهي بدون شجر ولها نوار كنوار الكتان وماؤها

يثبت العبد في الملاغم واذا نوطل العقد فانه يثبته تحت المطرقة وتسمى بالعربية الكحلة والماسكة وهي

مشهورة ولا شك في وجودها ثم قال البلدكي قال قاسم بن ابو الفضل ما رأيت من الحشيش واسرارها

في بعض كتب الحكماء قال حشيشة تسمى شكاتنبت بالجبال والاودية ولها ورق مدور اخضر كالدراهم

عيدانها حمر زهرها اصفر رائحتها كالمسك لها لبن اصفر كالزعفران ورقها واعصرها وخذ ماءها والطخ

به الفضة تعود شمسا فخذ من هذا الشمس جزءا الق على جزء من الرب تعود شمسا وان اخذت اصول هذه

الشجرة وورقها واعصرتها واخذت ماءها وطليت به النحاس يعود قمرا وان الكحل احد تشبهها

يرى بها في الارض من الخبايا والدفائن وان شرب منه رأى شعر الابيض ويخرج عوضه اسود حشيشة

بق لها

بق لها قضبان على ساق ورقها كالهندبا ماؤها يعقد الزيبق حشيشة كالاشنان خذ ماءها يطبخ في قوام

الرب القي في العبد يعود قمرا جيد جيد حشيشة القنطوريان تشبه القنبار ولها نوار خذ ماءها وضع القلعي

ومثله فرار السبك في الطفي من ماءها يعود قمرا حشيشة لها ورق مثل ورق الجزر وعروقها احمر خذ ماءها اطفي

فيها الاسرب يبقى كالحجر خذ منه جزءا على مائة جزء قمر يعود شمسا حشيشة من قسم كيوان تشبه النوة عطارد ودو ورقها

دوروها يخرج منه ماء احمر تطلي به الرصاص والقزدير يعود شمسا خذ منه جزءا على مائة قمر يعود شمسا وهو كبير

الذهب حشيشة تسمى الكندس وتسمى عطيس وهو خضراء العطار اكبه مثل راكه الكندس اقلع اصل هذه الشجرة

واستخرج ماءها واجعل فيه الزنج الاخضر واجعله على النار حتى ينعقد فاذا انعقد انزله عن النار وضع على القلعي

مطهرا والق عليه فانه يخرج ذهبا تاما حشيشة تشبه اصلها اصل القرع ورقها مثل القرع واذا كسرتها تخرج

ماؤها احمر مثل الدم ثم ورقها واعصر ماءها والق منها درهما على مائة درهم من الرصاص تخرج شمسا تاما

حشيشة ورقها مثل ورق باقلا ولكن عيدانها حمرة وزهرها اسود مثل المداد فاذا اصابت ثوب احمر

ما يخرج منه ابدا وثمارها مثل ثمار البلبقا فخذ من هذه الحشيشة ورقها واعصر ماءها ثم الق على رصاص جيد تثبت

فانه يذوبه ثم الق منه درهما على مائة درهم عبد ينعقد فانه ينعقد ثم خذ من هذا المعقود درهما على مائة درهم

الملح المر المجرور المعقود سبع مرات بقدر نصفها وتسمى المبيع ويرفع ويوخذ العقاب البلوري الابيض الخالي من السواد ويضاف اليه قدر الربع من وزنه من هذه الملح المجموعة السوية وتسمى سحقا جيدا حتى يصير في غاية النعومة ثم يصعد لكل اوقية نصف ساعة بنار وسطى معتدلة بعد اخذ الرطوبة بالاخلاط ثم يوخذ الصاعد ومهما نقص يكمل العقاب ويجدد له رضية جديدة من الملح المسبر ثم يوخذ النداوة كما تقدم ويصاعد كالاول ثم يكمل ان نقص ويصاعد ولا يزال كذلك حتى يثبت ولا ينقص منه شيء فيرفع ثم يوخذ الزيبق المعول المذكور وتسمى تحمل وزنه من هذا العقاب المصعد ويجعل في قارورة صالحة للتصعيد ويوخذ النداوة بالاخلاط كما تقدم ثم يصعد المبيع لكل اوقية ساعة ثم يخرج ويعاد الصاعد على الارضية ويكمل النقص من كلاهما ولا يزال كذلك حتى تثبت الدواء على الوزن الاول فيخرج حينئذ في النداء ويثبت فيصبح الجميع ماء فيرع الجميع في آنية القطر ويقطر مارلنبه جدا ان ثبت

ان جمدت بقوم قمرا على الزوابس صفر شجرة تسمى الهلالية وهي تنبت في الجبال والأودية والصحارى
تخرج في الأرض الحارة زهرها ازرق مثل زهر البنفسج لها لبن ابيض وورقها مثل ورق اللبلاب كلما زاد
الهلال زادت ورقه وكلما نقص الهلال نقصت ورقه تزيد وتنقص مع الهلال فاذا عرفتها فدقها
واعصر ماءها وجففها في الشمس والقي منها وزن درهم على الف من الفضة احماها واحياها فالصابا باذن الله تعالى
وان اردت تعمل منها قمرا القي منها جزا على الف جزء من النحاس الاحمر يخرج قمرا احسن ايضا شجرة تسمى الآس
نافعة شجرة الآس طرية دق ورقها واعصر ماءها واجعل فيه شيئا من الشب والتوتيا الاخضر مسحوقين نابتة
سحقا ناعما ثم تذاب الرصاص المنقى وتفرغه فيه تفعل به ذلك مرارا فانه يصلب ويذهب ريحه وجريره
ويقيم على النار ويبارع الفضة حشيشة رشاكوشا تخرج منها عند القطع ماء احمر شبيه بالدم ملتصقة
بالأرض وفعلها كما ذكرناه فهذه الاشجار معروفة حشيشة تشبه شجرة الحنظل اخضر على ساقها خضرة وورقه
مفصلا واعصر ماءها واحمي الفضة الاحمر واسكها واطفيها فيه وذلك الماء ثلاث مرات فانه يخرج شمسا
خالصا وعال وهو نبات اخضر ورق هذه الشجرة ودقها واعصر ماءها والقي عليه نوشادرا وبورقا واطفي
فيه الزيبق ثلاث مرات فانه يصير كالرصاص ابيض وهو ثابت فيعقد منه جزا على خمسة اجزاء من النحاس

الاحمر

الاحمر فيصير قمرا ثابتا فالله الله لا تشك فيه فاكتم سرها حشيشة لها زهر مثل الشعل الكوكب الدري ولبسيكلها
ساق ولونها اصفر فاذا يبست صار فيها حمرة وهو يعقد الزيبق ويكون ذهبا وراقيا على ورقة وهو مستم ساعة
يجذب كل رطوبة في البدن وبهذا قال الرازي وانا اخذت منه والقيت على القمر صار شمسا ثم قال جالينوس
الحكيم في كتاب السموم يا بني السلام عليكم اطلبوا هذا الحشيش حتى تظفروا بها فانه غناء الدنيا ونعيمها حشيشة
اسمها عرفه وجدت في الكتب تشبه العوسج ولها ورق ولونه ابيض كالكافور ويحكم وجه عشا قيد مثل ذنب
الذئب لكن اصفر فان صادفت حملها فخذ منها حبها ما قدرت واطبخه بمثل خمسة اجزاء تغليه غليانا جيدا وعلقه
في الراووق حتى يصفى فتاخذه ما صفى وتجعله في قدر برام وتطبخه بنار لينة حتى ينعقد فصفر ويتحجر فارفعه في قارورة
واحفظه من الغبار فاذا اردت عمله فخذ من الرصاص القلعي ما شئت ودقه وقطعه صغارا والقيه في ماء
القلع من الشب وادفنه بنار لينة سبعة ويصفى يوم وتجعل القدر برام فاذا نشف الماء تخرجه فارفع
النار ثم اسبك الرصاص واغسله ثم اذبه ونشفه فانه يطلع نقيا مثل الفضة فخذ من هذا الرصاص خمسة
دراهم واذبه عليه منه وذلك الدواء درهم فانه يصير قمرا على المحك والسبك والنقاوي [illegible] سواد
[illegible] وهي [illegible] معروفة كثيرة في ارض الهند اذا قطعت منها شيء يسيل منها لبن وهو [illegible]

حشيشة [illegible] شرم كوهيه [illegible]

يسمونها الناس الزقوم وهي حسان المنظر ومنها شجرة تدعى حصيرة داود لا تجاوز الارض وليس

تو... فيها ... الشمس ... طويل اغصانها واوراقها ... لبنها يخرج ... صفة

القرد ... ذكروها ... الهند ... اما ... يخرج منها عند

القطع دم احمر [illegible] العجيبة الاثر ... الغني الذي لا

يفوقه احمر في الفن وذلك ان دم هذه الشجرة اذا طليت به على النحاس او على ما شئت من الاجساد والجسم

في النار يصير ذهبا خالصا ولكن اخشابها واوراقها او شيئا منها اذا طرح على الحديد وهو ذائب

صار ذهبا واعجب من هذا ان من وجد هذه الشجرة ... فيها النار حتى تشتعل وتحترق ثم تلقى فيها اي

حيوان كان كلبا او سنورا او فارة او طيرا او انسانا او غيره ووارى تلك النار واتركه حتى تخمد

النار ثم ترد فان ذلك الحيوان يصير ذهبا خالصا كما هو باعضائه على تلك الصورة ولا ينقص ابدا ولهم

في هذه النار حكاية طريفة يطول ذكرها ونعت هذه الشجرة معروف عند علماء اهل الهند لا يكرهها الا

من ... شجرة تسمى توكرار وشجرة اخرى ... دم الاخوين ... شجر

شجرة الصبار بعينها الا انها اذا قطعت منها شيئا خرج دما غليظا ونعتها كما ذكرنا في توهرن ومن عجيب

حشيشة

ومن حشيشة العنبري عيدانها صفر مثل الزعفران وورقها اخضر يشبه ورق السلق وعلى ورقها شوك صغار

ولها رائحة الكبد ... ورقها واعصر ماءها على الف جزء من الطلق فانه يكلس في ساعة ثم ... ذلك

الماء المعمول جزءا والقمر على الف جزء ... يقيمه قمرا ... حشيشة لها ورق ولها عيدان

يخرج من وسطها ولها ورد اصفر ... تكسر يخرج منها ماء اصفر مثل الزعفران اذا ... على ...

زحل يصير شمسا شجرة تسمى موت الذباب في الويدان وهي تنتشر على الارض ولها حب مثل البلوط وعلى نباتها

تجد عليها ذباب كثير فاذا وجدتها فخذ ماءها واسقها واعصر ماءها وخذ من العبيد ما شئت وشلة شب ابيض ...

شلة عقاب ... العقاب جميعا وتمغها للعبيد ثم اجعلهم في زجاجة وافرغ عليهم ذلك الماء حتى يغمرهم واجعلهم

على نار لينة ثلاثة ايام بلياليها فانه يعقد ... على مائة من ... حيث شئت حشيشة الخروع البري وهي تنبت

في الجبال والاودية وسائر المياه والانهار ولها ورق يشبه ورق ... فلانه احمر ومنه ابيض ومنه اسود

وعلى ورقها شوك صغار فاذا عرفتها فخذ ورقها ودقه ناعما واعصر ماءها في قارورة ... الغزال ...

كلس ثلاثة ايام بلياليها فانه يبقى كالابريز الذي منه مثقالا على الف مثقال ... مشتري تقوم فضة حشيشة

المشتري وهي تنبت في الجبال والاودية وسائر المياه والاسطار والاماكن الوعرة من الجبال ولها ورق

كورق الزيتون واطه ابيض وورد احمر وتعلو على الارض طوله ذراع وازيد واقل فاذا عرفتها فاجمعها
وورقها من اجمع مائها في قارورة واطبق الزيبق بشيء في قرع زجاج مطين على نار هادية فانه ينعقد نقرة
بيضاء كالفضة التي منه مثقالا على الف مثقال من النحاس فانه يصير فضة جيدة والسلام والاكرام شجرة
قثاء الحمار تاخذه على بركة انه كل اصول هذه الشجرة وحطه في قنينة وسد راسها بجلد يربوع وادفنها
في زبل الخيل ثلاثة اسابيع فانه يجري ماء ثم تاخذ العبد وتجعله في مغرفة حديد وتسقيه ثلاث غمرات بكليس
تاخذه درهم من الكلس ثم تلقيه على مائة من الزهرة تقوم للرداس فائدة تاخذ اصول الدفلا البعيد من الماء
وكذلك قثاء الحمار تقطع كل واحد وحده وتجمعهم بعد ذلك ثم تسقيهم العبد في مغرفة حديد قليلا قليلا
بنار لينة لطيفة ثلاثة ايام بلياليها ثم تاخذ بعد ذلك منه وزن اثني عشر درهم ووزن درهم قمر حجر
ووزن نصف درهم قلعي ووزن ربع درهم اسرب ويرمى العبد المعقود في بوطة على النار ثم يرمى
عليه القمر والقلعي والاسرب فانه ينكلس فتاخذ من ذلك الغبار وزن درهم فتلقيه على عشرة عبيد
فانه ينعقد فتلقي منه وزن درهم على وزن عشرة زهرة او قلعي فانه يقيم ان ثبت العبد اولا واذا
اردت ان تعرف ثباته تاخذ منه وزن درهم فتعمله في مغرفة رصاص وتضع عليه وزن نصف درهم

عقاب

عقاب وتسوق عليه النار وتزنه بعد ذلك فان لم ينقص فاعلم انه قد ثبت فائدة في الحمرة تاخذ ورق الدفلا
ويبسه ودقه واطعم به القمر عند السبك يحمر نوع آخر تاخذ ورق الدفلا الرطبة ودقه واعصر ماءه واطعم به
العقرب بنار لينة يصير ماءا احمرا فالق القمر صفايح والقيه فيه يخرج ابريزا نوع آخر من حشايش الكلكوتية
حشيشة ورقها يشبه ورق الصفصاف وعيدانها صفر مثل الزعفران وعروقها صفر كذلك وعلى ورقها شوك صغار
وراكبها مثل الكف فخذها واعصر ماءها والق عليها الف جزء من العبد فانه يكلس من ساعته فخذ من ذلك الماء
الممزوج جزءا والقيه على الف جزء من الرصاص او القه على الف فيصير قمرا وان القيته على الف
حديد فانه يكلسه كالشمع ويقال لها بالفارسية ناخن زنك كنكت وتشبه بالعرق الصباغين التي تسمى بالفارسية
روناس اظهر ما شفقا للناس حشيشة لها لبن اصفر مثل الزعفران فخذها واعصر ماءها ولبنها واطبخ
صفايح القمر والسبكه يخرج شمسا فخذ من ذلك جزءا والقيه على مائة جزء زحل او مشتري يطلع كوكب الليل كالبدر
المنير في نصف الشهور شجرة او حشيشة تسمى ملوك عند العرب تسمى الفيه وبطون الكتب تعلوه في خافيها دراهم
تنبت بالجبال وبطون الاودية ومجاري المياه لها ورق كورق الحبق واصلها مثل العنب اذا كسرتها تخرج
منها لبن احمر مثل الدم فخذ من مائها جزءا على مائة جزء من الرصاص او العبد او القلعي فانه يصير ذهبا لا يتغير ابدا

ويخرج من اللام ولكن باخر القاء مياه الحشيش بالعلزات يقابلون الحكمة يحتاج تمازج النباتات بالمعدن
عشبة لها ورق كورق الخروع ولها ورد يشبه ورد الرمان احمر وفيه اصفر وابيض واسود بها ورقها شوك
صغار فاعصر ماءها والق في اناء واطبخه ثلاثة ايام بلياليها تجد صمغة تشبه كالذهب الاحمر فخذ منه جزء والق
على مائة جزء من الرصاص يعود شمسا تجد بعد ما زنة فانه ناجح حشيشة اصلها كاصل الفجل وورقها كورق الغرب فاذا
كسرتها تخرج منها ماء احمر وهي تنبت في الجبال الحمر والاودية والانهار فاذا عرفتها فخذها ودقها واعصر ماءها
والق منه جزء على مائة جزء من القلعي واطبخه يوما وليلة فانه يصير زنجفرا فالق منه على الف جزء من حيث كان يقوم
شمسا حشيشة تسمى بيخ لها ورق مدور مثل الدراهم ولها زهر يشبه ورد الاصفر ورائحتها كرائحة المسك
ولها لبن اصفر مثل الزعفران فاذا عرفتها فخذها ودقها واعصر ماءها واطله على صفائح الفضة واسبكه يخرج
شمسا دهبا اخر شباهته الاعشاب والاوراق لا يغلطك بانها مثل الشانا حشيشة شجرة كطول الشبر وليس
العشر ورقها كورق الجوز لكنه رخص مملوء من اللبن وثمره كزهر وفي ثمرته كمثل التفاحة الكبار الخضر مملوء من ريش
التي مادته الاحتراق وهذا النبات لها سكر ويكون بين شعبه مصوص بين الحلاوة والمرارة وفيه منافع كثير
ومن سكره يبرا المستسقي اذا شرب مع لبن البقر اذا عرفتها فخذ من لبنها ومن سكرها ومن ورقها ودق ناعما و

يعصره

يعصره وانخا قليلا قليلا باونه حرارة حتى يقوم مثل العسل يقوم الرصاص بعين الاكسير بشاش وجه والقصدير
قمرا من وجه ويقوم الزهرة قمرا من وجه ولا يخفى من الحكيم وما كلامنا الا مع الحكيم ذوي العرفان انك عظيم
من العلم فاعمل يا ليس في الشانية وكمال الثقة بان ما ارماده اذا سقي بالكبريت عشرة اوزانه وفعل سبع
دفعات صنع الاول را البقا واما شجرة الدم وليس الغم شجرة الصامت وجوهرته البدن وما كل الشجر من
سموات وهي حشيشة ورقها يشبه ورق الجوز رخان وتفتت بها فتحرقها وتاخذ من لبنها وهو اصفر مملوح
الا الحمرة ويصنع الذهب وفاتهم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وبعد فهذا كتاب الطب الكيميائي الذي اخترعه براكلسوس يشتمل على مقدمة ومقالات فاما
المقدمة ففي تعريف الكيمياء وبيان الحاجة اليها والغرض منها فنقول الكيمياء لفظ يونانية
اصله خيميا ومعناه التحليل والتفريق وبعض الناس يطلقون عليه الصناعة الهرمسية وقال قوم
يطلق عليه سر الكهنة واول من اخترعه هو هرمس المثلث المصري وعلمه للكهنة وبعد ذلك شاع حتى
وصل الى اليونان وصنفوا في ذلك كتبا ورسائل ثم انتقل الى الاسلاميين والفوا فيه كتبا كثيرة
ورسائل عديدة والمقصود من ذلك اصلاح المعادن وتغييرها من الفساد الى الصلاح كقلب النحاس
فضة والفضة ذهبا الى ان جاء براكلسوس الجرماني فغير الغرض من صناعة الكيمياء وجعله اقسام
صناعة الطب وسماه اسباغريا الطبية ومعناه جمع المحللات وتفريقها وهذا الاسم مخصوص
بصناعة الطب الكيميائي وقد يسمى كيمياء الطب او الكيمياء الطبية وقد يطلق الكيمياء على الحكمة واسرار
الطبيعة لكن المراد ههنا من لفظ الكيمياء اسباغريا اي الصناعة الطبية الكيميائية وموضوعه الاجسام
المعدنية وحده صناعة يعرف بها كيفية تحليل المعدنيات واصلاحها وغايته قسمان منها ما هو داخل

وهو تحليل المعدنيات وتصفيتها عن الاشياء الفاسدة وتركيبها وتفريقها ومنها ما هو خارج عنها
وهو ايضا قسمان احدهما تكميل المعدنيات الناقصة وتغيير صورها الى صورة اشرف من الصورة
الاولى وثانيهما حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه وغرضنا من هذا العلم ههنا حفظ صحة
بدن الانسان وازالة مرضه فانه الغاية القصوى في تدبير معاشه ومعاده

المقالة الاولى

في الجزء النظري من اسباغريا وهو طب الكيميائي في الامور الطبيعية ويشتمل على فصول

الفصل الاول

في الهيولى الاولى والسر الاكبر قال براكلسوس في كتابه المسمى باغناس اعلم انه دخل السماء مبدأ
ما يقبل الفساد من الاشياء كلها التي هي واحدة ترجع وتنتهي اليه عند الفساد وهذا المبدأ هو الهيولى
ومحل الكل وهو السر الاكبر وهو لا يدرك بالحس وهو امر وحداني غير مقيد ولا مصور بصورة
ولا متشكل بشكل ولا متكيف بكيفية من الكيفيات وهذا السر الاكبر هو محل العناصر وجهاز منه
تكون جميع الكائنات وصورها واشكالها والوانها وطعومها وهو كالمركز لجميع الاشياء
وموضوع ذاته لجميع الصور ومنه تحصل بالفعل وهو مبدأ الحيوة ومبدأ فعل الطبيعة ومبدأ
الكون والفساد والمزاج ومن هذا الاصل تابعة الحيوة الى العالم وهو سر الهي قديم مخلوق [illegible]

> براغناس

القول بهيولى الاولى امر قديم ذكره ارسطاطاليس وقدماء اليونانيين وهو لا يكون فاعلا
انما هو قابل وقد يراد بهيولى الاولى نفس العالم وهو مذهب افلاطون وفيه ان النفس ليست
محلا ولا موضوعا للاشكال بخلاف الصور والاشكال قال افلاطون في كتاب نفس العالم ان الله تعالى
خلق نفس العالم وجعلها في وسط العالم وبها يحصل التقدير والتصريف وقال في طيماوس
جعل الله تعالى في وسط العالم ربا مدبرا يفيض الحياة والصور والاشكال وقال في مقالة العاشرة
في النواميس نفس العالم ما به تدبير العالم وحفظ الصور والاشكال وبث الحياة وقال ارسطو
في المقالة الثالثة من كتاب الحيوان ان في الارض رطوبة وفي الماء روح وفي الروح نفس فاذا
كان كذلك كانت جميع الاشياء كلها نفسا وهذا الكلام من ارسطو يشعر بالقول بنفس العالم
مع تصلبه في مذهبه ورده على افلاطون وقال هرمس في كتاب العقل ان في العالم روحا
ساريا في جميع اجزاء العالم به حفظ العالم وحياته وهو كما يقال له سماء الموات وقال
ارسطو في كتاب العالم الروح يقال على الجوهر الحافظ للنوع من نبات او حيوان وقال هرمس
في كتابه المسمى باللوح الزبرجد الشيء السفلي كالعلوي والعلوي كالسفلي يعني ان روح الكل سار
في العالم السفلي ومن جملة هذه الاقوال يعلم ان مراد هرمس بالسر الاكبر هو نفس العالم

كما لا يخفى

كما لا يخفى وان كان فيه ما فيه **الفصل الثاني** في العناصر اعلم ان الله تعالى لما خلق الهيولى الاولى والسر
الاكبر فاض منه العناصر الاربعة التي منها تتولد جميع المولدات السفلية وهذه العناصر ظاهرة للحس ولها
باطن خفي عن الحس وهذا الباطن محفوظ لا يتغير ولا يقبل التلف وهو اصل للصور العنصرية الظاهرة القابلة
للكون والفساد والتغير فان العنصر انما يكون عنصرا بهذا الاصل الباطن كما ان الانسان لا يكون انسانا باللحم والدم
بل بالنفس والروح كما لا يخفى واذا قلنا ان هذا النبات يتولد من الارض فانا نعني بذلك انه يتولد وينشأ
من ذلك الاصل الذي لا يقبل التغير ولكل عنصر ثمرة فان ثمرة العنصر الترابي النبات والشجر وثمرة العنصر المائي
المعدن والاحجار وثمرة العنصر الهوائي الطلول والثمر وثمرة العنصر الناري المطر والثلج قال سوارس من
اتباع هرمس الكلوس العناصر هي الاصول الحافظة للانواع الظاهرة وقال فرفوريوس العناصر قسمان منها ظاهر
ومنها باطن والاختلاط انما هو بين ما هو ظاهر منها والظاهر منها انما هو جسم الاسطقس لا نفسه وحقيقته وجسم
الاسطقس مركب من الزيبق والكبريت والملح والعناصر الاربعة مركبة من هذه الاصول الثلثة واختلفت
صور العناصر لاختلاف التركيب وقال كرتياس صور العناصر الظاهرة ثمانية يابس ورطب فاليابس
كالارض والرطب كالماء وليس الهواء والنار عنده بعنصر وهذا المذهب بعيد عن المذهب الاول وعنده

جمهور طائفة براكلسوس العناصر قسمان ظاهر وباطن والظاهر كالجسم والباطن كالنفس وهذا العنصر
الباطن هو مبدأ الحياة وحفظ النوع وسر كون الاشياء في العالم والظاهر من العناصر يقبل التغير
والكسر واللطف دون الباطن منها. الفصل الثالث في الصور والانواع قال براكلسوس في كتابه
المسمى اطياسترو جميع ما يقبل الكسر واللطف وفيه ما به يحفظ نوعه وذلك بتوالد الاشخاص او توليد ما فيه
ما به يحفظ صورته وشكله ولونه وطعمه ومقداره والى اصل جميع ذلك ثم التركيب والاثر في التكوين ثلاثة
امور الاول المدبر وهو المحرك والمنضج والجامع والمفرق وبه النقصان والزيادة والمقدار وتكميل خلق
الطبيعي في مدة معينة محدودة لا يتعداه وذلك النوع بكماله وهو المؤثر في المعادن والنبات والحيوان
الثاني الاصل وهو المادة التي منها تكون الحافظ في الثالث الحافظ للنوع وهو اما سماوي او ارضي وهو قسمان
قسم لا يقبل التغير كالاجسام الفلكية وقسم يقبل التغير وهو في الشمس والقمر والنجوم بحسب تأثيرها في
هذا العالم والاجسام قسمان منها اجسام عالية صافية بسيطة كاملة الصورة والشكل ومنها اجسام سافلة
كثيفة غير بسيطة ولا كاملة الصورة كالعناصر والمولدات وانواع المولدات واصنافها فان المعدن
لا يشبه النبات والنبات يختلف ايضا فان جسم البادر كوبه لا يشبه القوة وكذلك جسم الانسان

لا يشبه

لا يشبه جسم الاسد وهذه الاجسام وان كانت قابلة للكون واللطف ولكن نوعها باق فكلما فسد جسم
لبس جسدا آخر غيره كتوارد الصور المختلفة على الهيولى والهيولى باقية على كل حال. الفصل الرابع في الحيوة
الحيوة كمال للشيء به تظهر افعاله وآثاره وهذا الكمال موجود في المعدن والنبات والحيوان فالحيوة للحيوان
امر ظاهر وهو ما يصدر عنه الافعال المختلفة من الحركة الارادية والسكون والحيوة للنبات ما يصدر عنه النمو
والزيادة والتغذية والحيوة في المعدن ما يحفظ لونه وشكله وطعمه وتظهر به آثاره الخاصة به كجذب المقناطيس
للحديد ولصوق الزيبق والجذابه الى الذهب ومادام الجسم يظهر عنه اثره المخصوص به فهو حي واذا كان
للمعدن حيوة فيجوز زيادته ونموه فان الحافظ للنوع باق وقد شوهد ذلك في بلاد صقالبة [illegible]
فان في تلك الارض معدن الذهب ويزيد في كل اربعة سنين ويعود لمقداره الاول وقد
شاهدوا ايضا في تلك الناحية عروقا رصاصية رمادية اللون ثم بعد زمان وجدوا تلك
العروق حين الكشف عنها فضة بيضاء وكذلك وجدوا في بلاد هرات من الارض عروقا من الرصاص
فستروها بالتراب وبعد اربعين سنة كشفوا عنها فاذا هي فضة وفي بلد معدن الكبريت في عشر
سنين يزيد ويرجع لمقداره الاول وفي تلك الارض وجدوا رصاصا كلما كشفوا

عنه بعد برهة من الزمان وجرده وقد بلغ المرتبة الذهبية وكذلك معادن الملح وغيره من الأحجار وقالوا
العاقد للجميع امر واحد وانما الاختلاف في المواد القابلة وقيل بل لكل معدن روح مخصوص هو عاقد
لذلك المعدن فصل في الحرارة المنبثة والروح الحرارة المنبثة عند هذه الطائفة يطلقون عليها المومياء فصل في الحرارة المنبثة
الحيوانية والكبريت الحيواني والصابون الطبيعي وهذه الحرارة تتنوع بحسب تنوع الأجسام والحيوانات وبعدم هذه
الحرارة يكون موت ذلك الجسم وجميع اهل صنعة الكيمياء والمشائين على انها حرارة سارية في بسيط ليس
من العنصريات فصل في الأصول التي تتركب منها الأجسام في مذهب هذه الطائفة قالوا اصل الأجسام ثلثة في الأصول
الزيبق والكبريت والملح واعلم انه ليس المراد من هذه الثلثة ما هو المتعارف بين الناس فان كل واحد من
الزيبق والكبريت والملح مركب من هذه الثلثة بل المراد بالزيبق الرطوبة السيالة وبالكبريت الدهنية وبالملح ما هو
ثابت غليظ ارضي ومن هذه الجواهر الثلثة تركب جميع الأجسام وكل من الأصل ثم صار الفرع وهو المولدات
الثلثة المعدن والنبات والحيوان ولذلك يوجد في كل معدني وفي كل نباتي وفي كل حيواني وكذلك الزيبق والكبريت
فان الدهنية توجد في المعدن والنبات والحيوان كما في الكبريت المتعارف والجوز والشحوم وفي الملح
العقد والثبات ومن الكبريت الحركة والنضج والحياة ومن الزيبق التسهيل وقبول الشكل قالوا ومبدأ

جميع الطعوم

جميع الطعوم من الملح ومبدأ الروائح من الكبريت ومبدأ الألوان من الزيبق قال الهرمس الزيبق
هو الروح والكبريت هو النفس والملح هو الجسد وقال كركنس الزيبق رطوبة خالصة لطيفة مؤثرة
حارة روحانية آلة الحياة قابلة للصور والأفعال المعدنية والنباتية والحيوانية والكبريت رطوبة دهنية
لزجة جوهرية حارة تفعل النضج والنمو والغذاء والتكون والملح جسد يابس ارضي ثابت مثبت عاقد
فصل في المزاج والتكون التكون هو تكثير النوع ووجه وقد علمت ان الحافظ للنوع تكثر افراده و
يؤثر في الأجسام وتكون الأنواع قال بقراط اعلم انه لا ينعدم شيء من الأشياء ولا يوجد شيء من الأشياء لم
يسبق وجوده ولا فيما مضى لكن لما كان التركيب والتفريق متعاقبان على الأجسام فظن ان التفريق العدم
وما تركب وجد مبتدا وليس الأمر الا التفريق والتركيب والامتزاج والتحليل وذلك واقع بالضرورة بمقتضى الالهي
الحكمة الالهية ولما اختلفت الأنواع والعناصر بالخفة والثقل والكثافة واللطافة والحركة والسكون
اختلف زمان تكونها في الطول والقصر فبعضها سريع التكون وبعضها بطيء التكون وفي الكرة السفلى
ثلاثة انواع من المكونات وهي المعدن والنبات والحيوان ومبدأ التكون في الصابون الطبيعي والكبريت تكون الحيوان
الحيوانية والمومياء الالهية هو المسمى حارة الحياة وفي بعض الحيوانات يظهر في زمان معين وهو زمان

تلك الحيوانات واما الانسان فلتلك المادة موجودة فيه تكمل زمان وطريق تولد الحيوانات كثيرة والحيوانات
الكاملة متولدة من المني الابوين وبعض الحيوان يكون بالتولد على طريق التعفن وبالتوالد كالفار ومبدا
تكون النبات جسم كثيف نوعي بالنسبة الى مني الحيوان وهذا الجسم موجود في جميع اجزاء النبات وبه حفظ ذلك
النوع وهو يكون تارة في البزور وتارة في الاصل وتارة في العروق وتارة يكون في الجميع ولهذا المادة
زمان معين تظهر فيه وبكمال حركات الافلاك في الطلوع والغروب وقرب الشمس وبعدها ومبدا تكون المعدن
ليس المني ولا غيره مما هو مبدا النبات بل حافظ النوع فان به النضج وبه تحصيل الشكل واللون واما مبدا
التكون في الكرة العليا فالفلكيات لا تحتاج الى مبدا التوالد والتكون فانها كائنة لا تقبل التغير والفساد
لكن الكواكب يحصل من طلوعها وغروبها ودورانها رياح بعضها شرقية وبعضها غربية وبعضها جنوبية
وبعضها شمالية بحسب اقتضاء ذلك الكوكب وهذه الرياح لها قوى اخرى غير الكيفيات الاربعة وكذا يتولد
من البخار الدخاني بتاثير الكواكب فيه ونضجه وتصعده الى كرة الهواء امطار وثلوج وطلول وغير ذلك
من كائنات الجو وتاثير الكواكب غير مقصور على ذلك بل في ذلك العالم اثر في المعدن والنبات والحيوان
واما المزاج فهو حركة من العناصر توجب اختلاطها وامتزاجها والمحرك لهذا الامتزاج هو مبدا الحياة

والصور

والصور والشرح وهذا المزاج بحسب تقوي هذا المبدا وعلمه الصادق الذي لا يتخلف وقوعه فصل
في كيفية تغير صور الاجسام مع بقاء صورتها النوعية الاصلية الباطنية اعلم ان للاجسام صورتين
صورة ظاهرة تقبل التغير والفساد وهذا مشاهد في الذهب المكلس فانه خرج عن صورته الظاهرة
ولم يخرج عن صورته الباطنية والزيبق المكلس في الماء الا انه خرج ايضا عن صورته الظاهرة ولم يتغير
صورته الباطنية والدليل على ذلك عوده مثل هذه الامور الظاهرة ببعض التدابير واما التحليل
والتفريق فاعلم ان ما لا يصبر على النار بل يصعد طائرا يسمى روحا طائرا وما يصبر على النار يسمى
جسدا ثابتا قالوا من قدر على تثبيت الارواح وتصعيد الاجساد وجعلها روحا طائرا فقد ملك
الصناعة واما العقد فهو جعل الروح المتحلل جسدا كثيفا واما الحل فهو جعل الاجساد ارواحا لطيفة
وانواع الارواح عندهم هي الزيبق والكبريت والزرنيخ والاقليميا وبعض هذه الارواح سهل
التثبت وبعضها عسرة والاجساد كذلك بعضها سهل القبول للحل والروحية وبعضها عسرة
القبول واعلم ان الطبيعة تستغني روحاني في تكوين الاشياء العنصرية وحفظها والابخرة سارية
نارية متخللة لا تنفك عنه الحرارة وثانية روح هوائي بارد ومكثف كثيف وبعدها الروحين

تم تكوين المعدنيات فصل في اساس الطب الكيميائي اعلم ان اساس هذا العلم ثلثة اشياء الاول معرفة
العلم الطبيعي علما مبهما على ما تقدم ذلك والثاني معرفة اسباب الامراض كما نذكره والثالث
معرفة خواص المعدنيات وتحليلها وتفريقها فصل اعلم ان في الانسان ثلثة قوى الاولى وهو مركب من الكلدان
القوة الطبيعية ومحلها الكبد وبها تغذية البدن وتنميته وهذه القوة من الملح الاصلي وهو الحافظ
للحيوان والمنمية له والثانية القوة الحيوانية ومحلها القلب وبها حيوة البدن وهي من الكبريت
الاصلي والثالثة القوة النفسانية ومحلها الدماغ ومنها الحس والادراك الظاهر والباطن وهي من
الزيبق الاصلي الروحاني واعلم ان للانسان جسمين جسم مركب من العناصر الاربعة وهو اللحم
والدم وباقي اجزاء البدن وجسم خفي غير ظاهر للحس باطن فيه هذا الجسم اثر النور الطبيعي الذي
هو مبدأ النبوة والالهامات وهو مناسب للاجسام العالية الفلكية وهذا الجسم الباطن مناسب للجسم الظاهر
ومنها يكون الانسان ثلث سميت الظاهر جسما والباطن نفسا ومنهما واسطة مؤلفة منهما
وهي الروح وهي كالالة للنفس في ظهور افعالها وايصالها الحكم الى جميع البدن ثم اعلم ان اخلاط
البدن عنده هو لا امر واحد وانما الاختلاف في ان بعضها نافع وبعضها فضيح وبعضها غلب

عليه الزيبق

عليه الزيبق وبعضها غلب عليه الكبريت وبعضها غلب عليه الملح ومن تركيب هذه الثلثة وتقليل الطبع وتجاوزه
يعرض انواع الامراض وهذا هو الحاصل من تركيب هذه الاشياء الثلثة زيبق له فقد جسم العطاطير وعند كون الامراض المختلفة
فصل في اسباب الامراض وهذا الفصل لعظيم سر او هو من اساس هذا العلم اعلم انه لما كان اصل جميع الاشياء سر
عنده ثلثة وهي الزيبق والكبريت والملح كانت كذلك اصول الامراض عنده ثلثة ايضا تطبق الاصول وانها تتولد
الامراض لعوارض من التركيب والتغيير والتفريق والتحليل والانعقاد وربما لبعضها شيء العفن وغلبتها وربما اشكال في
الكمية لكثرة استعمال الاغذية الموافقة وغير الموافقة وكالاسباب الاخر سماوية مؤثرة في تحريك الامراض وادوار الحميات
في بلاد بعيدة كالشمس والقمر وسائر النجوم وكما تركب من هذه الاصول الثلثة انواع النباتات والمعادن والحيوان كذلك يحصل
من تركيبها انها مختلفة انواع الامراض واذا تقرر هذا اعلم ان الامراض ثلثة كبريتية وزيبقية وملحية
فان الكبريت اذا عرض له احتراق غريب يوجب الحميات والامراض الصفراوية وبعض الامراض الجدرية والزيبق اذا
عرض له احتراق طالع تصعد الطبع وتنزل وتتولد من ذلك انواع النوازل والسكتة والفالج وما اشبه ذلك واذا عرض له
حرارة قوية تصعد الى الاعالي وتتولد من الامراض الدماغية الحارة كقرانيطس ومانيا والصرع وغير ذلك واذا عرض له تكلس
فان خالط الطبع تتولد منه لكن اوجاع المفاصل والنقرس واما الامراض العارضة من الملح فكثيرة لانه اذا تكلس واكثر

امراض المتولدة من البلغم ويكفي ذلك مثالا لكي اربعة اما الكلف بالدرا عرض الاسهال والاستسقاء وغير ذلك
من الامراض البلغمية واما الحرافة فيعرض من ذلك الحكة والجرب والقوباء والقروح الردية والسرطان
والحكة الاكالة وداء الثعلب واما الانعقاد فيعرض من ذلك الثاليل والصلابات والعقد والغدد و
الخنازير واما التحجر فيعرض من ذلك العرق المدني وحصاة الكليتين والمثانة ولكن مع البخار كثيرا ما
عرض من ذلك الحمى العفن فصل في ذكر عدة الامراض ومعنى الغلط الذي يسمى بالطرطير اعلم ان ما يوكل
ويشرب ويهضم في المعدة وبعد الهضم يأخذ منه الكبد ما هو صالح للتغذية ويحفظ بدن الانسان لان
فضل الغذاء ينقسم الى ثلثة زيبق وكبريت وملح فالماء يدفعه الطبيعة من طريق البول والزيبق من
المثانة والكبريت من الامعاء واعلم انه في كل ما يوكل ويشرب وردية ورملية وطينية ورطوبة لزجة
وهذه الاشياء مضرة للصحة لانها غير صالحة للتغذية واعلم ان المعدة آلة التفريق لاجزاء الغذاء والكبد
كالة الكيميا فاذا كانت المعدة قوية والقوة المميزة قوية اندفع الغذاء الى الاعضاء خالصا
عن الفضول واذا كانت المعدة ضعيفة والقوة المميزة غير كاملة التمييز اندفع مع الغذاء الى الاعضاء
فضول غير صالحة للتغذية ويندفع المنهضم الى الماساريقا ومنها الى الكبد ومنه الى

اعضائنا

اعضائنا ثانيا وتميز اخرى فما كان لا تقوى ثانيا كان صالح للتغذية جميع الاعضاء وما كان بالعكس باقيا يخرج على
الكلية ومنها الى المثانة بالبول وان كان القوة المميزة في الكبد ضعيفة اندفع ما يندفع مع البول في الحالة الصحاح
لبعض الاخلاط اللزجة وان كان جميع هذه الاعضاء ضعيفا صحبه الطرطير الغذاء ولم يندفع غيره فاذا انهضم الى
ويجب ما يتقه او كبريته او ملحه حصل من ذلك امراض مختلفة كما ذكرنا وذكر ابو الكلوس في كتابه المسمى
ان الطرطير يتولد في البدن من الاغذية والاشربة وقد يكون متولدا من اصل النطفة من ابيه وامه وقد يكون بسبب تولده
نقصان فعل الهضم والدفع كما ذكرنا ويتولد انواع الامراض وجميع المتقدمين لم يذكروا مهر المنفعة فلهذا
عجزوا عن معالجة هذه الامراض واما نحن فنعلم من هذا الجوهر الكامل الذي ينوب الحكيم فيستاله علاج هذه الامراض
الكائنة عن الطرطير المذكور واعلم ان الطرطير اربعة انواع كالعناصر الاربعة لان عند ما يتركب من العناصر الاربعة — الطرطار اربعة
الاول الطرطير الكائن على النبات الارضية والثاني الطرطير الكائن من الماء المشروب وما يتولد من الاسماك
والسرطانات والاصداف والثالث الطرطير الكائن عن لحوم الحيوانات والطيور والرابع الطرطير الكائن
من الهواء المتنشق كحصول الحجارة والرطوبة والحجر كبريتية ومن هذا الاخير يتولد امراض الوباء والطاعون
والحميات الردية الخبيثة فلم يعلم العلماء الكاملون بعد رشاد علاج هذه الامراض ذات انواع الطرطير

في القارورة ولا يحتاج شيء من جداول صناعة التحليل والتفريق فانه يعلم اي نوع من الطرطير واي خلل عليه غالب
من الاصول الثلثة التي هي الزيبق والكبريت والملح واتباع جالينوس لا يعرفوا هذا المعنى قالوا ان الامراض
متولدة من الصفراء او السوداء او البلغم والدم وهذه الاسماء عندهم تطلق على هذه الاخلاط الاربعة وفي هذه
المذكورات طرطير كونه المرض لا على السوداء او البلغم او الصفراء او الدم وما لم يعرف حقيقة ما يكون عنه المرض
كيف يعالج المرض مع ان العلاج قطع السبب واعلم ان في الطرطير المذكور يوجد نباتات في الاعضاء
من الغذاء او حرارة الالات كحرارة الشمس والقمر في العالم تنضج الغذاء وتميز الصالح للغذاء من غيره
وترسله الى الاعضاء وهذه الحرارة التي في الالات جوهر مجرد مشابه لروح العالم الكبير فاذا كانت
الالات صحيحة والاعضاء سليمة تولد الغذاء الجيد واندفع الى الاعضاء وما هو غير صالح يدفع الى الخارج
ومضار فيه فيندفع مع الصحة فاذا وقع خلل او مانع عن تمام الفعل تولد الطرطير الكثير والطرطير يعقد
كل شيء بالطبع في اي موضع كان ومن عرف نسبة العالم الصغير من العالم الكبير عرف معالجة الامراض
الكائنة عن الطرطير فانه يعلم مناسبة الادوية لكل عضو فان الفضة والياقوت الازرق والزمرد
والزاج مناسب للرئة والذهب واللؤلؤ للقلب والكبريت للرئة وستعرف ذلك مفصلا

فصل في

فصل في علامات الامراض والدلائل فصل في النبض اعلم ان النبض ميزان المزاج
يعلم منه الاحوال وفي نسخة مواضع من البدن اثنان في الرجلين احدهما للزحل والثاني للمشتري واثنان
في العنق يمينا وشمالا احدهما للزهرة والثاني للمريخ واثنان في الصدغين احدهما للقمر والثاني
لعطارد ونبض اخر في الطرف الايسر قريب من القلب منسوب الى الشمس ومن نبض العروق
يعرف انواع الامراض خصوصا امراض الاعضاء السبعة الرئيسة واعلم ان المرض الذي كان
حارا ينبغي قبل جس العروق ان يوضع يد العليل او رجله في الماء البارد او يربط العرق
بخرقة مبلولة بماء بارد ويجس العرق ويحكم وان كان المرض باردا يوضع الرجل او اليد في الماء
الحار او يكمد بشيء حار ثم يجس العرق واعلم ان الامراض الكبريتية يكون النبض فيها سريعا
واذا علمت ان المرض حار والنبض ضعيف الحركة علمت ان الروح الحيواني فيه آفة تستره
تمنع نفوذ الروح او غير ذلك ويجب في الامراض العظيمة خصوصا العامة لجميع البدن
تفقد احوال النبض في مواضع متعددة ليتضح لك جلية الامر وفي الامراض المختصة بعضو
يجب تفقد النبض القريب من ذلك العضو فان بذلك يعرف احوال ذلك العضو ويجب
النبض في

اما هنالك في الامراض الباردة يكون النبض بطيء الحركة لكنه قوية ليس ضعيفة واذا كان قوية ضعيفة ليست علمت ان هنالك سدا تمنع نفوذ الروح

ان يوضع اليد على العرق عند سكون العليل عن الحركات البدنية والنفسانية وقد ذكرت ذلك في الكوس
في كتابه المسمى ادويه مفصلا فصل في البول اعلم ان البول ماء فارق الغذاء وهو اما من
خارج وهو ما يكون من الماكول والمشروب واما من داخل وهو ما يكون من نفس العضو لسوء مزاجه
واما مركب منهما والاول يدل على صحة الكبد والمعدة والكلى اذا خرج وخروج الثاني يدل على
الامراض وسوء المزاج والمركب منهما يدل على صحة وعلى مرض والقارورة تنقسم الى اقسام
منها ايضا فيكون كبريتية او زيبقية او ملحية فالرسوب والراسب في اسفل الاناء من الزيبق و
الطافي من الملح واللون من الكبريت فاذا اخذت القارورة من الداخل ينبغي ان لا يتقدم
اخذها شرب ماء وطعام اللهم الا قليلا من خبز جاف او لحم من غير ماء وان كان المرض
حارا والعليل لا يصبر على شرب الماء ليلا فيجب ان تعلم مقدار ما شرب ثم تلاحظ عند رؤية
القارورة وايضا البول منه ما يقوته يدل على الامراض والنضج منه بتوران هو فضلة لا يدل على شيء
والما قوته لمراتب بحسب زيادة الكبريت ونقصانها واختلاطها بالزيبق او الملح فان الرسوب
الطافي يدل على امراض الدماغ في الاكثر والرسوب المعلق يدل على امراض صدر البدن

لحجاب القلب

لحجاب القلب من الرئة والمعدة والكبد والطحال والرسوب الراسب يدل على امراض اسافل
البدن كالكلى والمثانة والظهر والورك والرجلين وينبغي لو اردت اخذ القارورة ان
تصنع بصورة الانسان مجوف يوضع البول فيها وتوضع الصورة في زبل حار حتى يصعد البول من الزجاج
وحركته تقسم من صعوده وحركته من اي عضو هو وعلى اي عضو هو يدل ثم يزيد وينظر فيه الحميات ونحوها
الوبائية والامراض السمية يحضر لون البول لون الزرنيخ او كلون الكبار واذا كان المرض
زيبقيا صار فوق البول دائرة زنجارية ولو كان المرض زرنيخيا يصير الرسوب في اسفل
القارورة كالنورة ولو علمت هذه العلامات والدلائل وعلمت الاسباب قدرت على العلاج
فصل في العلامة الكلية التي لا تعرض العلامات اعلم لك ان الله سبحانه وتعالى خلق الحجر
المكرم وجعل فيه شفاء جميع الامراض لانه اشرف طبيعة من كل دواء يعالج به الامراض
الحارة والباردة وهو يصفي الدم ويقوي الارواح ويدفع السموم ويبرئ القروح الرديئة
والامراض التي لا تقبل العلاج الا في اشهر فانها بهذا الحجر تبرء في يوم واحد والامراض
التي تحتاج الى اثني عشر شهرا انه تبرء بهذا الدواء وقالوا ايضا انه يحفظ الانسان

الطبيعي ويرد المزاج المنحرف الى الاعتدال ويبقى له الجوهر النفيس والطبيعة النفيسة والكبريت
الذي لا كبريت والنوع الكامل والشمس والماء والروح الطبيعي وهو مبدا الحياة لكل واحد من
المولدات فهو في كل نوع يحكم اثره بحسب ذلك النوع فهو كالقلب لبدن الانسان فان
منه حياة جميع البدن بواسطة الشرايين وحركته وحس جميع الاعضاء بواسطة الاعصاب
وتغذية الاعضاء بواسطة الكبد والعروق فيتنوع فعله بحسب اختلاف الموضوع فينتفع
كل مزاج وكل طبيعة وكل مرض وهذا الجوهر الشريف النفيس العالي لا يمكن التوصل اليه الا
بصناعة الكيميا فلهذا كانت هذه الصناعة لا يقتصر نفعها على صناعة الطب واعلم
ان الجوهر النفيس يوجد في كل مركب لكن في الحجر اتم واكمل لكون ظهوره اشرف فيوجد
في اللؤلؤ والمرجان والزبرجد والياقوت وسائر الجواهر والفضة والذهب وجميع النبات والحيوان
وفي المعدن والتراب والحنظل ولا يوخذ الا من طريق الكيميا ولهذا كان لصناعة الكيميا تقدير
على جعل الشجرة الغير المثمرة مثمرة وتقدير ان يجعل الشجرة التي توتي ثمرها في السنة مرة بحيث
توتي مرات متعددة وتقدير على ان يجعل الهرم صالحا وتقدير على تبديل الطبع وتقليبه وتخرج

من الم

من المرجان او يكمل المعادن الناقصة ويوصلها الى رتبة الذهبية ويصنع الياقوت والزبرجد
ويقدر على علاج الامراض ويقدر على ان يصير الجبان على [illegible] وهو [illegible] الارض والسماء
فيصل الى محيط العالم ومركز الارض وعمق البحار ويقدر ان يرى جميع ما في العالم من مراة هذا
الحجر والحكيم القديم الازلي له المنة على هذا النوع الانساني على معرفة هذا الحجر ومعرفة تدبيره فانه
بمعرفة هذه الصنعة يكون الانسان كاملا ويسمى باليونانية الصوفي يعني الحكمة العقلية واعلم
ان من عرف الحجر المكرم وتدبيره لا يحتاج الى شيء غيره واما من لم يصل هذه المرتبة فيحتاج الى معرفة
الادوية وتدبيرها

المقالة الثالثة في كيفية تدبير الادوية وتحليلها وتحقيقها على

طريقتهم اعلم ان الاشياء [illegible] جميع الاشياء كان والقوام [illegible] حفظ صحته وازالة
مرضه لكن لما كان بعض الادوية لا ينفذ في البدن لكثرة ارضيته او غلظه او تلزز اجزائه او بعضها
لا يخلو عن سمية مع ما فيه من المنفعة للانسان لان عالم الكون والفساد لا يمكن خلوه عن شر
في هذه الاشياء كما تقرر في الحكمة ان ترك الخير الكثير لاجل الشر القليل شر كثير احتيج الى تفريق الاضداد
عن النافع وتلطيف الغليظ وترقيقه وانما يكون ذلك بالصناعة فصل في معرفة درجات

الحرارة اعلم ان درجات النار اربعة الاول نار الحضانة وهي حرارة يمكن لمسها باليد وادامته
حرارتها اشد منها يقبلها بحيث ينفر عنها اللامس والثالث حرارتها محرقة والرابع حرارة النار
نفسها ويمكن نقل الاولى الى الثانية والثالثة الى الاولى واستعمال الدرجات بحسب المادة فان النباتات
يكفيها الدرجة الاولى والثانية مثلا والمعدنيات يحتاج الى الدرجة الثالثة والرابعة وفي كل عمل توجد هذه
المراتب فاما في التقطير السحق اولا ثم يغلى ثم يتبدد وتحرقه ثم تلبسه النار حتى يصير لون
النار ثم يقول من الادوية ما يوضع نفسه على النار من غير واسطة آلة واناء ومنها ما يحافظ بالنار
من غير مباشرة النار جرمه ومنها ما يمكن تدبيره بانه يحلل النار الزجاجين ويقال لها النار
المعكوسة ومنها نار الحمام اليابس ومنها حمام مارية ومنها الحمام البخارية وهذا هو المشهور
ولهذا الاعمال آلات مخصوصة كانواع الانابيق والقرعات والاقلاط [illegible] وصنف
القرعة للتقطير والبواطق والمغرفات والصفائح للادوية والحل والحرق والتكليس
فصل جمع الاعمال يجمع لوجهين اما بالتفريق والتحليل او بالجمع والتجميد والتفريق
اما بالحل او بالسحق او بالحرق او بالتكليس او بالتقطير او بالتعفين او بالتخمير

ولكل درجة من هذه الدرجات عرض مثال ذلك ان الحرارة الرابعة تسحق اولا وتحلل الجسم ثانيا وتفرق ثالثا وبعضهم مثل ذلك للدرجة الاولى من الحرارة بالحمام والدرجة الثانية بالرماد والثالثة بالرمل والرابعة بالنار نفسها

او بالنقع

او بالنقع او بالطبخ او بالتصعيد كما لو وضع في بطن الفرس او للتعفين او بالتصعيد والجمع
والتجميد اما بالعقد واما بالتشميع والتكليس والحفظ ويدخل في ذلك التربية والطبخ ايضا
وهذه الاشياء جميعها لا تتم الا لمن يتعاطى هذه الصناعة ويتذكر كل واحد منها فصل
في السحق المراد من السحق تصغير الاجزاء الى الغاية لتظهر قوى المسحوق الكامنة فيه لتمهيد
امتزاجه بغيره واعلم ان المعدنيات تحتاج الى فضل سحق وكلما بولغ في سحقها وتهبيئها ظهرت
قوتها ومن الادوية ما لا يحتمل السحق البالغ كالسقمونيا والزراوند فانها اذا سحقا
بالغا لم يبق من قواها الا القليل ويجب ان يبالغ في سحق ادوية المراهم والضمادات
الخارجة ولا يبالغ في سحق ادوية الحبوب ليطول بقاؤها في المعدة فصل في الحل الحل
تسييل المنعقد والجامد كالمعدن والنبات واجزاء الحيوان فمنه ما يمكن بالنار والحرارة
كالمعدنيات والشموم والعلوك ومنه ما يمكن حله ببعض المائعات كالصموغ بالماء
والملح والمعدنيات بالمياه الحارة وماء الزرنيخ والخل الحاذق والمقطر منه والغاية المطلوبة
من الحل تقليل المحلول وتصفيته على ما يحتاج اليه وتسهيل مزجه بغيره ونزع الكل

يمكن من رطوبة الهواء وانما يمكن ذلك في الاملاح او ما فيه ملحية ويدخل في هذا الكلس الشب والبارود
والنطرون والزاج وبهذا الطريق يمكن حل بعض المعدنيات القوية وحصل طرائق من الحل ايضا منها
ما يراد حله من ملح او غيره ويوضع في صفحة زجاج او صلاية من رخام واسعة ويبسط عليه
ويجعل عليها الشمع او بزر ليمنع سيلان ما يحل ويجعل ادنى طرف وجه ما يحل جانب
الصحيفة قليلا الى جهة المخرج فيوضع في صفوفه معمولة قليلا ويوضع تحت المخرج اناء
من زجاج في مغارة باردة او بئر عميق وخصوصا ايام الصيف فانه بهذا الطريق يسهل حله
ويسرع لكن منه ما يحل في يوم ومنه في يومين ومنه بعد الاسبوع ومنه بعد شهر ومنه بعد سنة
واذا اردت اسراع حله فقطر عليه قطرة من الخل او الماء فانه يسرع اليه الحل وبهذا الطريق
يحل المرجان وزعفران الحديد والنطرون فصل في الحرق والقلي المطلوب من القلي
تحليل رطوبة المقلي كالرماد لتحلل سائر رطوبته المسهلة ويبقى الارضية القابضة ويحتاج اليها
في اعمال الطب ويمكن ذلك بالقلي على طابق من حديد فاما الاحراق فهو تكليس الاشياء او جعلها
رمادا بالنار كما يفعل بقرن الايل والنطرون وغير ذلك وهذا لازم للبراني ايضا وهو يمكن بوجهين

الماء

الماء لحرق ذلك الشي وحده او مع شي آخر يعين على حرقه واما التكليس فانما يمكن في المعدنيات
ليسهل حلها وامتزاجها بغيرها او ليكتسب بالنار حدة والمراد بالنار هنا النار التي بالقوة او بالفعل
اما النار التي بالفعل فهي ظاهرة كالنار الحجرية واما التي بالقوة فهو التكليس بالمياه الحادة والارواح
اللطيفة وبعض الاشياء يحترق بنفسه وبعضها يحتاج لانضمام شي آخر يعين على الحرق وبيان ذلك
اما الذهب — مفصلة اما الذهب فتكليسه بان يؤخذ جزء من الذهب مع جزء من الانتيمون وستة اجزاء من الزيبق وجزءان من الكبريت
ويخلط الجميع على النار حتى يحترق الكبريت ويطير الزيبق فيصير الذهب تربة معكلة وقد يكلس بغير الانتيمون
واما تكليس الفضة فهو بان يصنع صفائح دقيقة ويؤخذ منها جزء ومن الزيبق المصعد جزء ويسحق الزيبق
وينثر على الصفائح ويوضع على النار حتى يطير الزيبق فتبقى الفضة كالرماد واما تكليس الحديد فبان يسحق برادته
مثلها كبريت ويحرق في مغرفة او بوطقة فينقطع الدخان وبعض الناس يعمل برادة الحديد والكبريت متساويين
بخل مثل او فيه الزاج ويترك اياما ثم يطرح عنه الخل فيحرق معكلا والاسرب يحرق بالكبريت كالحديد
تكليس انتيمون — والقلعي ايضا يحرق على ظهر المنوال واما الانتيمون فبعض الناس يسحقه بمثله من البارود ويطرح في البارد
وبعضهم يحرقه مع البارود في البوطة وبعد الحرق يوضع في الماء وهو حار حتى يخرج الباقي من البارود

في الماء زنجبس وعنه هذه الطائفة ليس بهذه الانتيمون المحرق بالزعفران المعدني وبعض الناس يسمي
الانتيمون شيئا مركبا من البوريليا فيكون جميع الطرطير فيوضع في آنية من خزف ويوضع في الفرن الذي يحرق
فيه الآجر حتى ينضج ثم يكلس بالماء الحار ويصفى ويعقد على النار ثم يكلس بالماء ويعقد ايضا يفعل ذلك
مرارا كلما كرر كان اجود واما الاحجار المعدنية فتستحق مع نضجها لكبريت وتحرق في بوطا او يغرف من ضربه (عرق نار الفرع)

فصل في الحرق الذي يكون بالنار التي القوي اعلم ان هذا الحرق افضل من الحرق الاول واكثر استعمالا وهو
يكون بالمياه الحادة والارواح اللطيفة وليس الزيبق لكلس بالماء الحار الا يرسخ في تلو وهذه المياه والارواح
انواع كثيرة كالفاروق وماء الزيبق وروح الملح وروح الزاج وصابون الحاد وماء الكبريت المقطر واعلم
ان المياه التي تحل الفضة لا تحل الذهب والتي تحل الذهب لا تحل الفضة والحل المعتاد يقطر بالقرع والانبيق
بالحرارة الالتية في الحمام اليابس او على الرماد فاول ما يخرج من الرطوبة فيرمى بها ثم يصعد ويقطر مادته القابلة
وكلما كرر التقطير كان القاطر اقوى فبعض الناس يضيفم لا الحل الزاج والطرطير كالرطل من الملح او قريبا
من ارطال ونقطره ويسرع في الاصل ونوع آخر يقطع مع صمغ البطم كمقدار رطل من الملح رطل
من صمغ البطم وهذا النوع للاحجار والاجسام الصلبة واما روح الملح وروح الفاروق بالاسمي

الملح

الملح والبارود مع ثلثه اشبار من الطين المخفف ويقطر في الاملاطوسنه وهذان الدهنان يحلان جميع المعدنيات
٢.٢ واما ماء الفاروق فيركب على الكافورتين واما المستعمل الان عند الناس فيقطر من الشب والبارود واجزاء
وهو يحل الفضة ويكلس الزيبق ونوع يقطر من جزئين من الزاج وجزء من البارود وهو يحل القمر والانتيمون
والمستعمل في كثير من رطل من الزاج ونصف رطل من البارود وربع رطل من الشب وكيفية تقطير هذه
المياه ان يوجد الادوية المذكورة ويوضع في القرعة بعد تطيين القرعة بطين الحكمة ويوضع مع الادوية
مقدار نصفها او ربعها من الرمل او الطين المخفف ويوضع على النار بعد قطع الوصل ويترك فيه
مخرج صغير لخروج بعض البخار لئلا تنكسر القرعة ويجب ان يكون القابلة كبيرة واما كواريس وهو
ماء الزيبق وهو اذا ادير الفرع في ماء الفاروق نوشادر وقطر كان الخارج ماء الزيبق واما كيفية (طريقة التكليس)
التكليس بالحل بهذه المياه فهو ان يوخذ من برادة ذلك المعدن المطلوب حله او من تكليسه ما شئت
ويوضع في قنينة ويغمر بالماء الى ان يعلوه اربع اصابع عرضا ويوضع على رماد حار او
في حمام يابس فانه يسرع عمله فانه ينحل فاذا اردت تمييز المحلول عن الماء الا قطرت
عليه قطرات من دهن الطرطير فانه يتميز ويرسب المحلول في اسفل القنينة او يوضع عليه شيء من الماء

المائع الحار فان بخر الصقه وانماع الحديد وزعفرانه فهو لين تعفن صفائح الحديد في ماء الكبريت
ثم توضع في مكان رطب اياما ثم يكشط ما يعلوه من الصفائح ويرفع وذلك حتى يرتفع منه
ما شاء وهو زعفران الحديد وملحه وقد يصنع بطريق آخر وهو لين يرضى لكل جزء من الحديد ثمانية
من الزيبق ويحرق حتى يطير الزيبق ويجب ان لا يكون الزيبق اقل من الاربعة والا اكثر من ثمانية ويعلم به حو
وبعمل زعفران الحديد وسكر الاسرب بان تعلق صفائح الحديد وصفائح الاسرب على
المياه الحامضة قريبة منها غير متصلة بها في مكان حار بحيث يصعد من الآثار الحار بخار لطيف
للصفائح المذكورة فيعلو الحديد زعفران وللاسرب سكر فيكشط عن الصفائح ثم
حضورا بحسب الاسرب فصل في التعفين والتخمير ليس التعفين عندهم كما هو الطبع
نضج طبيعي وقد يسميه قوم التخمير ويفهم من اطلاق هذا اللفظ كون الشيء معمولا بالحرارة
والرطوبة فان ذلك العمل للتفريق يسمى ذلك العمل تعفينا وان كان للتقطير يسمى تخميرا
وهو اتم من التعفين لكنه اذا اردنا تقطير الادهان والارواح فالواجب تقديم
التعفين وقال طائفة بمنع التخمير والتعفين قائلين ليس التعفين الا تركيب قوي ذلك

اثرا

اثرا وتضعف والواجب الفرق بين التعفين الطبيعي وتعفين الصناعي ولئن كان الفاعل في
كل من التعفين حرارة خارجة غريبة فانه في التعفين الطبيعي يبلغ النضج كماله وفي التعفين الصناعي
انما هو بقدر الحل والتفريق ويحصل الاستعداد للعمل الثاني والمراد من التخمير تجمع الاجزاء المتفرقة
وامتزاجها باجزاء تركيبها من الصلاح الى العمل باعانة الحرارة الخارجة الغريبة كالفعل خمير الخبز في العجين
والتقطير والتحليل ويتم التعفين او التخمير بعشرة وكيفية التعفين والتخمير لا يكون الا الاصل في التخمير والتعفين
هو الحرارة الخارجية وهي مختلفة في القوة والضعف واللين والحدة والرطوبة واليبوسة والمستعار
من ذلك منها حرارة حمام مارية والحمام البخارية والتعفين على هذه الصفة ممدوح عندهم وهو ان
يوضع الماء في قدر على النار ويوضع في فم القدر مصفاة ويوضع في المصفاة نخالة او حشيش
او زبل حمام وهو فضلته ثم يوضع القنينة التي فيها الدواء فوق الحشيش ثم يوضع فوق الجميع غطاء
يمنع نفوذ البخار الى الخارج ثم يوقد تحت القدر ليرتفع البخار الى القنينة وقد يمكن التعفين والتخمير بدفن
القنينة في زبل الخيل وهو ان يوضع على الارض شيء واوسطها دقيق من الخمير ثم يوضع في وسطها زبل
الخيل بقدر اربع اصابع ثم يوضع عليه قدر اصبعين جير الحجر ثم اربع اصابع من الزبل ثم الجير الحي حتى

تمسك البرد لا التجفيف ثم يوضع القنينة ثم الزيبق ثم الحجر الحي لئلا ان يلاقي البرد ثم يرش عليه ماء
الحار قليلا في كل يوم وقد يغير الزيبق والحجر في كل اسبوع وقد يوضع عوض الزيبق سفل الشراب
ويحبس الرأس محكم ويشد فم الاناء الذي فيه الدواء بطين الحكمة وافضل الاطيان طين المسمى خاتم حرس
ثم بعد تطيين فم الاناء يجفف بالنار والاولى ان يوزن قبل جعله في زجاج ويوزن كل اسبوع فان
ثم يطلى فوقه شمع وتراب فانه اجود واحكم واما التعفين فمختلفة بحسب استعداد التعفين فاذا
كان رطبا كفى ذلك مدة عشرة ايام او اربعة او خمسة وان كان يابسا كالافاوية يحتاج
للاهرة اسبوعين او ثلاثة فصل في الغسل الغسل هو تنقية الاوساخ والادران والمراد
بالاوساخ ههنا ما لا يحتاج اليه او كان في وجوده ضرر ويكون بالماء القراح او بمياه مقطرة او بمياه
حارة او ستعرف ذلك فيما سيأتي مثلا اذا اردنا ان نغسل الزيبق اخذنا الزيبق ما شئنا
وغسلنا بالرماد والخل ثم بعده غسلنا مرارا بذلك الماء ثم نغسل مرارا بالملح والخل ثم يوضع
في قنينة ويوضع عليه صاعد الشراب بحيث يعلوه قدر عرض اربع اصابع فاذا تغير لون
العرق واسود صب عنه ووضع عليه آخر ولا يزال يغير عليه العرق حتى لا يتغير لونه وبهذا

في النقع
العمل ثم يغسل فيه الزيبق فصل في النقع والطبخ اعلم ان الغاية من الطبخ والنقع هو استخلاص اللطيف من
الكثيف فالواجب ان يكون كيل او وزن الدواء ارطلا من الماء وقد يحتاج في الادوية الصلبة الى
في التصفية
النقع اولا ثم الطبخ وذلك الادوية اليابسة كالافاوية بخلاف الرطبة كالفواكه وما اشبه ذلك فصل
في التصفية التصفية تخليص الجسم من الجسم الغريب المخالط له ويكون ذلك اما بالطبخ ويرش بياض البيض المحلول
بالماء حين الطبخ فيرتفع الاجسام الغريبة الخفيفة الى سطح المطبوخ الصافي فيقع بالمصفاة ويرسب
الاجسام الثقيلة الى اسفل فيصفى بحجر العلقة وقد يكون التصفية بالعصر كاستخراج الادهان من
اللوز والجوز او كاستخراج اللعاب كلعاب بزر قطونا وحب السفرجل وغير ذلك وقد يكون التصفية ايضا بالمنخل
في التقطير
كاستخراج عسل الخيارشنبر بالمنخل فصل في التقطير هذا الباب من اوسع ابواب صناعة الكيمياء
واكثرها اعمالا واستعمالا حتى قيل الكيمياء التقطير وهو صعود بخار من الرطوبة كامنة في الجسم الى الاعلى
فاذا صادفه البرد رجع العكس بانطباسه سال قاطرا وقيل التقطير تصعيد جسم رطب هوائي فائق
عن فعل الحرارة النارية وقال بعضهم التقطير تصعيد ما يقبل الصعود وانه التقطير ما يقبل التفريق وما
يقبل التفريق على مراتب خمسة باسرع اليه التفريق لسرعة لكثرة هوائيته ورطوبته ومنه ما بعد

تقطره اما اليبوسة او لثقله فلا يصعد الا بنار قوية او لا امكان قرب قعر لب فم ويجب ذلك

بصنع آلات التقطير في الطول والقصر والتقطير قد يكون بالصعود الى فوق وقد يكون بالنزول الى

اسفل ويقال له التنكيس وقد يكون الى جانب والنار التقطير مراتب ثلثة الاول مباشرة النار بنفسها

والثاني في بخارها وحارها يقال له التقطير الرطوبة وقد يكون بوضع آلة التقطير في الماء الحار ويقال له تقطير الرطوبة

اما التقطير بالنار نفسها فهو لمن يوضع آلة التقطير على النار نفسها او بوسط وضعها في آناء آخر على

النار فهو لمن يؤخذ ويطين بطين الحكمة ويوضع على منقل من الحديد المار حلقة ثلاثة ثم يشد بين الآلة جلد

بالطين ويبقى في كل موضع منفذ اللهيب النار واكثر استعال الناس بهذه الطريقة من التقطير اذا ارادوا

استخراج المياه الحارة كالفاروق والمعشر وماء الزرين وقد يخرج بهذه المياه بما مثل الرقة وقد يقطر

مياه الحشائش الرطبة بالقرعة والانبيق المشهور في العالم المتعارفة بين الناس والثاني من

الاقسام الاول التقطير بالحمام اليابس ويكون بعض حشائش السهلة التقطير والصعود ونوع

من التقطير السوية وضع الآلة في الرماد او الرمل او برادة الحديد وحرارة النار يجب استعدادها المقطر

للصعود قوة وضعفا والثالث تقطير الرطوبة بحمام المارية او بالحمام الرطب والتقطير الى جانب

وثالثها

رتبة التقطير المائل ويكون لتقطير الاشياء اليابسة الثقيلة والآلة التي تستعمل منها نصف القرعة ومائل

الرقبة والآلة المسماة بالفم الى الفم ويكون بمباشرة النار نفسها وبوضع الآلة على الطاجن الحديد او الرمل

او الرماد والتقطير بالنزول الى اسفل وهو التنكيس ويكون فيما لا يمكن صعوده كبعض الادهان ويكون

بمباشرة النار نفسها او بوضع على الرماد او غيره وبعض الاشياء يكرر تقطيره مرات لتذهب

عنه الاجزاء الغريبة المائية وليفارق الدهن الماء صفة طين الحكمة المستعمل في سد وصل هذه

الالات وتطينها لتصبر على حر النار يؤخذ من الطين الحر عشرة اجزاء ومن الرماد المنخول جزءان

ومن زبل الفرس ثلاثة اجزاء ومن خبث الحديد المسحوق جزء ومن شعر الماعز جزءان يعجن الجميع بماء

الصابون صفة طين آخر يؤخذ خبث الحديد وآجر مسحوق وطين حر وتبون ونورة جيدة ويعجن

الجميع ببياض البيض مع شعر الماعز بقدر الكفاية ليتلاصق فصل في التصعيد التصعيد تقطير

يابس كما ان التقطير تصعيد رطب قال جابر التصعيد تقطير شيء يابس قابل للصعود وغايته تفريق

اللطيف عن الغليظ الارضي او تغير صورة المصعد واكتسابه جودة كما يكون في الزيبق واما آلة التصعيد

فتكون في الطول والقصر بحسب قبول المصعد للصعود فيطول في سهل الصعود ويقصر في عسره ولان

طين حكمه

المخمل آرد بز

نار التصعيد قوية لا يصبر الزجاج عليها فتكسر غير الزجاج كالغضار والنحاس وبعض الأدوية قد
يصعد بجملتها لغلبة الأرواح على أجزائها الأرضية فتصعد معها مصاحبة لها فلذلك قد يحتاج إلى
خلطها بأجزاء أرضية كالملح والرمل وفي حكم التصعيد التسقية وكأنه تصعيد إلى أسفل أن تحل الأشياء
بالمياه الحادة حتى يمتزج بها أو بالأرواح اللطيفة وتقاطر الحل كما يحل المرجان واللؤلؤ وبعد الحل تقطر
عليها وهي التقطير فإن المحلول يفارق الماء ويرسب في أسفل الإناء منعقدا ومع التقطير يفعل
هذا الفعل الذي في الزئبق فإنه إذا وضع على الماء الذي يحلل فيه الزئبق أو الحل رجع الزئبق حيا
كالأول وكذلك الذهب وهذا التقطير يطلق على المياه الحادة فرجع إلى أصله ولكن المياه الحادة لا تؤثر فيه
تأثيرا بالغا وبعده عن صورته غاية البعد **فصل** في العقد العقد هو تجميد السائل ومنعه عن السيلان
وذلك كمن بإفناء رطوبته المسيلة له كما يعقد الملح المحلول على النار والزاج والعطر ثم يوضع في محلول
هذه الأشياء بعد طبخ بالنار المعتدلة قطع من الخشب كالمراود لتجمد المحلول فيها كما يعمل بالسكر
النبات وقد تجفف الأشياء بالنار القوية بإفناء رطوبتها وقد يجفف تجفيفا معتدلا لا يبقى فيها
رطوبتها كما يعمل بالربوب تمت المقالة الرابعة في العمليات بحول الحق

ويشتمل

ويشتمل على فصول الفصل الأول في تقطير المياه والأرواح وقد عرفت معنى التقطير في أول الكتاب ثم
إن المقطر نوعان إما مائي وإما دهني والمائي إما ماء خالص وإما روح لطيف والروح جسم لطيف بين المائي والدهني
كالهواء بين الماء والنار وقد يرى بحسب الغالب فيقال لما غلب عليه المائية مائي ولما غلب عليه الروحانية روحي
فلهذا تقول ماء الباردة وتارة روح الباردة وماء الشراب وروح الشراب واعلم أن جميع الأشياء من المعدن
والنبات والحيوان توجد فيها هذه الجواهر الثلاثة الماء والدهن والروح واعلم أن انفصال الدهن عن الماء
سهل وأما انفصال الروح عن الماء فأمر عسير يحتاج إلى تكرار التقطير وقد جربناه يبقى من تقطير الشراب
من الرطل نصف درهم مثلا من الزاج يحتاج إلى تكرار التقطير حتى تذهب عنه الحموضة وأما في المعدنيات
فالروح والدهن وجودهما قليل لغلبة أجزاء المائية عليه ويتعذر ذلك لكن بعضها **فصل**
في استخراج المياه واعلم أن أكثر المياه تستخرج من الزهور الرطبة والأوراق والحشائش الرطبة وأكثر
استخراجها يكون بالتقطير بالحمام مارية أو بالقرعة والأنبيق المشهورين وكلما كرر الزهر والورق في
الماء المقطر كان أقوى رائحة وفعلا كالورد والقرنفل والبستان والبنفسج والسوسن والفاوانيا والياسمين
وغير ذلك فأما تقطير الحشائش فهو أن يؤخذ من الحشيش نبات ويقطع صغارا ويوضع في الماء الحار

يوما وليلة في مكان حار واكثر مدة التخمير اسبوعان للافاويه والازهار كالقوية الرايحة واما الازهار
الباقية فيكفي لذلك يوما وليلة ويوضع في الحشايش اليابسة والافاويه عند النقع والتخمير قليل من
الخمير او من العطر او الملح واما استخراج الارواح فهو ان تاخذ الماء المقطر فتقطره مرة او مرارا اعتبارا بعد له
الحرارة لئلا يصعد الروح مع الماء وافضل استخراجها بالآلة المسماة بانبيق الحية مثال ذلك في استخراج
روح الورد فان يوخذ من الورد ما شئت ويجب ان لا تاخذ عقيب المطر وان لا يكون مبلولا بالماء او بالسحق ويوضع
في اناء مزجج ويوضع الاناء في مكان حار مدة شهر او اكثر حتى يظهر له رايحة كرايحة الشراب ثم
يقطر بحمام مارية او بالمثانة ويبرد القاطر على ارض جبرية من الوحل المخمر ويقطر النفث ويرد القاطر
النفث على ارض جبرية من الوحل المخمر ثم يوضع في القاطر قليل من الخمير محلولا بالماء الحار ويوضع
فوق النحاس الذي من القطرات المتعددة ويقطر النفث ثم يوخذ القاطر ويقطر بآلة طويلة العنق ضيقة
بنار خفيفة فالخارج الذي يشتعل فقد تم الامر والا كرر التقطير حتى يشتعل عند ملاقاة النار ويخرج
من كل اثنى عشر جزءا من الماء جزء واحد من الروح وعلى هذا المنوال يستخرج جميع الارواح من الحشايش
والزهور كالاكليل الجبل وما شابه ذلك فصل في استخراج ارواح المعدنيات يستخرج روح الملح

بان يوخذ

٤٦

بان يوخذ من الملح ما شئت ويحل بالماء ويعقد مرارا ثم يحل في مكان رطب بقليل من الماء ثم يوخذ بقدر
الملح المحلول طين الفاخور ويعجن بالملح المحلول ويقرص ويجفف ثم يوضع في مائل القرعة ويقطر فيخرج في
الاول رطوبة مائية يرمى بها ثم يشد النار حتى يقطر الروح وبعض يرد الروح الخارج بالتقطير على جسد
صبر من الملح ويقطره فيكون اقوى فعلا وبعض الناس يأخذ من الطين الارمني ثلاثة اجزاء ومن الملح الصافي
جزء ويقطر بمائل القرعة فصل في استخراج روح الملح المعدنية النافع لمنع العفونة يوخذ من روح الملح
ما شئت مع مثله من الشراب ويقطر ويكرر التقطير حتى يبلغ مرتبة الاشتعال بالنار فصل في استخراج
روح الملح المركب يوخذ من ملح القلي والبارود الصافي اجزاء سواء ما شئت ويخلط بعد السحق ثلاث مرات
طين ارمني ويقطر بمائل القرعة والقابلة فيقطر ليفارق الروح المائية ثم يقطر مع مثله من صاعد الشراب
ويحفظ الشرب من ذلك اربع نقاط او خمسة للحميات الحارة والسدد فصل في استخراج روح الزاج
يوخذ من الزاج ما شئت ويحرق حتى يحمر ثم يسحق وينخل ويضاف اليه بقدر نصفه آجر مسحوق ويقطر
ويكون القابلة واسعة كبيرة ويعطى النار تدريجا فيقطر الرطوبة المائية بعد ثلث ساعات ثم يشد
النار فيقطر الروح بعد سبع ساعات وتدوم النار تحت مائل القرعة يوما او اكثر فاذا برد وفتح ثم اخذ

القاطر و يوضع و يقطر في حمام مارية حتى يذهب المائية و يقطر ما هو حامض شديد الحموضة فاذا ابتدأ
القاطر الحامض علم انه لم يبق فيه من المائية شي فيخمد النار عنه و يبرد ثم يوضع في ماء الرقبة على الزيت ما
والرمد و يقطر فانه يخرج بالتقطير ابيض لطيف و هو الروح الثالث في ماء الرقبة احمر حار و هو الدهن
و بعض الناس يأخذون من الزاج ما ارادوا و يحلون بالماء و يصفونه و يعقدونه و يكررون عليه الحل والعقد
مرارا ثم يقطر فيه مع صاعدا الشراب او شبه النار تدريجا فالخارج في الاول هو صاعد الشراب ثم يخرج
المائية و في آخر الامر تقطر الروح ثم يقطر الجميع بالقرعة في حمام مارية ليخرج صاعد الشراب ثم يقطر الانبيق
الرقبة ليخرج المائية و يبدأ القاطر الحامض فيخمد النار عنه و يرفع الثالث في ماء الرقبة فانه الروح و بعض
يغمد من روح الزاج بان يأخذ من زهر البنفسج مقدارا و يغمر بروح الزاج فيحل الزهر فيه فيصير لونه
و تطيب رائحته فيستعمل فيخرج الى السيقر من عشر حبة في الحميات الحادة فصل في استخراج ماء الكبريت
و روحه يأخذ من الكبريت ما شاء و يوضع في فنجان كبير و يوضع الفنجان في صحن كبير و يعلق فوق
الصحن قبة من الزجاج تحت ليب الكبريت صعد الى القبة ثم يشتعل الكبريت بفتيلة كمن في وسط الفنجان
فاذا اشتعل و صعد دخانه الى القبة ينعكس قاطرا من اطراف القبة الى اطراف الصحن الذي فيه الفنجان

ويكمل لم

ويجب ان يكون عملك ايام الشتاء في رطوبة الهواء و في مكان رطب مرشوش بالماء و ما لم يكن كذلك لا يقطر
منه شي ثم يجمع القاطر و هو ماء الكبريت فاذا اردت استخراج روحه فقطره حتى يبلغ المشتهى كما علمت فيما سبق
فصل في استخراج روح النشادر يؤخذ من النشادر مقدار و يضاف اليه بقدر اربع مرات من الرماد و يقطر
بالقرعة و الانبيق على الرماد او الرمل و فائدته تسكين الاوجاع اذا طلا مع صاعد الشراب فصل
في استخراج الروح المعرق و هو يعطى في جميع الامراض لجلب العرق و هو من ضعف الكلوس يؤخذ روح
القرعة
الطرطير ثلاثة اجزاء و ماء الترياق الكافوري خمسة اجزاء و روح الزاج جزء واحد و يخلط الجميع و يقطر
والانبيق و يرفع القاطر لوقت الحاجة صفة ماء الترياق الكافوري يؤخذ من الترياق خمسة اواق
و من المر اوقيتان و من الزعفران نصف اوقية و من الكافور درهمان يخلط الجميع مع ثلاثين اوقية من صاعد
الشراب و يخمر اربعة ايام في الحمام ثم يقطر بالقرعة و الانبيق و اذا ادرك ما قطر على ما لم يقطر و قطر كان
اقوى فصل في الادهان اعلم ان عزل الدهن عن المائية يمكن بان يؤخذ قرعة طويلة العنق ضيقة و يوضع فيها
الماء المقطر و يقطر الدهن فيخرج الدهن فوق الماء فيرفع عن الماء و يجمع و بعض الناس يرفعون الدهن عن الماء
بالصوف و بعضهم يضع الماء و الدهن على الورق فيضعوا الماء من الورق و يصفوا الدهن كيفية

استخراج الادهان من الحشيش والبزورات لمن يؤخذ من ايهما شئت واذا كانت يابسة كان افضل
ويوضع لكل رطل من الحشيش او البزور كف من الملح ويغمر بالماء الحار ويخمر اربعة عشر يوما ثم
يقطر ويعاد ليقطر على الالة الطويلة العنق ثم يعزل الدهن عن الماء كما علمت مثال ذلك لمن يؤخذ
من البابونج اليابس بمقدار رطل ويضاف اليه اوقية ونصف من الملح ويغمر بالماء الحار في اناء
مزجج ويخمر اربعة عشر يوما في مكان حار ثم يقطر ثم يعاد ليقطر في الالة الطويلة العنق ثم يعزل الدهن
عن وجه الماء بالصوف او بغير ذلك وبعض الناس يضع مكان الملح الطرطير ويكفي للبزور ان تخمر
تسعة ايام وكيفية استخراج دهن الافاوية كالقرنفل والبسباسة والجوز بوا وغير ذلك يؤخذ من ايها شئت
اربعة ارطال ويدق جريشا ويسحق ويوضع لكل رطل اوقية ونصف ملح وينقع في الماء الحار
خمسة ايام في مكان بارد ثم يقطر بالمثانة وحين التقطير يزاد قبضتان من الملح ثم يقطر الماء
القاطر بالالة الطويلة العنق ويعزل الدهن عن وجه الماء ويخرج من اربعة ارطال الافاوية سبع اواق
من الدهن وكيفية استخراج دهن الورد ان تاخذ من الورد ما شئت وتنشف الماء عنه جيدا ثم يوضع في
قنينة كبيرة او قنينتين الى نصفه ويغمر بماء الورد ويسد فمها محكما ويدفن في بطن الفرس خمسة عشر يوما

ثم يخرج

ثم يخرج ويقطر على الرماد او على الرمل بنار معتدلة حتى لا يبقى شيء من المائية ثم يقطر ذلك الماء بقطير
الرطوبة بنار معتدلة حتى يقطر الماء وحده ويبقى الدهن في اسفل القرعة وهذا الدهن في الرائحة افضل من رائحة
المسك شما وشربا ويقوي جميع الحواس الظاهرة والباطنة فصل في استخراج ادهان المعدنيات وكيفية استخراج
دهن الاسرب يؤخذ من الاسرب المكلس ما شئت وينقع في الخل ويجفف يفعل ذلك ست مرات
ثم يوضع في مكان فانه ينحل ماء ثم يقطر في مائي الرقيا والافلاطون فيخرج في الاول يقطر الخل ثم بعد
ذلك يقطر الدهن وهو ينفع السرطان والاكلة طلاء واذا وضع فيه الذهب المكلس ايا ما وينفع الصفر يستعمل
البرص تقتيبه وعلاج الهم كيفية استخراج دهن الانتيمون السكري يؤخذ من الانتيمون والسكر اجزاء متساوية ويسحق
الجميع ويقطر بالافلاطون وهو ينفع جميع الامراض الخارجة والداخلة وقد يعطى منه حب ينفع الحميات
يسقى قبل البرد ثلاث حبات مقدار الحب لمن يؤخذ من الانتيمون رطلان كبريت ثلاث اواق ويسحق الجميع
ويوضع في بوط على النار حتى تحترق الكبريت وتشتد النار حتى لا يبقى دخان من الكبريت شيء ثم تخرج من البوط ويسحق
ويقطر بالخل المقطر في القرعة والانبيق حتى يقطر جميع الخل ويبقى الانتيمون في اسفل القرعة ثم
يخلط بمثل نصفه سكر ثم يغمر بصاعد الشراب ويقطر حتى لا يبقى شيء من صاعد الشراب وكلما كرر

انعقد كان اجود واذا اضيف الى العرق حين انعقد فليلين بالنار وماء حار حتى كان الطف وابيض في اسفل
القرعة وهو الدهن طريق آخر يؤخذ من الانتيمون ما يراد ويسحق ويغمر بالخل المقطر ويحمر الخل ويصبغ
ويوضع فوق حتى يقطر آخر حتى يخرج لونه ثم يصفى ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى في الانتيمون صبغ
ثم يقطر ذلك الخل المقطر المصبوغ حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في اسفل القرعة ثم يدفن في بطن الفرس
اربعين يوما ثم يصفى ويرفع وهذا الدهن نافع من انواع القروح والسرطان طريق آخر في استخراج
جوهر الانتيمون يؤخذ من الانتيمون ما يراد ويحرق في بوطقة حتى كان اجود ثم يوضع عليه صابون شراب
في قنينة وليشد شدا محكما ويوضع في مكان حار اربع عشر (اثنی عشر) يوما ثم يقطر فيه العرق وان ربما قطر ما لم
يقطر فقطر كان اجود ثم يرفع ما في اسفل القرعة ويسقى منه اربع حبات بعرق المياه المناسبة لانواع
الحميات والاستسقاء وامراض الرحم والصرع والحب الافرنجي والقروح الخبيثة وكذلك يسقى للبواسير والجرب
الاكلة والسرطان طريق استخراج دهن الزئبق يؤخذ من الزئبق المكلس ما شئت ويحل بالخل المقطر ثم
يقطر عنه الخل ثم يبقى الباقي في اسفل القرعة بعضها الخل ويصبا العرق اجزاء ثم ويترك في موضع
حار ايام ثم يقطر يخرج الماء والباقي في اسفل القرعة شيء غليظ وهو الدهن ينفع جميع الامراض شربا قيراط

ودهن الزئبق

لا قيراطين

لا قيراطين طريق آخر يؤخذ من ورق الذهب ما شئت ويحل بماء الليمون او بالخل المقطر ثم عند ماء الليمون او الخل
يفعل ذلك مرارا فان وضع فيه من اللؤلؤ كان اجود والشربة من ذلك قيراط لانواع الحميات العفنة ويجلب العرق ويسقى
للجذام والبرص والحب الافرنجي ولمن تضرر بالزئبق شربا وطلاء طريق آخر يؤخذ من برادة الذهب ما شئت ويكلس
بالزئبق والكبريت كما علمت في باب التكليس ثم يحل بالخل المقطر ويعقد على النار ثم يحل ايضا بالخل المقطر ويعقد ايضا
حتى ينفسخ وهنا لا ينعقد ثم يؤخذ الكحل او قدر من ذلك الدهن رطل من العسل المعطر ويخلط ويسقى منه لجميع الامراض
ابو انفلو والحار رتبة فانه فاد وزهر الارض لا تحصى خواصه ولا تعد فوائدها طريق استخراج دهن الفضة يؤخذ من النشادر
رطلان ومن الطين اربع ارطال ويقطر بنار خفيفة في الاول ثم بشدة النار ويقطر ويؤخذ من القاطر ست
اواق ومن الفضة المكلسة اوقيتان ويوضع في قدر من مكان حار او شمس حارة حتى تنحل الفضة ثم يصفى من الماء
ويغسل بالماء الحار مرارا حتى يذهب ملوحته ثم يغمر بالعرق ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما فانه يحل حلا
غليظا او جاوا اذا استعمل منه نفع جميع الامراض الرأس الباردة والحارة وامراض العصب وجميع البدن والطحال
والكبد والرحم طريق آخر يؤخذ من الفضة المكلسة كما علمت ما شئت ويغمر بالخل المقطر ويوضع في مكان حار فانها
ينحل في مدة قليلة ثم يقطر منه الخل المقطر في حمام مارية حتى يعقد ويبقى الدهن في اسفل القرعة ومنافعه كمنافع الاول

دهن لؤلؤ

استخراج دهن اللؤلؤ المسحوق يؤخذ منه ثلث درهم ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه عرض اصبعين ويوضع في
مكان حار حتى يتحلل ثم يقطر عنه الرطوبة في حمام مارية حتى يجف ثم يقطر عليه الماء القراح مرات حتى يذهب حموضته
ثم يوضع في مكان رطب فانه يتحلل دهنا او يحل بالعرق ثم يقطر عنه فيبقى محلولا الشربة منه قيراط ببعض المياه
المناسبة يقوي الاعضاء الرئيسة وينفع التشنج والفالج وامراض العصب والغشي والخفقان ويدر اللبن ويزيد
في المني وينفع جميع القروح والبواسير شربا وطلاء وعلى هذا المنوال استخراج دهن المرجان وهو ينفع من جميع الامراض
السيلانية كسيلان الرحم والقروح الخبيثة ويسكن وجع العين ويجفف سيلان الدماء طلاء ويمنع الرزاد ويقوي
الدماغ وينفع امراض القلب كالغشيان والخفقان طريق آخر استخراج دهن الملح يؤخذ من الملح ثلاثة ارطال

دهن ملح

ومن الطين الحر ثلاثة ارطال ومن البارود ستة دراهم ويوضع الجميع في القرعة الطويلة العنق ويكلس ويسحق ويوضع
عليها الانبيق ويكون القابلة واسعة يوقد تحتها النار تدريجا ثم يشتد النار حتى يقطر الماء ثم الماء القاطر يستخرج
عنه الرطوبة المائية ويبقى الدهن في القرعة وهذا الدهن يسكن الاوجاع اذا طلي خصوصا مع دهن الضفدع العظيم
ودهن ... وهو من العجائب لوجع المفاصل والنقرس ويحلل تحجر المفاصل ويسقى منه ثلاث قطرات لجميع الحميات
الردية واوجاع المفاصل والاورام الواقعة والعنق ... يستعمل المعمول في انواع الامراض

تقطير

[illegible]

طريقا آخر

دهن كبريت

طريقا آخر يحل الملح بالخل المقطر ويغطى ثم يقطر ذلك القاطر ليطير عنه المائية ويبقى الدهن في اسفل القرعة
وهذا الدهن غاية في حل الذهب **فصل في استخراج دهن الكبريت** يؤخذ من الكبريت ثلث وثلثين
الحصاة المسحوق ويوضع في اناء الرقيق ويوضع على نار خفيفة حتى ... الحرارة بحيث لا يصعد الكبريت
نفسه فيقطر في يومين وليلتين ويرفع القاطر وهو نافع للامراض الباردة عن عفونة وغيرها وهو ينفع جميع
الحميات العفنة والنائبة والغب والربع والطواعين ويستعمل على القروح والجروح والبواسير وقروح الفم
دائما كل الليلة وينفع امراض المعدة والكبد والطحال والرحم ويعطى للنائبة كل يوم بطبيخ اكليل الجبل قبل النوبة
بساعة ويعطى للغب بطبيخ القنطوريون بالشراب وللربع بماء السنور وللطاعون بطبيخ الحنظل بشراب
محلول فيه قليل من الترياق وللصرع بطبيخ الفاوانيا وللسعال بطبيخ الزوفا ولبطلان اشتهاء الطعام بماء
الافسنتين ولوجع المعدة والقولنج بماء البابونج ولبرقان الكبد والاستسقاء بماء الاذخر او بماء الهندبا
وللسدد ووجع الطحال بطبيخ قشر اصل الطرفاء او بماء الاصول وللحب الافرنجي بماء الشاهترج ولاخراج الديدان
بماء الهندبا او بماء الافسنتين ولوجع الرحم بطبيخ الاقحوان ولعسر البول بالشراب وللنقرس ووجع المفاصل
بطبيخ الكمافيطوس ويطلى على القروح الرديئة طريقا آخر يؤخذ من الكبريت المكلس ثلث ويوضع في القرعة

ويعمر بالخل بقدر ما يعلوه حتى يعلو عرضا ويدفن في زبل الفرس اربعة اسابيع ثم يقطر بالقرعة حتى يخرج
الجميع ثم يدفن القاطر في بطن الفرس في قنينة ثلاثة ايام او اربعة ثم يخرج ويقطر عنه المائية فيبقى الدهن والروح
في اسفل القرعة ثم يدفن في زبل الفرس ثمانية ايام ثم يقطر بالقرعة والانبيق ويرفع الدهن فانه يصفو يصفر
في مدة ثلثين يوما وفوائده كفوائد الاول طريق آخر يؤخذ من الكبريت رطل ونصف ومن الخل
رطل ومن البورق اربع اواق ويسحق ويخمر بماء الحمر له مثل الملح ثم يقطر بالاقلاطون ثم يقطر عنه المائية
ويحفظ الذي في اسفل القرعة وهو يستعمل في الخرج والقروح صفة دهن الكبريت للجراحات ا يعصب
يؤخذ من الكبريت المستوي ودهن بزر الكتان اجزاء سواء ويطبخ على النار ثم يخرج الدهن ثم يقطر بالاقلاطون
وان وضع معه كافور الخطاطيف تقطيره كان اجود طريق استخراج دهن الزاج يؤخذ من روح الزاج الطرطير
رطوبته المائية ثم يقطر بالقرعة ثم يقطر المقطر مع العرق ثم يقطر عنه العرق فيبقى الدهن ينفع في الحميات الوبائية
والمحرقة والطاعون ويفتح السدد ويقطع العطش مع بعض الاشربة المناسبة طريق آخر يؤخذ من تراب الزاج
ويقطر فيخرج المائية ثم يخرج ما في اسفل القرعة فانك تراه احمر ويسحق مع مثله آخر ويقطر بالاقلاطون
ويقطر في يوم وليلة بنار قوية شديدة في تنور بحار ويخرج من الرطل ثلاث اواق فاذا خلط القاطر الثاني

بالقاطر الاول

بالقاطر الاول وهو المائية ويقطر مرارا اعتدل طعمه وذهب حموضته كان اجود خصوصا للحميات وينفع السكتة
والصرع والفالج واذا ضم منه قليل مع الادوية المسهلة قوى عملها وان وضع منه قليل مع الطبائخ المفتحة
اعان على تفتيح السدد طريق استخراج دهن الطرطير يؤخذ من الطرطير الابيض ما شئت ويسحق
ناعما ويوضع في ماء الرقبة ولكن القابلة كبيرة واسعة وتشد الوصل محكما فانه شديد الغليان والخروج
ويوضع على نار معتدلة وتشد في تنور بحار حتى يخرج الماء والدهن ويرد القاطر على ما لم يقطر ثم يعزل الدهن
عن الماء فيخرج من الرطل نصف اوقية وهو ينفع القروح الكائنة من الجرب الافرنجي واذا سقي منه قليل
ادر البول وفتت الحصاة طريق اخر يؤخذ ملح الطرطير ويوضع في مكان رطب لينحل وهو يستعمل
في جلاء الاثار وتحسين لون الوجه طريق اخر يؤخذ من الطرطير الخام بقدر المرام وينقع في صافية
الشراب يوما ثم يقطر بالاقلاطون ويبدا بالنار المعتدلة ويشد في تنور بحار حتى يقطر ثم يعزل عنه المائية
وصافية الشراب ويؤخذ الدهن وهو نافع للقروح الرديئة وينفع في زمان الوباء اذا شم او دهن به الانف طريق
اخر يؤخذ من الطرطير بقدر المراد ويحرق حتى يكلس ويبيض ثم يحل بالماء الحار ويصفى ويعقد ثم
يحل ويعقد خمس مرات ثم يغمر بصافية الشراب ويدفن في بطن الفرس ثلاث ايام ثم يقطر عنه صافية

الشراب فيبقى الدهن في اسفل القرعة ليسقى منه درهم لانواع القروح الداخلة والخارجة ببعض الادوية
المناسبة وينفتح سدد الكبد والطحال وينفع عسر البول ويقتل الديدان ويمنع النوازل طريق
استخراج دهن النحاس يكلس النحاس كما علمته ثم يحل بالملح والخل ويترك حتى يحمر ويصفى عنه الخل ويوضع
فوقه خل آخر ممزوج فيه قليل من الملح ويترك حتى يخضر ويسقى لا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى فيه من الخضرة يخضر
شيء ثم يقطر ذلك الخل عنه بالقرعة والانبيق فيبقى الدهن خضرا في اسفل القرعة وهو ينفع القروح
والبواسير والقروح الجردية والاكلة طلاء طريق استخراج دهن الحديد ياخذ من البرادة ما شئت
بقدر الحاجة وتغسل بالخل والملح مرارا حتى تنقى ثم تغسل بالماء القراح ثم توضع في قرعة وتغمر في جزء
من ماء الكبريت وجزء من الماء ثم توضع في مكان حار حتى تنحل ثم يخفف بنار خفيفة ثم يصعد
ويؤخذ الصاعد ويحل بحل الرطوبة ويرفع لوقت الحاجة وهو ينفع جميع السيلانات كالنزف وسيلان
واسهال الكبد والرعاف ونزف الدم ونفث الدم وبعض الناس يحل برادة الحديد بماء الفاروق
ثم يطير منه الماء ويجفف ثم يقطر عنه الخل مرارا حتى يبقى الدهن في اسفل القرعة وابقاه ومنافعه
كمنافع الاول طريق استخراج دهن الزيبق يؤخذ من الزيبق ما يراد ويغسل ثم يصعد بالزاج

والبارود

والبارود والشب ثم يغسل بالعرق مرارا ويطير عنه العرق ثم يقطر فوقه فيخرج منه بالتقطير شيء كاللبن
الحليب ولو كان فيه قطرة القاطر مع العرق كان جيدا وهذا الدهن ينفع جميع القروح واذا استعمل
منه قليل من الداخل ينفع قروح الكلى والمثانة وعسرة الاطلاق طريق استخراج دهن الزرنيخ خذ منه ما شئت
وبقدر مثله من البارود ويسحق الجميع ناعما ويوضع في بوط ويشد عليه النار حتى يجف ويذوب ثم
يشتعل البارود ويطير فيبقى الزرنيخ في البوط كالسمن ثم يوضع في مكان رطب لينحل حل الرطوبة
ثم يقطر المحلول فيخرج الدهن وهو نافع للقروح العسرة الاندمال مع صمغ البطم او بالعسل فيبقى القروح
القروح الخبيثة واذا خلط بالشحم او بالزيت حلل الصلابة القوية ولو طلي على محل الشعر حلقه وينفع
قروح الانف الردية وينفع البواسير وينفع غنغرينا والسرطان اذا طلي بانياب العلق طريق
استخراج دهن الطلق يؤخذ من الطلق المكلس ما يراد ويحل بالخل المقطر ثم يقطر عنه الخل المقطر والباقي
في اسفل القرعة يؤخذ ويحل بحل الرطوبة وهو ينفع القروح والصلابة وللارباب الصناعة فيه مزايا
حتى قالوا من حل الطلق استغنى عن الخلق طريق استخراج دهن البلور المعدني يؤخذ من البلور المعدني
ما يراد ويسحق بمثله بارودا او بمثله كبريت ويحرق في بوط او مغرفة ثم يغسل بماء المطر مرارا ثم ينقع بالعرق

مدة ايام ويصفى عنه العرق ويحرق الباقي انفه بالبارد او بالكبريت ثم يغسل وينقع بالعرق
حتى يمتن فرسم يطبخ العرق حتى ينعقد ملحا ثم يحل ذلك الملح بحل الرطوبة فاذا اسقى منه قدر نصف درهم
فتت حصاة الكلى والمثانة ونفع عسر البول وعلى هذا المنوال يستخرج ادهان جميع الاحجار هذا ما
اخترناه ونقلناه من سقاريوس الحراني الذي الف في صناعة الطب ومن قرابادين وافريدوس من تقطير
الارواح والادهان وقد الف في صناعة الطب الكيمائية فرولنوس كتابا مختصرا مفيدا الملك زمانه
وهو يشتمل على مقالتين فاردنا ان ننقل من اللاتينية الى العربية لكونه عام النفع وسماه المختصر الذي
صنفته برسم المعدنية وهو كثير في تدبير الزيبق ولكونه كثير الاستعمال عام النفع ولكونه كالجزيرة
للمعرفيات فان الذي يقدر على تثبيته هو الفيلسوف حقا واذا ادبر كان علاجا للامراض من غير ضرر ولكونه
عام النفع نموذه بناكيا بعض العلاج الكلي وقد وجد ارباب الصناعة لذلك تدابير شتى فبعضهم
يحله بروح البارود وبعضهم بروح الملح وبعضهم بالمياه الحادة وبعضهم بدهن الزاج وبعضهم يحله
بحجر المسحوق بطول الزمن واما نحن فقد جربنا لذلك هذا الطريق فوجدناه نافعا مجربا بلا ضرر فا
طريقه ان يؤخذ من الزيبق النقي نصف رطل ويقطر رطل من دهن الكبريت في مكان حار حتى — ودهن زيبق

يتكلس

يتكلس الزيبق في اسفل القرعة ثم يوضع الاناء على رماد حار يومين ثم يطين الاناء بطين الحكمة ويقطر
دهن الكبريت ثم يوضع عليه دهن كبريت آخر ويفعل كالاول يكرر ذلك اربع مرات فتراه ابيض
متكلسا في اسفل القرعة ثم يخرج ويغسل بالماء القراح مقدار اربع ساعات حتى لا يبقى اثر من دهن
الكبريت ويجفف فتراه كالتراب الاصفر ثم تضعه في قنينة طويلة العنق ويسد فمها ثم تقطعه بقطعة
من القطن ثم يوضع القنينة على رماد حار ثلاثة ايام فان الزيبق يصعد الخام منه الى جانب عنق القنينة
ويبقى الثابت ثابتا في اسفلها وهو المراد فتكسر القنينة ويؤخذ ما في اسفلها ويحرز لمن يصنع فيه
شيئا من الصناعة الاجزاء الجيدة ويغسل بصابون الشراب ثلاث مرات ويرفع لوقت الحاجة وبعض
الناس يلغم الذهب بالعسل ويغمر بدهن الكبريت ويكمل العمل كالاول وبعضهم بالفضة ويغمر بدهن الكبريت
ويفعل كما تقدم وعلامة ثباته انه في اسفل القرعة من الزيبق انه اذا وضع على الذهب لم يبيضه
ولا يخالطه فهو ايضا دهن الزيبق اعلم ان الزيبق بطبيعته فيه قوة النمو فهو يحل المزاج الطبيعي
ويصفي بدن الانسان عن كل فساد ويصفي الدم خصوصا في الحب الافرنجي ويقطع اصول
وشرها فان فيه قوة نارية لطيفة شديدة النفوذ لا جميع الجسم ليست تلك القوة توجد في غيره وهو

علاج كل الامراض العفونية يخرج جميع الاخلاط الردية ويمنع النوازل وينفع الدلام الذي في العروق فيسهل المليح الذي
وامر علاج كلي للاستسقاء ولو الشينع جميع للمفاصل والنقرس والجب مع حب اللازي ودهن العسل وينقي للذين
بها بثرات ويسقي للجرب والحكة وانواع القروح الخبيثة والموتات وينفع في الحميات اللازمة والدائرة
مع ربع الزاج والحب الاثاري وهو يقطع اصول القروح والحب الاذخر ولا نظير له لليرقان ويسقي للطاعون
بالحب الاثاري ويخلطا المراهم ويوضع على القروح الخبيثة الردية المتعفنة ودبر الكلوس فعالج الحب اللازخر
بان يسقي بهذا الزيبق مع ضو كوالنزيام ويطلى القروح من خارج بهذا الزيبق مع دهن الطرطير فيبرا
بهذا العلاج من ذلك المرض الردي قال فرفوريوس قد جربنا ذلك كثيرا فلم نر اضرارا بل كما ينفع
الصفراويين يعرض لهم زحير في الحلق من كثرة القي ويجري بسرعة ببعض الغراغر اللينة ويسقي قليل
من الطين المختوم ومقدارا باليسير من ثلاث حبات الى ستة ويعطى للصداع بحب القوقيا او للمفاصل
بحب السورنجان او ببعض الربوب المسهلة ولمن يسقى برب السوس كان اجود ويخلط بالكعك شكرا وبالخبز
ودوكل والشراب فوقه شيء من الشراب طريقة اخرى وليس للناس الا الحلو وهو من صنعه دبر الكلوس
رئيس ارباب هذه الصناعة يؤخذ من الزيبق رطل وينقى اولا تنقيه من الحجر والرماد ثم بالملح والخل مرارا
كثيرة

كالاول مرات ويسحق بالبوتقا دركا الاول ويصعد الطاوير يرفع لوقت الحاجه طريق اخرى
يوخذ الانتيمون ويسحق ويخلط بالملح ويصعد عرضا الى جانب وهو اسهل طريقه
لتصعيد ويرفع طريق اخر يوخذ الانتيمون المصعد ليستعمل في علاج الامراض
يوخذ طرطير ويغمر بمثله من الماء المقطر ثم يوضع في الحمام الماريه اليابس خرقه
حل المقطر ويجفف ويغمر بمثله من الماء المقطر في حمام مارية اليابس خرقه مطر
المقطر ويجفف ويغمر بمثله من الماء المقطر ويطير عنه كالاول تكرر ذلك ثمان مرات
ثم يوضع من هذا الملح ارقيه ونصف من الانتيمون المصعد ارقيه ويوضع الجميع في بوطه
ويوضع على النار حتى يحترق ويذوب ويصير احمر كالدم ثم يبرد ويخرج ما في البوطه فيسحق
ويعمر بهذا الماء وحب بوزخوليان وقرص علبه وقرنفل ودارصيني والبسباسه
من كل واحد نصف اوقيه زعفران ثلاثه دراهم يسحق الجميع وينقع لصاعر الزبد
في بكان حار حتى يخرج لونه في العرق ويصفى عنه العرق ويعمر الثفل بعرق اخر
ويترك في مكان حار حتى يخرج اللون ويصفى عنه العرق تفعل ذلك حتى لا يبقى في الثفل

لون ثم يوضع على الرماد الحار يومين ثم يقطر عنه العرق او يطير عنه حتى يجف
ثم يرفع في اناء مسدود لا يصيبه الهواء لئلا يحل وهذا الانتيمون من العجايب يسقى من غير
خوف ولا ضرر فيه وهو ينفع الطاعون والحميات الحارة والصرع وانواع الماليخوليا
والمانيا والامراض العارضة من احتراق الصفراء وهو يسهل ويقي ويجلب العرق
الشربة منه سبعة حبات الى عشرة طريق عمل الزجاج للانتيمون اخذ من الانتيمون
ما شئت وتسحق بمثله بارود وضع الجميع في اناء من خزف ويوضع على النار حتى
تحترق ويطير البارود فاذا برد فان رايته قد صار ابيض فيها ولا تسحقه واحرقه
مرة بعد اخرى حتى ينقطع الدخان الصاعد منه ويبرد ايضا وان رايته ابيض او احمر
فقد تم العمل والا كرر السحق والحرق حتى يبيض او يحمر علامة كماله ان ورد منه
قليل على النار لم يدخن ثم يوضع في بوطة ويوضع على النار حتى يحمر البوطة وتصير كالنار
فيوضع فيه الانتيمون فيذوب فاذا ذاب قلب على رخامة مبسوطة حتى يبرد فينظر
فان رايته جوهرا مشفا كان كالزجاج الاسود وغيره فقد تم العمل والا يسحق ويحرق

دعل

دعل وحرقا ايضا ثم يوضع في بوطة على النار حتى يذوب ويقلب على الرخام
ويكرر العمل الى ان يخرج مشفا فان جاء لا سواد فيه وبعض الناس يحرق
الانتيمون من غير بارود وبعضهم يضم اليه في الحرق قليل من النوشادر وبعضهم
يلقي عليه عند ذوبه بعد تمام الحرق لكل عشرة دراهم من الانتيمون درهم من بورق
الصاغة ويقلبه على الرخام والكل جيد مجرب وهذا الانتيمون مع يسهل ويخرج
الاخلاط الغليظة بالقي والاسهال والشربة منه اربعة حبات ويحك الى النصف
اذا اريد ان يؤخذ من الزجاج الانتيمون اوقيتان ويسحق ويقطر عليه حاذق السحق
درهمان من روح الزاج ويجفف ايضا على رماد حار ويسحق ايضا ويكرر ذلك
ثلث مرات او اربعا ويؤخذ اوقيتان من المصطكي ويسحق ويغمر برطل من خالص
التراب ويوضع على النار اللينة حتى يخرج قوة المصطكي في العرق ثم يصفى
ذلك العرق وينقع فيه الانتيمون المجفف ثلاث مرات ثم يطير عنه العرق لام
بالنار حتى يشتعل العرق ويذهب ثم يجفف ويحفظ الشربة منه ثلاثة حبات الى

ستة وبهذا الطريق لا ضرر فيه اصلا معجون الافتيمون يؤخذ من حاج الافتيمون
ويسحق ويعجن بالعسل المقطر ويخفف على النار حتى يطير الخل المقطر ثم يؤخذ من بزر
الافتيمون اوقيتان ومن التریاق جيدا اوقيتان ومن الجوز والهليلج وقشر
النارنج ومرجان المحرق من كل واحد درهمان وقرنفل دار صيني وكزبرة
من كل واحد اوقيتان يسحق الجميع ناعما ويعجن بالمقبة ويعمل منه حبوب بقدر البندق
وهو من العجائب للطاعون وحمى ربع والاستسقاء والامراض المزمنة الناشئة
والحميات العفنة الردية الاخلاط والماليخوليا وللامراض الدماغية ودفع ضرر
السموم الملذوعة ترياق مجرب قانون استعمال الدواء الافتيمون
وعلم ان هذين الدوائين يجب ان يكون سقيهما للمريض كبيره او صغير جراح او خراج
ويجب الحذر قبل الايام وبعده بايام من الفصد ولا يعطى بعد طعام المريض غذاء بتة
ويسقى حار لكرق اللافروح ويخف سقيه لناس بامزاج الصفراوي ولا يسقى
لمن يصبر عليهم القي وللاصحاب الصدر الضيقة واما يسقى للطاعون يجب ان

الامه

يوضع على محل الطاعون دواء الحجر اما وان عرض من شرب دواء الاسهال
او قي مفرط يتجاوز عن الحد يسقى ترياق القديم برب السفرجل ويوضع على المعدة
بعض الضمادات القوية للمعدة ويوضع الرجلان في الماء الحار وان عرض من
ذلك صداع طلا الراس بالخل ودهن الورد البلور صنعة عمل درياقا تيلفون المسهل
بجميع الاخلاط يؤخذ سفوف دواء الرود ودن وسفوف دواء الغيرة من كل واحد
اوقية يحرج بوزن المجموع بصاعد التراب ويخلط ذلك العرق مع نصف
ثم يؤخذ شحم الحنظل سبعة دراهم ومن التربد خمسة دراهم ومن الخربق
الاسود والغاريقون من كل واحد اوقية ومن سقمونيا ستة دراهم ومن
السنا ربع اواق ومن الراوند ثلاثة دراهم ومن اصل قثاء الحمار دراهم
ومن بزر حماما قيطي ثلاث ومن الورنجان ثلاث دراهم يسحق الجميع ناعما
وينقع في العرق المذكور ثمانية ايام في كل مكان حار حتى ثم يجرأ بالعلقة
ثم يوضع على النفل العرق الاخر ويوضع في مكان حار يخرج الجميع

في نسخ الاخر

الاجزاء ويصفى ايضا ويكرر العمل في الادوية من الصبغ ويجمع العرق الاول
والاخر ويوضع على معتدل النار في حمام مارية الى ان يقطر جميع العرق
فيبقى في اسفل الاناء شيء غليظ كالعسل وهو لون الاجزاء وربما يحل منها
ثم يقطر عليه من دهن الدارصيني ودهن القرنفل ودهن الجوزبوا من كل واحد
عشرة قراريط ويضاف اليه من ملح المرجان ومن ملح اللؤلؤ من كل واحد درهمان
وان حرق هذا الثفل الباقي من الاجزاء واخرج ملحه كما تعلم واضيف الملح
الى الخلاصة كان اجود وهذا التركيب لا نظير له يستعمل في كل الامراض واكثر
امزجة البشرية شربة منه ثلث درهم الى اثنين درهم بما يناسب العلة والمزاج
وبعض الاطباء يجعل حبوبا وبعضهم يجعله برب السوس ليكون كالمعجون ✻
صنعة برسقمونيا يؤخذ من السقمونيا ما شئت ويسحقه وينخله ثم يعجن بعصير
الورد ويقطر عليه قطرات من زيت الزاج ويوضع في الشمس اربعين يوما
ما حتى يجف ثم يوضع عليه عصير اخر ويجفف ويحفظونه وان

عجن بعصير الورد مع مثله من عصير السفرجل كان اجود ثم يكرر العمل مرارا
ثم يجفف ويرفع الشربة منه خمس حبات الى عشرة وقد يعمل منه حبوبا
وقد يكرر الورد صنعة اخرى يؤخذ من السقمونيا المدبر بعصير الورد او من السقمونيا
الخام ما شئت ويسحق ويعجن ايضا بعد التراب الذي يقع فيه شيء من الراوند
والانيسون والدارصيني مقدار ما يعلو العرق اربع اصابع ثم يوضع
في حمام مارية ثلاثة ايام او اربعة ايام ثم يصفى عنه العرق ويوضع فوقها
عرقا اخر حتى يخرج اللون ويصفى ايضا ويكرر ذلك حتى لا يبقى شيء من
اللون ويجمع العرق جميعه ويوضع على رماد معتدل في حمام مارية حتى
يقطر العرق فيبقى السقمونيا في اسفل الاناء كالعسل ثم يضاف الى
كل وقية من السقمونيا اوقية من عصير الورد وربع اواق من عصير
السفرجل ثم يقطر منها العصير في حمام مارية ويجفف ثم يضاف الى كل
اوقية من هذا المجفف درهم من ملح اللؤلؤ ودرهم من ملح المرجان

ولبعض منها ما لم يدرك بعد من غير ضرر والاضرار يشرب منه جرعة حتى الى عشرين ×
ضعيف الورق يؤخذ من قشور الجوز الاسود ما ادرك ويقع بما ء ٦ مثقال
يوما وليلة ويكون على الطبخ طبخة خفيفة ثم يصفى ويعصر الثفل حتى يعفو ونزع
يوضع الصافي على النار ليعقد به ايضا في جام ارسع قليلا من شراب الورد
المكرر حتى يغلظ ويصير كالعسل ثم يرفع لوقت الحاجة الشربة منه ثلث درهم الى
ثمانين درهم من غير خوف ولا ضرر وهو يسهل الانواع للاخلاط السوداوية
وبذلك ينفع لجميع الامراض السوداوية طريق آخر يؤخذ من قشور اصل الجوز
الكسير واصل السوس واصل الاذخر من كل واحد سبعة دراهم
نصف رطل فيدق ثم ينقع في ثلث درهم من الجميع والثمرة بالعرق بحيث
يعلو الادوية اربعة اصابع ويوضع في مكان حار سبعة ايام ثم يصفى ويعقد
في جام بنار لينة حتى يصير ربا طريق آخر يؤخذ من اصل الجوز الاكبر
رطلا ويطبخ في الانسون في جام بنار فيه الى ان يحمر ثم يصفى ويوضع على
النفض

النفض للباقي على الثلث ويترك في موضع حار حتى يخرج لون الورق
ويصفو ويمر العرق حتى يعقد في الحلو من القند فان وضع على الورق ثم
يتغير ثم يخرج العرق مع الماء الاول ويقطر بالقرعة والانبيق حتى يخرج الماء
والعرق ويبقى الجرب في اسفل القرعة كالعسل الشربة منه درهم
يخرج جميع الاخلاط وينفع الامراض المزمنة كالصرع والمالنخوليا والجرب
والدوار والسدر والفالج والنقرس ويسكن الصداع المطلق البلغمي ويقوي الدماغ
ويخرج الاخلاط المحترقة والعاسرة وهذا الكتاب ينفع القروح الخبيثة الصفراوية
والاكلة والجذام والسرطان والقوباء والحكة والجرب حب الملوك
يؤخذ من شحم الحنظل ستة دراهم وغاريقون وسقمونيا مدبرة وخربق اسود
من كل واحد ربع اوقية صبر وكثيرا واحد ويسحق الجميع ويعجن بالعرق الحار
الكائنة فيه لون ديناريين والى ان يضع فيه مثل الدرهم كان الحب
ويوضع في موضع حار ثلاثة ايام ثم يصفى ويعقد الصافي على النار ساعة

حتى يسلخ من نيته البحث الشربة منه زنة درهم يا صاحب العلم

هذا عمل المسهل الجامع من صنعة ... بكلوس يوخذ من زاج ويحل بالماء الحار

ثم يوضع لكل ثلاث ارطال من الزاج اربع اواق من دهن القطران فاذا ...

في اسفل الاناء الاجزاء الكبريتية في بيت من الماء الصافي ثم يوضع الاناء في مكان بالله

فانه يعقد فيه قطع لقطع الماء في دفع العقد ويحفظ ثم يخرج روح القطران بهذا القطران

يوخذ من القطران الابيض الخام رطل ويسحق ويغمر بمثله عرق ويوضع في مكان

حار اربعة عشر يوما ثم يقطر فاذا ظهر القاطر الاصفر في القابلة يشير النار مع الباقي

في اسفل القرعة حتى يسود ... القاطر على الارض الاسود ... يوضع في مكان حار

ثلاثة ايام ثم يقطر بنار معتدلة ثم ... الناجي يقطع القاطر ويرفع القاطر ويحفظ

ثم يوخذ الكفل الباقي في اسفل القرعة ويضاف اليه مثله من الزاج المدبر المحفوظ

ويوضع فوق الجميع روح القطران المحفوظ ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما

ثم يقطر بنار معتدلة حتى يقطر الروح القطران ويحفظ الباقي في اسفل القرعة ويخرج ويسحق

باخ

ثم يوضع في ... التقطير ويقطر روح الزاج ثم يجمع القاطر مع روح القطران ثم يوضع

ما في اسفل القرعة ويسحق مثل الكحل غاية ثم يوضع الماء في قرعة طويلة العنق

ويغمر بالارواح المذكورة مقدار اربع اصابع ويوضع في مكان حار عشرة ايام

ثم يصفى عنه الارواح المذكورة مقدار ... اربع اصابع ويوضع في مكان حار

عشرة ايام ثم يصفى عنه الارواح ويبقى في اسفل القرعة ... بالارواح

ايضا كالاول ويوضع في ... جميع ذلك الى ان الارواح ثم يقطر

بالقاطوني بواسطة الرمل الحار اولا ثم رفع الواسطة ... عليه النار حتى يقطع القطر

ثم يوخذ القاطر ويوضع في حمام ماء ... حتى يغلظ قوامه ويصير

كالفضة المحلولة ويدفع ... المسهل ... وان ... القطران

الزاج ويسحق الجميع ... روح القطران وروح الزاج ويقطر كالاول ...

وهو طريق ... الطريق الاول ... استعماله ان يوخذ ...

الزعفران ... بعض الناس ... جميع الامراض ...

لا التسقية وهي تنفع جميع امراض المزمنة والنزال والاسهال العسر وشرب التراب دواء
الفرق بين ... التراب الموتو يصفى ملح ... وزنه شربة من سن اثنين اربعة حبات ومن
سبعة عشر سنة الى عشرين ثلاث حبات وللصبيان الصغار حبة ولا حسن ان يجب [illegible] البقر
هو المبرود ان يحترز من البرد ويجلس في مكان دافئ مقدار ساعة ثم ينهض ويمشي قليلا
قليلا وبعده يمشي [illegible] ان اثر الدواء فيها ونعم ولا [illegible] شربة اخرى ايضا [illegible]
المبرود يكون تارة بالقي وتارة بالاسهال وتارة بالعرق وتارة بالادرار وفي اليوم [illegible]
لا تغتذي من الادوية بالعليب وفي يوم الثالث يغتذي البرود المذكور شربة [illegible]
العادي لذلك ثلاث مرات او اربع او اكثر بحسب القوى والمرض [illegible] والمبرود
ان [illegible] في البدن شيئا من الاخلاط اخرجها بالاسهال و[illegible] الاسهال وان لم يكن شيئا
من الاخلاط لم يظهر له اثر ابدا [illegible] المسهلات [illegible] شيئا من الاخلاط
اخرج [illegible] البدن الصلبة فصل في ادوية المدرة اعلم ان الاسهال [illegible]
والمدر لا يكفي في تنقية جميع الاعضاء [illegible] الاخراج بعض المواد من بعض الاعضاء

[illegible]

٦٠

طريق اخر وهو طريق البول المحرق الكبد والكلى والمتشخص روح الملح
تستعمل [illegible] بوضع [illegible] المعيدن ويسحق ويرش عليه قليل من ماء المطر ثم
يعجن [illegible] طين الخزف ويعمل منه حبوب مستطيلة كالنواة ثم يجفف [illegible]
ثم يوضع في قرعة [illegible] الى نصفه ويكبس القابلة [illegible]
الماء [illegible] ثم [illegible] ان [illegible] الروح و[illegible] ان يقطر روح الملح [illegible]
البخار ثم يخلط الروح [illegible] وهو من العجائب فان بين الروح والملح
غاية البعد في الافعال فان الملح يعطش وروح الملح يسكن العطش [illegible]
[illegible] والملح لاذع حار وروح الملح لاذع [illegible] العفونة [illegible]
[illegible] غير لذع ولا وجع وطعم الملح حار لاذع [illegible] وطعم روح
لا [illegible] ولا [illegible] لكن [illegible] قليل [illegible] وطعم روح الملح [illegible]
التفاح [illegible] كذلك قال [illegible] الملح جوهر [illegible] العفونة [illegible]
[illegible] النفع واذا كان الامر كذلك ففي روحه ضعف [illegible]

وكذلك اذا استعمل منه ثلث مرات في كل مرة ثلث قطرات حفظ البدن
من العفونة وازال ما حصل منها خصوصا اذا جعل في ورق الذهب واكل
بماء جبن البرنجاسف ربما، كان شديد النفع كالترياق واذا عولج بالمرارات
صفى الدم ونفع الجذام والبرص لمعرفة الاستعمال الا قليلا في كل يوم
فيظهر نفعه ظهورا بينا واذا عولج به الرياح ... وينفع تمام ...
الرياح ويقوي القلب اذا سقي بماء النعنع ويمنع ... الكبد ربما ... كان
الحس ويمنع امراض ... ربما ... ويقطع الرطوبات ...
الاخلاط ... رفع سميته ... العرق ويمنع الحمى الوبائية ... من ...
ويفتت الحصى وينفع الكلى والمثانة ... بالماء ويفتح السدد ...
ويطلي على العنق ... صاحب ... بالشراب القوي علاج ...
ويلغ الحميات المزمنة بالعرق ... اذا استعمل ... مجرب ...
لا شبهة فيه ... والفالج والسكتة والنقرس ... بماء ...

قروح

القروح الباطنة اشربه مع ربع قطرات الى سبعة ... ربما ...
واذا ... المفاصل ... ويبرئ القروح الخبيثة ...
كالبواسير والسرطان والاكلة خصوصا ... ربما ... بارد ...
من روح ... المعدة البول ... روح البارود ... روح الملح ...
يجب ان يكون البارود جزءا ... الملح ثلاث اجزاء وهو عجاب ...
وذات الجنب والحمى المحرقة ... الاخلاط البورقية والنفخة بالبول ...
المفاصل ... للاوجاع ... الاورام الشربة منه ... ثلاث دراهم
الى ... دراهم ... المياه والاشربة ... يعمل ... ويبرد ...
الحديد ... البارود ... ويذاب ... ويلقى فيه ...
ويقطع الاشتعال ويلقى على ... مبسوطة ...
وضع ... كان ... الشربة منه ثلث درهم الى ثلثين درهم
فانه يدر البول والعرق ويقطع العطش هو عظيم النفع ...

المجرب لا نظير له واذا تغرغر به في الحميات كان خاص النفع حتى
المدارات القوية مع كونها وسيلة كيفية علمه اشربة منه خمس حبات لماسبة بلا
المبطر السايلون   فصل في العرق اعلم ان العرق علاج عظيم للاوجاع
والبحى العرقية ومن سبتواع كلها وكذلك قال براكلوس يمكن اخراج ثلث
الامراض العارضة للانسان بالتعريق صنعة زينتيمون ديا فرنسكو وهو يوخذ من
معدنى يوضع الى المصعد عن الراح والملح رطل ومن الانتيمون الخام
ثلث رطل ويخلط الجميع بالسحق ويوضع في بايل الزجاج ويقطر في الرمل
الحار وان عقد في بايل الزجاج في رسالة حجرة من الناحين بخار ومعه الفم
واذا انقطع القاطر الصحيح في هذه النسخة ان يكون من السليماني رطلان ومن
الانتيمون رطل واحد كما نقل عن من جرب وحاصل بحب زيادة الزيق على الانتيمون
قطع الوصل ورفع القاطر ووضع في قنينة طويل العنق ويقطر عليه من ماء
الزيت قليلا قليلا من منعه دقوق من فوق وصرفانه يغلى ويفور بكثير بحيث كل

رطل من القاطر اوقية الزيت ان يقطر عليه من روح البارود وكذلك
فانه يرسب في اسفل القنينة زبد ابيضا ثم يوخذ رطل من معدة تبد لو حجر من الزيت — المعدة بالمارشيره
المحلول بالزيت ويخلط الجميع ويوضع في بايل الزجاج ويقطر على النار
الخفيفة ويشتد تدريجا حتى يقطر الماء جميعه ثم تشتد النار حتى يتحجر تابلر
يبتدى من الصعود ريح زرة بقطع النار وتبرد القرعة وتكسر فتجد
فيها زبدة مايل الى الصفرة وهي تلذع اللسان من غير قسار ويعني من
رطل نصف رطل ثم توضع تلك الزبد في بوطقة على النار مقدار نصف
ساعة حتى يحترق ما فيها من الاجزاء الغريبة وتنضج ماهو خام ثم يخرج من البوطقة
الشديد وهذا غير اصحاب الصنعة في لمه العنش والثابت القابل — العنبر
وهو امر عظيم عند الحسم فان بين الانتيمون والذهب مناسبة متولد عنها
مضرة عجيبة وليس كلا اسنا الا في ذلك بل انما ذكرناه لفوايده الجليلة للبدن للانسان
ولكونه كثير الاستعمال في امراض شتى وهو من الاسرار التي لا يباح بها

كشفها وقد ذكرنا في هذا الكتاب بعون الله تعالى وهو من اثر علاج كان لكل مرض
يحتاج الى التعريق والادرار وهو شديد التعريق جدا من غير ضعف بالقوة
لما فيه من ذهب استحفظ للبدن الطبيعي القوي للاعضاء الرئيسه وكذلك
انه يقوه من غير ضعف للاعضاء والامراض التي جربت فيها هذا الدوا
فايدتها باذن الله تعالى على هذا الحب الافرنجي وللطاعون والنقرس ووجع
المفاصل والاستسقا وجميع الحميات العفنة ووجع الحشا والسدد ونفث
الحصاة من الكلي والمثانة وكثير من الناس عولجوا بانواع من العلاج فلم
يتخلص من امراضهم فلما استعملوا هذا الدوا المبارك خلص منهم اكثرهم
الردية الشربة منه ثلث حبات الى خمس او الى ثمانية بحسب العلة من الملينة
ويعملون تدابير وهذا التدبير افضل التدابير واشرفها لانه بعد التدبير
مخلص عن جميع الشوائب الفاسدة ويثبت ويكتسب باد زهرية بصرفها
باد زهرا معدنيا صالحا لجميع الامراض السمية فالحاصل لاحول الكيماوي وبرد

صفة افتيمون

صفة افتيمون معرق الساذج يوخذ من الافتيمون ما شئت ويشد من البارود
ويسحق الجميع ويوضع في بوط على النار حتى يحترق البارود ثم يخرج الافتيمون
ويسحق ويغسل بالماء ويجفف ويضم اليه مثله من بارود ايضا ويحرق في
البوطه ويكرر العمل مرارا حتى يبيض الافتيمون ثم يغمر الافتيمون بالعرق
بعد السحق ويقطر عنه بالنار ويحفظ فانه باد زهر معرق ويشفي الامراض
المحتاجة الى التعريق الشربة منه ثلث حبات الى سته عشر حبه بالترياق او بماء
من المياه صفة روح القطران لجلب العرق يوخذ من القطران الابيض منه رطلا
ويذوب جرنا ويعتب المطر بخار الانبيق من الادرار ثم يجفف ثم يسحق ناعما — ماء الكلس
ويصفى ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه قطع ملحية ويرسم لها
المنعقدة ارواح اللحم كان مسهلا كافيا وهذا يقال له غير الملح الطرطير
النفس ثم يوضع هذا القطران ويقطر بالرقبة كما يقطر المياه بحارته بشد عليه الماء
تدريجا حتى يقطر الروح والدهن ثم يعزل الدهن عنه بالصوف كما علمت

ودهن الروح الباقي بعد اخذ الدهن منفس الرائحة بعض الناس يصبح فيه فتيلا منه
الفرنفل ويقطره لزوال سنه وبعضهم يضع عليه بالويد ويقطر الصبار وبعضهم
يحشو ثفل الباقي والعطر المحلول بالماء الحار ويسمى عنبره الا انه راس الميت
ويحرقه ويستخرج ملحه ويجذب بالروح الملح ويقطر الجميع وهو دوا مبارك في
دفع العفونة وخلع الاخلاط العفنة بالادرار والعرق فان الوزن على غيره
للفالج والسكتة والامراض الدماغية والعصبية كالنحلاب كافيا دواء يسقى
با الكبريت البحري ودبا لا فطر العقرب الروح الراح احوج الاخلاط المائية
بالادرار في فتح السدد وابراز العلة وهو مدر يحيض معدل الدم مصلح لفساده
وان يسقى في سائر الجذام كان علاجا كافيا ويسقى محمرة وبحر بلادرانم السمية
درهم الترياق وقبل الفصد يكمل علاجا كافيا واذا يسقى مع الزبد المموش
يجب ادريكي لم يحتج الى دفع جميع الامراض الجلدية كالجرب والحكة والقوبا
والبهق وينفع ذات الجنب ويخانق ويبرا الرقان وهو محيات العفنة نعم

الدوا

الدوا فانه يدر البول والعرق ويدفع العفونة وينفع وجع المفاصل
ويسكن وجعها شربا وطلاء الشربة منه ثلث درهم ثمن درهم الى درهم
بما يناسب العلة من المياه قال فرديوس عرض لامرة قولنج صعب
واسهل قولنجها وانتقل الى بطلان حركة اليدين والرجلين وعولجت
بانواع العلاج والادهان البلسان فلن يفدها شي من ذلك فنفعتها
من هذا الدوا وطليت منه على اعصابها ما كان منه خلاصها
عنها فصل في التقوية والحفظ اعلم ان التقوية وحفظ البدن
والارواح ومستعصات الانسان لا يكون بالحرارة ولا بالبرودة
بل بالخاصية المحصية الكائنة في الدوا ويجب استعمال الادوية المقوية
الحافظة للارواح الحافظة في جميع الامراض فانه ازدادت قوة الطبيعة
اعانت الدوا على فعل المطلوب منه وربما كفت لانها تنهض لدفع
المرض بالاسهال او بالعرق او بغير ذلك ويكون سببها للبحران

وغلبة الطبيعة فيعلم مما ذكرنا ان الدواء القوي اذا ضم الى المسهل والعرق
والمدر او المحلل كان ذلك اجود صفة تنقيع اللؤلؤ يؤخذ من اللؤلؤ مقدار ويوضع
في قنينة ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلو اربع اصابع ويوضع القنينة
على رماد الحار الا ان يتحلل واذا لم يتحلل الجميع ويبقى في القنينة من اللؤلؤ شيء يصب
الباقي بخل مقطر آخر ويوضع آخر على رماد حار ايضا ويجمع المحلول الاول والثاني ايضا
ويقطر بالقرع والانبيق حتى يقطر الخل المقطر ثم يغسل الباقي في اسفل القرعة
مرارا حتى لا يبقى فيه شيء من الحموضة وذلك بان يطير عنه الماء مرارا كثيرة
بعد التصفية وهذا هو الملح اللؤلؤ وهو من الادوية القلبية الشريفة وفعله بعد
افعال الذهب وهو نافع لجميع امراض الدماغ والعصب كالقرانيطس
ومانيا والفالج والتشنج ويحفظ البدن من جميع الامراض ويرد الى
الصحة ويقوي الدماغ والفكر ويزيل النسيان ويفرح القلب ويزيل الغشي
والخفقان ويجفف الرطوبات الفاسدة ويمنع تولد الامراض الناشية عنها

كالمفاصل

65

كالمفاصل والحميات المتطاولة ويشفي الحمى الدق ودق الشيخوخة وايضا
مع الاشيا المرطبة المناسبة ويشفي في الاستسقاء بعد العلاج الكلي وهو كاف
وحده وفي تفتيت حصى الكلى والمثانة ويحفظ الرطوبة الاصلية ويحركها
ويحفظ الشباب والقوى ويزيد المني والبدن دهرا دهرا ويجب الاخرى اذا بقي
شربة عشر الى عشر حبات وعلى اثر التنزل ليفي الصرع والنقرس
ودرجع للمفاصل ويحفظ الجنين عن السقوط والشربة منه عشر حبات
الى ثلث درهم بما الدارصيني وبما لسان الثور صفة ملح المرجان
يؤخذ من المرجان مقدار ويسحق ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلو عليه اربع اصابع
ويوضع في مكان حار عشرة ايام ويصفى عن المحلول ويغمر الباقي بخل آخر
ويقطر ويترك عشرة ايام ويصفى عنه ويوضع فوق المحلول الاول ويكرر العمل
كذلك حتى لا يبقى من المرجان شيء ثم يجمع الجميع المحلول ويقطر ويغسل
في اسفل القرعة ويطير عنه الماء القراح مرارا حتى يبيض ويرفع وهو ملح

وبعض الناس يسحق المركب بربع الملح ثم يقطر عنه دهن الطرطير ويشرب
الملح فيه بقدر وهو من الادوية المقوية للشهوة ويقوي الدماغ ويدفع الماليخوليا والكثير
ويصفي الدم ويدفع جميع الامراض العارضة من فساد الدم ويمنع السيلان كثيرة الدم والبواسير
ويحبس ذلك وسيلانه والحشف حصوص [illegible] السحاب ويصفي الدم والجرب
اوجاع المفاصل ويقوي المعدة والقلب والاطراف وينفع الصدر ويقوي الاعضاء
وهو علاج كاف في اجتماع الدم ويغني [illegible] ولذلك يعالج ذات الصدر
والقولنج بماء البارد حتى يفتت الحصاة [illegible] ثلاث [illegible]
بعض [illegible] المعاصي [illegible]
وهو شيء من الكبريت كيفية استخراج الملح جوهر نفسه كالياقوت والاحمر
والطلق والبلور المعدني وغير ذلك يوخذ من هذه الجواهر ما شئت ويسحق
بمثله من الكبريت ويحرق في بوطقة على النار حتى ينقطع الدخان ويبقى الكبريت
ثم يسحق مرة ويحرق بمثله من البارود ثم يغسل بالماء الحار حتى يذهب

ملح البارود

ملح البارود ثم يوضع في القنينة ويقطر بمحل الاسيد المذكور سابقا ويحرق
واما الملح فيغلق في اسفل القنينة حتى يحلل ثم يقطر حتى يخرج المحلل الاسيد
ويوخذ ماء في اسفل القرعة ويقطر منه الماء القراح بعد التنقية مرارا
ويرفع وهذه الاملاح فوايدها كفوايد الاملاح السابقة ومن الادوية القوية
للاعضاء الرئيسة دهن القرنفل ودهن الدارصيني ودهن البسباسة
عمله [illegible] اكبر ذي الهيئة يوخذ من المر والزعفران والصبر اجزاء
يسحق ويعجن بالماء ويرطب بروح الشراب ثم يغمر بدهن الكبريت بعده
بالعلو اربعة اصابع ويوضع في مكان حار شهرا كاملا حتى ان
في الاناء مسدودا محكما ثم يضع المحلول منه ويقطر الثفل الباقي الى
ان يصعد التراب ويوضع ايضا في مكان حار مقدار شهر ويصفى ويجمع
ويجمع مع المحلول الاول وهو اكسير الحياة وهو يحفظ الصحة ويمنع
العفونة ويقوي البدن [illegible] الطبيعي ويمنع الشيخ [illegible]

أمراض الصدر والرئة ويجفف رطوبات المعدة الفاسدة ويقوي المعدة
والأمعاء ويحلل الرياح ويمنع النوازل والسعال وينفع الصدر ويسخن المعدة
الباردة والدماغ البارد وهو علاج السكتة والدوار والسدر ويزيل ضعف البصر
ويقوي القوة الباصرة ويقوي القلب ويحد الذهن ويسكن الأوجاع
ويفتت حصى الكلى والمثانة وهو علاج كاف لحمى الربع ويحفظ المفاصل
عن الأوجاع ويقطع المواد البلغمية ويفرح ويزيل الماليخوليا ويمنع الأمراض
الباردة ويجلو بالخاصية الشربة منه سبع قطرات إلى اثني عشر قطرة هذا
في تسكين الوجع والمسكنات اعلم أن بعض الأمراض ما لم يسكن الوجع فيها لا يمكن
من علاجها كما ينبغي وقد يحتاج إلى المسكنات لشدة السهر والضعف ولذا
قال الأستاذ بقراط الراحة صديقة الطبيعة فيجب على الطبيب أن يستعمل المخدرات
المنومة لكنها تأخير عما سميتها لعدم معرفتهم بتقوى السمية والأمراض فنستعمل منها الله
الف لكن نعم البصير ويعز اليه عنها صنعه لودو ر لسكن

الوجع

الوجع وجلب النوم من صنعة ركلسوس يؤخذ أفيون مدبر ثلاث أواق
ربا أصل البنج أوقية ونصف وسفوف دواء الجبر وسفوف دواء المسك
من كل واحد أوقيتان ونصف موميا نصف أوقية لؤلؤ ومرجان
من كل واحد ثلاث دراهم كهربا قرن الأيل وبادزهر وقرن الكركدن
من كل واحد درهم مسك عنبر من كل واحد ثلث درهم دهن البلسان كروبا
دهن قشر نارنج ودهن قشر الأترج ودهن جوزبوا ودهن القرنفل ودهن الدارصيني
ودهن الكهربا من كل واحد اثني عشر قطرة يخمر الجميع بالصناعة حتى يتخلص
وكيفية تدبير الأجزاء لو وحده وجعلها بوضع في صدر البنج والقمر في الميزان زهر الحمل
ويدق في الهاون ويجفف ويعصر ماءه ثم يعقد تلك العصارة بالشمس
أو بالنار وكذلك يفعل بأصل اللفاح إذا أريد استخراج ماءه والأول فيه
فيجب أن يغمر العصارة بعد التراب أربعة عشر يوما في مكان حار ثم يعقد العصارة
على النار حتى تصير ربا وكذلك إذا أريد الصنع بسفوف العنبر وسفوف

دواء المسك وازدردت التركيب فاجعه اولا بان ترب اللاذن وترب
النبع وتخمر بمقدار عشرة ايام ثم يضاف الى الباقي الادوية وتخمر شهرا
وبعض الناس يرفع العنبر ويضع حين الحاجة وازداد يستعمل منها
خمسة قراريط ضم به عوض العنبر الجند بيدستر وبعض الناس يحرقون
الاسفال الباقية ويخرجون منها ما لا يصلح الى هذا التركيب صفته
معجون الورد يفعل افيعون بزر ورب اصل النبع من كل واحد ستة دراهم
ورب اصل القلقاس ويعود ذو دال الجبر لورايح اواق من كل واحد ثلاثة
من كل واحد درهمان كهربا موسام من كل واحد درهم وثلث باذرنجبويه درهم
طين مختوم درهم عسل صافي اثني عشر ارقيه يعمل معجونا فليعلم
ان هذه الدواء المنوم مسكن نوع محدد كاسمه لا يعني لو دخل مدرج
لم يبق في اجزائه شئ من السمه فهذه التدبير وليس للمتقدمين تركيب
ينفع في التصفيه هذا التركيب لا نزاق ولا ثرود يطوس ولا انقلونيا ولا

ولا الاماثيا ولا غير ذلك لسائر السكين جميع الاوجاع الحارة والباردة والواضح
الخارجة وخصوصا للقولنج بالنفع بعد تليين الطبع خروج الانفل
ويمنع النوازل وخصوصا الكائنة من المواد الرقيقة ويقطع جميع السيلانات
كالاسهال المزمع والذوسنطاريا وافراط عمل الدواء المسهل بالمصطكي
وطين الارمني لاسهال المزمع المفرط شربا وطليا ويقطع الرعاف اذا
وضع في الانف وينفع لجميع الحميات بالافسنتين اذا ربا السداب
وينفع الحل والربو بماء الرمان ويمنع السعال المزمن المانع من النوم
الغرابيون او السكنجبين ويقوي الحرارة الغريزية ويحفظها من التحلل ويدفع
الاعراض المالنخوليا ويمنع امراض القلب وينفع للغشي والفواق ويسعف المعدة
فيوز ازاجمبلا وينفع عوان الحديد ونزف الدم ودم الحيض والبواسير ويمنع
قراطيس وريابيا شربا وطلاء مع الصدغين وينفع للصرع ترياق الراح وان
اللوز المحلول والشربة من معجونه نصف درهم الى درهم ونصف فصل

ودرهم مراحيص الاعمال
الى ... مع

في المشمومات اعلم ان في الروائح الطيبة المستنشقة تقوية للروح وعناية للطبيعة
ويدل على ذلك فعلها حين الغشي والخفقان قال [illegible] فريوس الرائحة الطيبة غذاء
للروح والقلب ولذلك كان نفعها كثيرا خصوصا في حميات الوباء وايام
الطاعون وبعض الامراض المحتاجة فيها الى تقوية القلب والروح صفة شمومة
لبراكلوس يؤخذ اسبه وقرنفل ودارصيني من كل واحد درهمان عنبر وصمغ عربي
من كل واحد دانق مسك نصف درهم ماء الورد حصة درهمان
كرد درهمان يسحق ما يحب سحقه ويحل ما يحب حله بماء الورد ويعجن ويجعل
شمامة وهذه الشمامة نافع للصرع والسكتة والغشي ولالام الفؤاد والطعم
وينفع القولنج ويقوي الباه تقوية عظيمة اذا جعل فيها قليلا بدل الجوزبوا درهما
الات التناسل المعلقة ان في العلاجات المجربة صفة دواء لقوي الاعضاء الرئيسة
الرئيسة قال بركلس لم يكن علاج الامراض فتحا
دواء يقوي الاعضاء الرئيسة يعينها في المعالجة جميع الامراض وهذا الدواء مجرب

مال الطعم

69

بين الاطباء الحكماء في بعض كثير من الامراض صفته يؤخذ دهن الكهربا درهمان
روح الراح وفحم الانسان من كل واحد نصف اوقية رب الزعفران
ورب القرنفل من كل واحد درهمان ملح اللؤلؤ وملح المرجان من كل واحد اوقية
دهن دارصيني ودهن [illegible] من كل واحد نصف درهم لبن الكبريت اوقية جابر
اوقية نصف ملح طرطر اوقية انتيمون معرق نصف اوقية زعفران الريح
ورب الراوند من كل واحد نصف اوقية ملح البلور المعدني اوقية يسحق بالعقل المحي
ويخلط مع الادوية ويعجن بالترياق والكر والولد ثم يصير معجونا معتدلا
القوام ويعطى المريض بقدر ما يحتاج الدواء درهمين من دهن الزاج النحاس
ولصنف درهم من دهن الجوزبوا التدرل المعدني في الجملة ويعجن الكل
يبلغ بذلك الامراض الشربة من خمس حبات الى خمس عشرة كادوينسطوا
باب العلة صفة دواء الامراض الراس والصداع المزمن يؤخذ روح الراح المحرق
رطل ونصف ودم عظم القحف اي عظم راس الانسان رجب الوثق [illegible] الحشيش

وفاوانيا من كل واحد خمسة يدق الجميع ويربى بصفرة البيض ويقطر ويستعمل القطار
رطل وجوزبويا وسنبل وعود وحب المسك من كل واحد نصف اوقية بلادر ثلثة دراهم
عرق جيد خالص عن المائية ربع رطل ماء فاوانيا ربع الرطل ربع ... من كل
واحد نصف درهم دهن نيلوفر ودهن كهربا من كل واحد ثلثة دراهم تحمر الجميع تسهيرا كاملا
في حمام مارية ثم يرفع وقت الحاجة اليه نصف درهم ينفع الجميع الدماغ
خصوصا الصرع ويجب التوقي سبعة ايام منه ويتقي للصرع منه بربع الراح
لكل صفة دواء والامراض العصبية المزمنة خصوصا الفالج واللقوة وضعف
زهر حبك الديك وهو نوع من البلادر وزهر افلاطون وهو فاوانيا وزهر ... سير
وبنوكشاه ومرزنجوش وخزاما وكمون حب وقراصيا سورنجان اجزاء بالسوية
يوضع الجميع في خابية ويوضع فوقه رطلين الخردل المسحوق ومقدار من الحنيد
والخمير ثم يقطر ويدفع القطار ويقعد منه وقت الحاجة نصف ملعقة ويقطر في دهن الكهربا
رطل منه في خارج ... العصب والفقرات صفة دهن كما يوجد كبيرا

بلغ

ابيض ويدق جريشا ويغسل بالماء مرارا حتى يذهب ... ثم يوضع في قرعة
بيت بطرسه ثم يوضع فوقها الورد والبسون كالسلحفاة الذي يخرج
ان يكون القابلة كبيرة واسعة ولكن النار معتدل ثم يغويه محرق والصعيفة
توجد محمود فاول ما يقطر هو الماء مع شيء من الدهن ثم يقطر الدهن ثم يرفع القابلة
ويوضع قابلة اخرى وتشد النار قليلا قليلا فيقطر منه شيء اسود ثم تشد النار حتى يصعد النوشادر
والباقي في اسفل القرعة ثم يعمل الدهن عن الماء ويقطر عنه بالمرزنجوش حتى يطيب رائحته
ويوخذ النوشادر ويحل ويعقد ثلث مرات ويخلط بدهن الكهربا ليسمى دهن الشريفة
لكونه يقوي الاعضاء الشريفة خصوصا الدماغ وهو للصرع والسكتة لا نظير له ولعابه
يبطل ... الطاعون ويشفي منها الحكمة المباركة الشربة منه ثلث درهم وهو لا نظير له
والسكتة والصرع اذا شفي منها زهر الاطباء مرداد ادحا ابيونكا ادحا المرزنجوش
ادمنها الجروحات ... القراصيا ويطل من كارح ... التشنج والفالج بعض الدهن
المناسبة وادى ... فتت الحصى وادرار البول ويشفي ... الولاد

بماء الرجلة ويمنع جميع النوازل الباردة شربا وطلاء ويمنع من احتباس الرحم
شما وشربا ويقوي الافعال الطبيعية اذا اكل منه جوارش بالسكر واذا اكل قبل نوبة
الحمى بماء الشوكة المباركة مع الشربة ويسكن وجع الاسنان اذا تمضمض بماء
السلق او الخل ويقطع نزف الدم بماء [illegible] او بماء الهندبا او بماء الكزبرة خيرا به
ويحلل عسر البول بالتراب وحيا ويدر الحيض اذا شرب بماء الكرفس ويقوي [illegible]
واستعماله الدائم يقوي القوة الباصرة ان اكتحل به بماء الرازيانج

صفة دواء امراض العين يؤخذ من الشراب [illegible] رطل ومن ماء القطر منه
باض البيض [illegible] رطل ومن الماء المقطر للاذان اوقية ومن ماء الورد ثلاث
اواق ومن ماء الخلفونيا ومن ماء السذاب ومن ماء الافرنجيا ومن ماء الرازيانج
ومن ماء العوسج ومن ماء [illegible] من كل واحد اوقيتان [illegible] وسكر نبات
وزاج ابيض من كل واحد نصف اوقية كافور ثلاث دراهم وملح اندراني وملح
رايانج وملح الاسرب من كل واحد درهم ملح اللؤلؤ وملح المرجان من كل واحد ثلث
درهم

درهم قرنفل ورب [illegible] مصطكى من كل واحد درهم ترياق ورب [illegible] قطرة في ماء الورد
مرارا او قيراط من نصف اوقية يسحق الجميع [illegible] ويخلط بالمياه ويترك
في اناء النحاس الاحمر في الشمس الحارة مدة [illegible] يوما ويحرك في كل يوم مرارا
ودواء ينفع جميع امراض العين كالباصرة والغشاوة والقروح [illegible] ضعف البصر
تقطر منه في العين قطرة او قطرتين [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] ينفع جميع امراض العين خصوصا للقروح فانه [illegible]

صفة دواء امراض الاسنان يؤخذ من [illegible] القرنفل اوقية روح [illegible]
نصف اوقية يخلط الجميع ويكون في نصف درهم من الكافور ويوضع منه على الاسنان
المرتجعة قطرة في قطنة ويوضع في مكان تاكل الاسنان فيسكن الوجع ويشد الاسنان

صفة ماء [illegible] يعقد [illegible] و[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] وبرادة الشجرة [illegible] وبرادة [illegible] من كل واحد قبضة يوضع الجميع في اناء
[illegible] المحلل فيه قليل من الافيون بحيث يعلو الادوية اربع اصابع

ويوضع في مكان حار اياما حتى يخرج اللون فيه ثم يصفى ويوضع منه عند الحاجة
على لسان الحجر ويمضمض به دواء لامراض الصدر وهو دواء يتقرب من لبن الكبريت
وصفته يؤخذ من الكبريت المسحوق جزء ومن ملح القلي ثلاثة اجزاء يسحق الجميع ويوضع
في آنية طين الحكمة ويغمر بماء المطر المقطر حتى يعلوه قدر ستة اصابع ويكون
ثلث ارباع الاناء للدواء والماء والربع الباقي فارغا ويوضع الاناء على رماد حار حار
ليغلي ويذوب ويحرك بعود دائما فيغلي في اربع ساعات ثم يصفى المحلول ويوضع
في آنية الفخار ويوضع مقدار من شراب ويرفع في مكان حار ويشغل الباقي بمكرر عليه الغمر
بماء المطر ويغلي على النار حارة [illegible] الجميع ولا يبقى شيء ويجمع المحلول مع المحلول الاول
ويوضع في مكان حار حتى يرسب في اسفله الكبريت ثم يصب عنه الماء برفق ثم يغمر
بماء المطر ويحرك كثيرا ثم يترك حتى يرسب الكبريت ثم يصب عنه الماء [illegible]
يفعل ذلك حتى يخلص الكبريت ولا يتغير الماء الذي يغمر به ثم يجفف في مكان حار
ويرفع ترتيبه [illegible] الرطوبة الطبيعية ويقوي الافعال الطبيعية و[illegible]

الدم

الدم وسائر الامراض الحادثة [illegible] ويقع الجذام وجرب الاذى [illegible] والبرص ويقع السخ
البلغمية وامراض العصب وينفع بالحمية للريه والامراض الصدرية كالربو وضيق النفس
والسل والسعال الحادث والسعال القديم ويجفف الرطوبة [illegible] الزكام و[illegible]
الرياح وكيما الرياح المعدة والقولنج وينفع من الدق والذبول اذا جاء عن الامراض
كالجلبت ويستعمل نفع ذلك [illegible] قال في [illegible] فذلك [illegible]
نافعا وكذلك ينفع السل فانه يجفف الرطوبة الفاسدة ويزيد في الرطوبة الطبيعية
ولا نظير له في الرجح المفاصل والنقرس وعرق النسا ويحيي [illegible] الجنيه وصرته [illegible]
والامراض [illegible] في الجلب اشرب [illegible] ذلك ثلث درهم او اقل او ازيد بحسب المزاج
ويلحس بماء [illegible] او بماء الباذروجيه او بماء [illegible] او بعصير [illegible]
[illegible] امراض القلب بحيث معالجات تقوية القلب وحفظ فانه ينفع [illegible]
ويكمل الحرارة الغريزية [illegible] لجميع الاعضاء ويقوي لانه اشرف ما في بدن
الانسان ونسبته في البدن كنسبة الشمس الى العالم ونسبة الذهب الى جميع المعادن

ينفع الرطوبة الطبيعية للحيوان

فانه يكلسها و يرقيها الى مرتبة يحكم بها انه تراب الجميع النباتات و حكم لكن الذهب اذا
اكثر اخراجه من الحبس واجابة بحث منه ديد لم نسكن كانه حفظ للقلب في حدة البدن
لتكليس ورج الشح لا اشباه ورين وكثير من اعيا الاطباء علاجه لكن الوصول الى
هذه المرتبة امر عسير و دونه خرط القتاد و ما لا يدرك كله لا يترك كله فانه اذا كان
اذا لم يكد لم يجب العمل منه من حكم الحجر و لما كان الذهب مقويا للقلب مقويا له لكونه
نظير الشمس في العالم لكن اظهار هذه القوة منه يحتاج الى تدبير لطيف جسمه و تحليل زئبق
ثقله على الاعضاء و قد ذكرنا هنا تدبيرا حسنا من شرف تدابيره لعبد الله بن ابي الكبير
قال فيد يدرس نحن قد جربنا هذا الذهب بعد الله بن مرارا فكان جليل النفع
عظيم القدر و يقال لهذا الذهب الدبارزوم قولس يعني ذهب الرعد فانه اذا اصابته
النار ظهر منه صوت عظيم كصوت الرعد و حرق و حرق ما صادف كانه اعظم من النار و هو
مرتبة جرب قيل انه سكس درهم منه اذا اصابه النار رفعه بعد رطل من النار و يقال
له اورزوم برطابلا يعني الذهب القادر لانه يقدر على دفع المراد و اخراج العرق

ودفع الامراض

ودفع الامراض الردية و يقال له اوزم لا طيلا يعني الدهن النباتي و صفته ان يحل
من الماء ما يقطع من الزاج و البارود نصف رطل و يكيل فيه اوقية من العقاب
المشبع على نار خفيفة او رماد حار و يسمى هذا الماء الوارس يعني الماء المكلس ويكلس فيه
ما اردت من الذهب كما علمت فيما سبق ثم يوضع المحلول مع من الزجاج و يسكب
المحلول الى النصف لا اكثر ثم يسد بشي مثقوب ثم يقطر عليه دهن الطرطير من ذلك
الثقب قليلا قليلا فانه يعلو بخورا و نسلا عظيما و لا يزال يقطر عليه من الدهن المذكور
قطرة بعد قطرة حتى يرسب الذهب في اسفل الاناء و يرتفع صفرا و علامته انقطاع البخار عن الذهب
انه يغوص و يصفو بعد صفرته و لم يبق بعد دهن الطرطير يقطر عليه دهن الطرطير المحلول فيه كاف
ثم يصفي عنه الماء و يغسل الباقي في اسفل الاناء بالماء مرارا حتى لا يبقى فيه طعم بوجه الحدة
و يجب ان يجفف بعيدا عن النار او في حمام حارية او في مكان حار فانه يشتعل بادنى
سبب و يظهر عنه اصوات كصوت الرعد و صوت الطوب و المخزن ثم الكنز الذي يقرب فيه
البحرية فانه جليل بلا فية تشتعل من نفسه من غير نار و لا يجد منه مقدار ذرة الا الصيب عشاء

ولم يصعد ثلاثة في وكرس وهذا الصدق علامة للمضادة بين العقاب والطاطير
كما يكون بين البارود والكبريت اوفاق لان روح البارود لعقد للطف فيه اجزاء
الذهب ويختلط بكبريته ويعلم ان روح البارود ليست كالبارود ولا كبريت الذهب
كالكبريت العادي فانهما لطيفان حارتان يكادان يشتعلان بغير نار واذا اجراءنا
تشعلهما يتجاولان ويطلبان الصعود فيفرقا اجزاء الذهب بقوة فيظهر ذلك
الصدق المعمول واذا وضع منه حبة على الحديد هرب اليه النار واشتعل وغاص في جوهر
وهو فيه وخرج من الطرق الاخر وهذا الذهب المبارك ينفع بدن الانسان ويجلب العرق
وينفع اكثر الامراض اذا استعمل منه حبات ومن العجيب انه اذا وضع مع شعلة
من الكبريت المسحوق الممزوج به بالسحق ووضع على النار فانه يشتعل من غير صوت
ويبقى منه في البوطقة تربة حمراء وهذه التربة الحمراء اذا وضع عليها ربع الملح
الاكل وصارت كالشمس المحلول وزعم بعضهم ان هذا الاكسير حل الصليا وليس الامر
كذلك كما زعم فانه رجع الى الذهبية ولانه خالطه روح الملح الا انه ليس
بلا

كلب بلعب ومن هذا الذهب المبارك المسمى بالرعدي يصنع الذهب لقادر وهو من الاسرار
الا لاباح بها لكن جابر اشار اليه وان ينفع به هذا النوع الا في تذكر تربره وتذكر اولا بتدبير
للامور اللازمة في تدبير الاول روح البورق يؤخذ عشرة ارطال من بول انسان شاب
معتدل المزاج وقد شرب شرابا معتدلا ويقطر في حمام مارية ثم يعزل عنه الماء به بالتقطير
مرة او مرتين او اكثر فانه يبقى عشرة ثم يعيد بعد خروج الروح اشد لها ليصعد
في الارض من بلح الترشيش وري الماقبة الانبيق ثم يؤخذ الروح وله رائحة منتنة فيقطر
ماء المطر مرتين فيخرج في الاول الروح ممزوجا بالماء وفي الثاني يخرج الروح اولا ويبقى
ماء المطر وفيه رائحة المنتنة في اسفل القرعة ثم يؤخذ من هذا الروح المطهر جزء مع شقة
من الورق الصافي ويوضع في سكة نحاس ويتلى بالليل ثم يقطر ويرفع فهو روح البول
الثاني في استخراج روح الملح يؤخذ من الملح المعدني ما شئت ويسحق ويوضع في مايلة الرقر
فخار رقويا ويقطر كما عملت واردت التقطير على ارض جديدة من الملح وقطر الى ان
كان اجلاد ثم تأخذ من ذهب الرعد ما شئت وتعبر بروح الملح فانه ينحل فاذا كلك طير

عن الروح ثم يغمر ليغيب بروح الملح حتى يحمر ثم يقطر عنه الروح ويعيد يفعل ذلك مرارا حتى ينحل
حلالا ثم يؤخذ لجميع المحلول من روح البول ويقطر على المحلول في اناء كبير قطرة قطرة كلما
قطرت في اول الحل الذهب واحمر القطرة فانه يغلي ويغور ليغيب ولا يزال يقطر عليه بروح
البول حتى ينقطع الغليان ثم يوضع في القنينة ارتعة ساعات ثم يوضع في مايل الرقبة ويجمع
على الرماد ويقطر بنار معتدلة حتى يخرج الروح ثم يشد النار حتى يصعد كثير الذهب ثم يؤخذ
المصاعد ويغمر ليغيب عنه اشراب على حرارة لطيفة حتى يخرج العرق ثم يكرر يقطر الورق عنه ويغمر
بورق اخر حتى يخرج الورق ويجمعه ولا يزال يفعل حتى لا يبقى في الذهب المصاعد شيء من اللون
ويبقى سفل الذهب في اسفل القرعة كرر عليه العمل بروح الملح ويقطر حتى ينحل حلالا ثم
ثم يقطر عليه روح البول قطرة قطرة ويقطر عنه الارواح ويشد النار ليصعد الذهب ثم
يوضع لهذا المصاعد لبعد ابحر حتى لا يبقى فيه شيء من اللون ثم يجمع الورق الذي فيه اللون ويقطر
فيبقى الذهب في اسفل القرعة محلولا احمر فاذا اشتد عليها المحلول انها قطر ليغيب
ويبقى احمر كالدم وهذا هو كل الطبيعي يعني الهمس كلون الذهب حلا ليس الطبيعي لونه اصفر

واذا وضع

واذا وضع في انا من قلعي او فضة صعد صعدا كاملا ويعد الندى خرج عن الصورة الذهب
ولا يمكن عوده اليها ولو دبر منها تدبير او فضة ذكر سنا وكرس لذلك طريقا سهلا بعد وجد
قال يؤخذ من الذهب المكلس المحرق ثم يسحق بروح البول المقطر مع العرق المزدول اثني عشر مرة
في حمام مار حتى ينصهر ويوضع في الالة الهرمسية كاملا في القنينة ثم يخرج ويصير احمر
كالدم ثم يغمر بروح البول والعرق المصحح بالعرق الذهب ثم يوضع في القنينة اثني عشر يوما ويصير
ويجمع مع الاول ويعيد ذلك حتى لا يبقى من اللون شيء ثم يقطر بروح البول عنه بنار معتدلة فيبقى في
اسفل القرعة ويبقى احمر كالدم فيوضع الذهب في قوة قصيرة او في ماء الرقبة ويقطر بنار حتى يقطر
احمر كالدم ويبقى الارض سودا كالفحم ثم يرفع الذهب الاحمر في قرب ويحفظ فانه يبري جميع الامراض
والعاهات ويعيد الشباب وقواه ويمنع الصرع والسكر والبرص والاستسقاء والمفاصل
والسرطان والجبان الوبائية وجميع الامراض لكلها غير الاخلاط الردية لا النظر والسبار كبير
يقول الغيار البسيس بحل طبيعي بل انما هو تصعيد اجزاء الذهب وهو نوع لعاب وتقوية لشابه اليوم
في اللون وكيفيه المهم ونحن انما صنفناه للعلاج للامراض لا غير ذلك من الاشيا والا نرعه

اثبات صناعة الكيميا الذين يغشون الناس ويغرونهم عاملهم الله بعدله صفة دواء امراض
المعدة صفة استخراج زاج الزهرة والمريخ تؤخذ صفائح النحاس والحديد الرقيقة بقرص المقراض
صغارا ثم يوضع في اناء خزف ساق منها وساق من الكبريت المسحوق ويوضع على النار الشديد
النار حتى يحترق وينقطع دخانه ويكون ذلك في ساعة زمانية ثم يخرج ويبرد فيخرج النحاس رمادا ماليا
الى السواد فيسحق وينخل ويوضع في اناء من خزف ويحرق حرق الاتون ثم يخرج ويسحق ويوضع لكل
رطل منه ثلاث اواق من الكبريت ثم يحرق على النار في تمام ربع ساعة وتكرر العمل كذلك خمس مرات
او ست مرات وفي كل مرة ينقص من مقدار الكبريت حتى يصير الى الاوقية ثم يسحق في اناء
من خشب ويغمر بالماء ويحرك حتى يحل الماء املاحها الذي كان العمل في النحاس وماء احمر
ان كان العمل من حديد ثم يصفى ويطبخ بنار خفيفة حتى يذهب نصف الماء ثم يوضع في مكان بارد
فانه ينعقد فيه الزاج كقطع الشب الازرق والزاج النحاس اما الحديد اخضر
ثم استخراج روح الزهي كما عملت ولا تظن ان روح زاج النحاس وروح زاج الحديد
كروح الزاج الطبيعي بل هو اقوى منه بمراتب وذلك ذكره الملكوس في كتابه المسمى بطول العمر

[illegible]

في دهن الزهي حمل بصيف حايع بالكحل كما بالقرقف ولاف وفي كبرتيها وذلك في كتب
المعالجات التي يصيف في امراض حمل زيت الزاجات [illegible] لجميع المعالجات وجعل
الاعمال والشرب من الروح دهن الزهي خمس حبات او ست قطرات او بماء النعنع او بماء الفودنج
ويشفي لضعف المعدة وبرودتها وعدم هضمها وهو نافع لجميع الامراض المعدة حارها وباردها
بالخاصية ويفتت الحصى الكلى والمثانة اذا استعمل بماء الزاج ويسكن الحميات بماء الورد
او بالشراب او بماء الخطرهين وينفع في امراض الراس [illegible] وانيا بماء الخلدونيا
والحقن بالسكر النبات في معجون حب القرع والاستسقا بالترياق جلب العرق ودفع الضرر
[illegible] شرب الزيبق [illegible] ينفع [illegible] اذا بماء [illegible]
والجرب والحكة ويشفي لجميع الامراض السوداوية العتيقة فانه يفتح السدد ويمنع العفونة [illegible]
منه لهذه الامراض اربع حبات الى خمس حبات [illegible]
ويجب ان يبرد المريض [illegible]
والكبد لانه شديد الحرارة [illegible] روح الزاج [illegible] الورد وشقايق النعمان او بالقرنفل

ثم يوضع منه قطرة في العين القرنية يقوى لكن مرض لها ينسبه حرارة الرحم صنعة اكسير الارحام

يؤخذ نصف مثقال جندبيدستر وزعفران اوقيتان يعمل ربا بعد اخذ الحنظل نصف درهم

ينصف البراريج اواق من رب الحلبة اوقية من ملح الصرف ودهن الحلبة اوقية

انيسون ودهن كبريتي كل واحد درهمان ويخلط الجميع ويعقد على نار خفيفة الشربة منه ثلث

درهم الى ثلث درهم وهو ينفع سدد الرحم ويدر الحيض وينفع من اختناق الرحم ويصلح الجميع ويرخي

الرحم صنعة ملح المشتري نافع للاختناق الرحم شربا وطلاء ويحرق المشتري بالزجر الى ان يصير رمادا ثم

يعمر بالخل المقطر حتى يحل ثم يصفى ويوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه الملح ثم يحل هذا الملح بالماء

القراح ويعقد مرارا حتى يصير حجرا وهو من الاسرار اذ يسقى منه ثلاث حبات ... ادرار

بماء النخاع ابرا اختناق الرحم وكذلك ... من خارج فينفع نفعا جيدا صنعة

ما ينفع كذلك يؤخذ سكر طبرزد ... درهم ومقل ... وقنة ... وسليخة وبادرنجبويه من

كل واحد ثلث درهم زعفران وثلث درهم جندبيدستر نصف درهم يسحق الجميع ... يقطع

في عصر ... ثلثة ايام ويقطر في حمام ... مرة ... الى ان ... طعام ...

[illegible]

ثلاث ساعات صنعة دواء يفتح سدد الطحال ويدر الحيض يؤخذ حنظل النمر ويقطع قطعا صغارا

وينقع في الرحم في عرق الحلول في الماء اربعة ايام ثم يجفف في مكان حار ثم يسحق ويعمر بالعرق يحرج ...

ثم يطبخ على العرق حتى يصير ربا ويقطر فيه قليل من دهن الاكليل ... الشربة منه ثلث

درهم لا نظير له في تفتيح سدد الطحال وهو من الاسرار وادرار الحيض وهو من الاسرار ...

ولهذا اعلم ان الحصى المتولدة في هذه الاعضاء انواع كثيرة في القلة والكثرة والصغر والكبر والصلابة

والموضع وموادها فضلات الغذاء الغليظ يستعد للانعقاد ولعاقدها الروح ... المخصوص لكن

... الحصى وكثرته ... والطير فيه اعلم انه اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة والقوة

الماسكة قوية كان الانعقاد ... صنعة ... ولهذا من ... يوضع

... مثانة الانسان وحجر اليهود وكهربا وحجر ... والاحجار ...

... يحرق ويجمع بالكبريت في البارد ثم ... في الخل المقطر ثم يصفى و

يستخرج الملح منه كما علمت ويقطر ... لمن يتولد فيه الحصى في اي عضو كان فانه يفتتها

ويخرجها بالخاصية الشربة منه ثلث درهم الى ثلث درهم ويسقى بماء الخشخاش والقراز ادمماء ...

او بماء المطر ايلبون ليسقى للسار بماء حب الرعراد بماء بادرنجوبه وليطبخ ربع حوزا القمر واذا
سحق العليل نصف درهم من زاب [illegible] ويبايع قليل من الخطل وماء سكر كان علاجا كافيا دواء
الاستسقاء اعلم ان الفضلات تحصل بالاكل والشرب ثلاثة الاول المائية والثاني الكريب والثالث
الملح والفضلات لهذه الثلث [illegible] اذا عرض لها عارض اوجب ان لها تولد الاستسقاء اي المسهل
لمرض الاستسقاء يوخذ [illegible] اربع حبات تربد [illegible] ثم يسقى وان لم يحصل الشفاء اشرب
[illegible] الدوار الان تحصل الشفاء ثم يوخذ ثلاثة اجزاء من الكبريت [illegible] الراج [illegible] من الزعفران
الحرير [illegible] الكبريت ليسقى نصف درهم في اواسط النهار وليصوم في الماء ونصف درهم
في الماء ليستعمل ذلك اياما ثم [illegible] الجلد ليطبخ [illegible] بالاحوية المجففة
وليستعمل شراب الافسنتين المنقوع فيه [illegible] الاسهال اي كان الهضم قويا
وكانت القوة المميزة ضعيفة [illegible] وان كانت قوة المميزة قوية والهاضمة ضعيفة
تولد [illegible] وان كانت القوتان ضعيفتين عرض [illegible] الامعاء والمعدة [illegible] ذلك
لا نظيرة له يوخذ من كل [illegible] دم الاخوين [illegible] ومرجان [illegible] الجعاد [illegible]

يحل دانقين [illegible] وطين المختوم [illegible] فستاني وجلنار اوقية [illegible] بعد
ووردا [illegible] نصف اوقية زعفران المربح وطين المحرق وصدف محرق وعظم [illegible] المحرق
من كل واحد اوقية يسحق الجميع [illegible] وهو من العجايب لانواع الاسهال
ونزف الدم اي نوع كان [illegible] والرعاف والرئة وافراط الطمث وغيره
ذلك فليسف ثلاث مرات فانه ربما [illegible] مرة او مرتين الشربة منه درهم
الى درهم ونصف [illegible] اذا [illegible] مع الرياق [illegible]
المختوم صفة زعفران الحديد يوخذ خبث الحديد الازرق الكبير اللمعان [illegible] اربع
الحديد ويسحق [illegible] في الماء [illegible] بالخل المقطر [illegible]
اصابع ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما ثم [illegible] ويطبخ [illegible] في الباقي [illegible]
القرمز [illegible] زعفران الحديد ثم يغسل بالماء القراح مرات حتى تزول [illegible] ويجفف
وان وضع في مكان [illegible] الحديد [illegible] جميع السيلانات والاسهال
الدم وسيلان الرحم وسيلان [illegible] البواسير وسلس البول ويقطع نزف الدم

ومن داخل الشربة منه ثلث درهم الى نصف درهم بشراب الفرجل او الكشوث وينفع من شدة
الكبد والطحال ويقويهما وينفع من العطش ادلا المطفئات والمسهلات ثم ينفع من امراض
الطحال بماء الهندبا لو خلد لوقيون او بماء الطرفا او بماء برشياوشان وينفع من امراض الكبد بماء
الهندبا او بماء الاذخر وقوتيا او بماء السكر وينفع من الاستسقاء بماء الكشوث او الافسنتين ويقوي
المعدة ويمنع الصبيان اوالتي بها كلفتر الشربة منه لهذه الامراض من ثمانية حبات الى
اثنا عشر حبات دواء مقوي للجماع اعلم ان الرازي ذكر انه اذا فتر القوة المسهلة كذلك
الى طريون الى مرارات وهو خصي الثعلب الكبير اذا جفت وهي تقوية للجماع هكذا
وجد بالتجربة ان يوخذ الملالة الكبيرة ويترك الصغير القارعة المثانة فاذا اراد ذلك حالي من
الكبيرة الثمانية من خصية الثعلب يوخذ خصية الثعلب الرطب ويسحق في هاون من حجر ويوضع فيه
بمثله اللباب الخبز ويوضع في قرعة ويوضع عليها الانبيق اعمى بعد غمره حاصل شراب
ويدفن في بطن الفرس او في حمام اربعة شهور ثم يخرج ويصفى عنه العرق برفق ويوضع
ويوضع ذلك العرق في بطن الفرس شهرين ايضا فانه يصير احمر كالدم والنفل

الباقي بحرق ويستخرج ملحه ويوضع مع هذا الاحمر وقد نقطر عليه قطرات من دهن
الدارصيني ليطيب رائحته وهذا الدواء يقوي البدن ويمنع من ضعف الجماع للاطرابه
ويزيد في المني ويرجع الشيخ الى شبابه الشربة منه ثلث درهم الى درهم ويشرب
فوقه قليل من الشراب الريحاني وقد يخلط بالكشوث ويشرب فوقه الشراب دواء المفاصل
والنقرس علاج المفاصل في هذه العلة يسهل بزواله بعض الاطبا ان البلبانية
واما الزنت اذا استحكم نفعه علاجه فحينئذ يحتاج الى المسهلات والمدررات وبحرانه
وهذا الكي جرب لذلك الزيبق المرجان والمسهل المجرب لذلك وقد خلص فوده
كثير من هذا المرض ان يوخذ من الزنجبيل وتربد وزرت السقمونيا وسنا وخطمي فيه الان
وسكر اجزاء سواء ويسحق الجميع ويعطى منه نصف درهم في كل صباح بماء الكاهه
وهذا المسهل كان في تنقية المفاصل والنقرس واما الادوية المقوية للمفاصل الا نفعه
للانصباب المواد اليها فروح الراح ودهن اللؤلؤ والمطبوخ في العاب والورد والقرحمك
صفرة وهي البلبان الذي يسكن وجع المفاصل والنقرس يوخذ راسي حوحري زهلان عسل شمعه

رطل صعو الثلاب رطل صمغ البطم اربعة اواق زهر الحمام ست اواق اكليل الجبل
خمسة اواق ومن الحصى الصغار المستديرة التي توجد بقرب الانهار المحمرة نصف رطل
يجمع الجميع ويوضع في مكان حار ثلاثة ايام ثم يقطر ويحرق الثفل الباقي في قرقة
ويسحق لحمه ويخلل في القاطر ويقطر ايضا وهو مجرب في تسكين وجع المفاصل
والنقرس وتحليل موادها بسيلان المجربة وتوضع على محل الوجع واللف عليه خرقة تخفف
ثم يكرر العمل حتى يزول المرض بالكلية ويكون ذلك بعد تنقية المفاصل كما علمت
دواء آخر يؤخذ دهن عظام الانسان او دهن عظام رأس الفرس المستخرج بالتقطير
ودهن الآجر من كل واحد ثلث اواق وتخلط الجميع وتقطر في حمام بارد وطليت به
الوجع فانه يسكنه ويحلل المواد خصوصا ان كان عن البرودة صفة مرهم لوجع المفاصل
يؤخذ من الورد عشر قبضات ومن قشور اصل السوس الرطبة ست قبضات ويطبخ الجميع برطلين
من الشراب طبخا قويا ثم يصفى ويعصر ما فيه ثم يطبخ الشراب بالطبخ هين في اناء الى ان يصير كالعسل
يؤخذ ويخلط به رطلان من الشمع حتى يصير كالمرهم ثم يضاف اليه اوقية من الافيون المحلول

بالشراب

بالشراب اوقية ودرهم من الزعفران واوقية من زهر النوار فانه يصير مرهما
ذي اللون لا نظير له في تسكين وجع المفاصل في ادوية الحميات اعلم ان الحمى اما ان تكون
زيبقية او كبريتية او ملحية او مركبة من ذلك وجميعها يحتاج الى الاستفراغ وحمى الربع
كذلك الزيبق المعدني والمسهل اي هو والبعد استفراغ المادة يسقى من العروق وصفة
يؤخذ من خلد ونيا الذي يوجد في اماكن خربة والابنية بالشتاء وينقع بالخل ليلة
ثم يخرج ما فيه من اللحم ويرش به ثم يحرق حتى تبيض ثم يسقى منه ثلاث دراهم وقت
النوبة بشيء من التراب المسحق بالسمن ويدثر العليل بالثياب حتى يعرق وهو
قلما يحتاج الى تكرار مرتين او ثلاثة وهو من العجائب دواء آخر ينفع في جميع حميات
الدايرة واللازمة يسقى في الدايرة وقت النوبة وفي اللازمة بكرة النهار يؤخذ
من روح الزاج ثلث درهم ملح القسطي نصف درهم ماء الهندبا اوقية ونصف
فوتنه واواحده وان كان العليل ضعيفا يجعل روح الزاج سدس درهم X
في دواء الطاعون والحمى الوبائية والامراض الدايرة اعدم الكبريت المصعد
وافده سم

ثلاث اواق وتغمر بدهن العرعر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ثم يوضع على نار
حار ويحرك بعود الى ان يذوب وينحل في الدهن ثم يرفع عن النار حتى يبرد ثم
يوضع عليه ربع جزء من دهن الكهربا ويحرك على النار حتى يمتزج ثم يؤخذ رطل
من الترياق ويحل بالعرق ويستخرج ربه كما علمت ثم يؤخذ الآس والحلبة
وحب العرعر ويستخرج روحه بالتقطير ثم تجمع هذه الادوية التي هي كبريت المدبر
ورب الترياق وروح الادوية الثلاثة في اناء ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما وهذا من جيد
للطاعون والامراض الردية والاهوية واذا سقي منه ايام الطاعون والوباء كل صباح قطرتان
بالشراب او بالعسل او بما يناسب من الماء حفظ الابدان من عفونته ومنع حدوث الطاعون والوباء
عرض لهم الطاعون والحمى الردية يسقون من ذلك ثلث درهم بالشراب او بالعسل او بما يناسب من الماء
عند الوقت او دارا ونحو ذلك ويخرج السم بالعرق صنعة تصعيد الكبريت اعلم ان الكبريت اذا اسقي
منه غليظ عن تصعيد اللهم الا ان يكون تصعيده بعد دوره وقع في ظروف المعدن كما في البلاد اللبنة وفي بلاد الطا
فان فيها جبلا دائم الاشتعال نارا ويصعد بهذا الاشتعال كبريت كثير من معدنه ويقع في جوانب الجبل وبالصعوة

ومعنى

على النصف من الحجارة وفيه لون وحدة كالطل واهل هذه الناحية يجمعونه ويحملونه الى بعض البلاد والافرق بينه وبين الكبريت
المصعد بالصناعة وكيفية تصعيد الكبريت الحرق يؤخذ نصف رطل من الكبريت ونصف رطل من ملح ونصف
رطل من ملح الحرق ويسحق ناعما ويجمع ويوضع في آلة التصعيد ويوضع في رطل او في طنجير كوف ولا
بحفر ان حتى يصعد الكبريت وان احتاج ان يسحق فيه اما ان الصاعد يرد من الجرار ويسقط
الى الاسفل وان كدر المصعد بملح ويجعل جديدا ثلاث مرات كان اجود ويعرف انه صح
منه اما ان يوضع في احدى فان ذاب منه شيء وسقط حتى الاسفل ثم يرفع الكبريت المصعد ويحفظ
ضعفه زرار وهذا الكبريت من الكبريت الحلال الكبريت الدفه ونصف من صافي درهم صبر وزعفران
وطين مختوم من كل واحد ثلث درهم يسحق الجميع ويحل جوارش بالسكر المحلول بما الورد دواء
الكبريت يؤخذ الكبريت المصعد رطل ونصف فلبات اواق صبر اربع اواق مر وكندر
فلفل الجميع يعاد ويوضع في آلة التصعيد ويصعد كما يصعد الكبريت وان كدر تصعيده كان اجود
ويجب ان يكون الآلة على علامة الاحرق من اثنا نفعها فوايد دهن الكبريت السابح وامر
ان المركب منه يسقي للطاعون والحساب الردية ووذات الجنب والقولنج وجميع امراض البلاد

والربو وينفع السدد والكبد الشربة ثلث درهم الى نصف واما من الكرب السارح فيسقى منه درهم

للطاعون بماء الشوكة المباركة او ماء لسان الثور او شراب الاترج او بماء الباذرنجبويه وكذلك لسع العقرب

وذوات السموم [illegible] ومن شرب منه كل يوم قليلا [illegible] الرطوبة [illegible]

للحب الاحمر والحكة والامراض الجلدية والامراض التي يحتاج للاشربة كان علاجا كافيا لا نظير له وينفع جميع

الامراض الصدر والربو كالربو وضيق النفس والعلل البلغمية والنوازل المزمنة وكذلك

يسقى للحمات والشربة منه الى العلل نصف درهم للاطفال بحسب قوة العليل وسنه وقد

نقله جوارش المسك والكثيرا ولا يخرج [illegible] صفة الترياق يؤخذ من الرمان ترياق الدود

الحامض خمس اواق [illegible] ونصف [illegible] زعفران [illegible]

كافور [illegible] ثم يصنعه الشراب [illegible] بقدر [illegible] اربع اصابع ويوضع في

مكان حار حتى يتغير اللون ويصفى ويوضع في مكان حار حتى يتغير اللون ثم يخرج ويصفى

ويعاد في [illegible] مكان حار حتى يتغير اللون ثم يصفى ويوضع مع الوزن الاول ولا يزال يفعل

ذلك حتى لا يبقى في الادوية شيء من اللون ثم يصفى ويوضع مع الوزن الاول ولا يزال يفعل ذلك

حتى

حتى لا يبقى في الادوية شيء من اللون ثم يجمع ويقطر ويدفع او يوضع عليه ستة اواق من دهن الورد القطر

ويدفن ويوضع في الاناء الذي يقطر ويدفن في وسط الارض ثم يصعد ويترك يفعل ذلك ايضا في [illegible]

مارية وهذا الدواء يعطى بالشراب للطاعون ويدفع السمية ويجلب الدم ويقوي الاعضاء الرئيسية للاعضاء الرحم

وينفع جميع الامراض ويسقى لمن يقصر شرب السم [illegible] ويحلله ويصلح الدم وينفع الاوجاع [illegible]

ويدفع العفونة ويصلح الديدان ويحلل الرياح ويسكن وجع [illegible] ولا يبطل في الحبات والخفقان

والرمان ويسقى بماء الشوكة المباركة بالشراب او بماء لسان الثور او بماء وهذا دواء السموم صفة

ترياق المومياء يؤخذ من المومياء الانسانية اليابسة عنبر كريهة الرائحة نصف رطل ويضع فيها

رب بصاعد الشراب ثم يؤخذ من الترياق اربع اواق زيت صافي اوقيتان من اللؤلؤ

مرجان من كل واحد درهمان طين مختوم ومر من كل واحد اوقيتان مسك درهم يسحق ناعما

ويسحق ويخلط الجميع ويوضع في مكان حار شهرا كاملا حتى ينضج ثم يستعمل للسموم فانه ترياق عظيم

النفع جليل القدر ينفع لجميع السموم المعدنية والحيوانية والنباتية ويدفع الدوار السمية والطاعونية واذا

شرب منه كل يوم ثلث درهم [illegible] ضرر السموم وحدوث الطاعون ويسقى منه للامراض السمية

نصف درهم بماء الحشيشة المباركة وعلاج لاجل تكرار سقيه مرة اخرى وان كان السم قد سقي منه درهم [illegible]

[illegible] فانه يخرج السم بالقيء والاسهال بعون الملك الوهاب من دواء نافع لجميع السموم

صفة ترياق الموميائي يؤخذ من المومياء الاني الياسة غير كريهة الرائحة نصف رطل
ونصع فيها رب لصاعد الشراب ثم يؤخذ من الترياق اربعة اواق زبيب صافي
او قسطان عتيق درهم يسحق بالجميع سحقة ويخالط الجميع ويوضع في مكان حار
شهرا كاملا حتى ينضج ثم يستعمل الجميع للسموم فانه ترياق عظيم النفع جليل
المقدار ينفع لجميع السموم المعدنية والحيوانية والنباتية وينفع الاورام الصلبة
والطاعونية واذا شرب منه في كل يوم ثلث درهم امن شاربه من ضرر السموم
وحدوث الطاعون ويسقى منه الامراض السمية نصف درهم بماء الهندبا المباركة
وقلما يحتاج الى تكرار سقيه مرة اخرى وان كان السم قويا يسقى منه درهم من دهن
اللوز الحلو فانه يخرج السم بالقيء والاسهال بعون الملك الوهاب

صفة دواء نافع لجميع السموم من صفة براكلوس وهو كاف لجميع السموم المعدنية
والنباتية والحيوانية يؤخذ من دم البط ما اردت ويقطر في جام زجاجية ويخلط القاطر
ويرفع بالقرع في ظل القرعة ويجفف ثم يؤخذ قوانص البط ويحرق حتى تطير رمادا
ثم يعجن بالقاطر من دم البط ويستخرج منها كما علمت ثم يسحق الملح مع الدم المجفف
الباقي في ظل القرعة ويوضع لكل رطل من المجموع اوقية من الكهربا ومرجان وزرنيخ

الو

الو محرق بعد التجفيف ورب موميائي وجدوار من كل واحد نصف اوقية ودرهم
ثلاثة دراهم ترياق صغير اوقية ونصف يسحق الجميع ويخلط ويعجن من الصنوبر
بقدر ما يعلو الادوية بربع اصابع ويشد فم الاناء ويحفظ وكلما عتق كان اجود
يسقى منه نصف اوقية بالشراب اربعين يوما فانه يبرئ من السموم فانه مرض سببه الا
وفي خلاص السموم بعون الله تعالى فصل في الادوية الجراح والقروح صفة دهن البلسان
ينفع جميع الجراحات سواء كانت من النوك او من المطرب او من السيف او من الرمح
او غير ذلك يؤخذ زهر حبو فاريقون رطل وزهر جوزي رطل وزهر الغورسر ورق بنجكويا
وقنطوريون صغير وزراوند مدحرج وسنبل هندي تسع دراهم وسنبل من كل واحد اوقية
ومر وساليس اوقية ونصف مومياء معدني من كل واحد اوقية ونصف مصطكى اوقية سائلة
اوقية يسحق بالجميع سحقة ويكال الجميع رطلين من ساعة الشراب ويوضع في الشمس الحارة
او في الفرن حتى يخرج اللون ثم يصفى ويكرر العمل حتى لا يستخرج شيء من الادوية
من اللون وان لم يكرر العمل يوضع على ثقل زيت صاف لجزر بالغمر ويوضع في مكان
حار ثمانية ايام ثم يعصر ويرفع من الدهن ثم يؤخذ من صمغ البطم حمرة الطال راتينج
اوقية ونصف ويغسل بماء حبو فاريقون ثم يجمع الجميع في اناء ويوضع في مكان

حار او شمس حارة حتى ينضج ثم يطير عنه صاعد الشراب فيبقى في الاناء احمر كالعسل
وقد ينفع في الايام الشتاء بادوية حادة والاجود ان يصنع بالادوية الرطبة وينفع ان
يغسل الجراح والقروح قبل وضعه بالشراب ثم يوضع عليها وان انقطع عرق او
شريان او عصب فيطلى بهذا الدهن ثم اخرجه جاسنكوم خير من المدبادن الله تعالى
صفة ضماد سكنوم من صفة براكلوس النافع لجميع القروح والجراح والعك والكسر
والخلع والوثي وهو علاج جامع لا نظير له يوخذ سيلقون ومرقيشا من كل واحد نصف
رطل مرداسنج فضي ودهبي من كل واحد ثلث اوقية دهن برزكتان وزيت من كل واحد
رطل ونصف دهن حب الغار نصف رطل جاوشير فلقونيا وشمع من كل واحد رطل صمغ
وصمغ البطم من كل واحد نصف رطل جاوشير وخمة ومقل واشق وسكبينج من كل واحد
اواق كهربا كندر قيصوم صبر وزراوند طويل ومرحم? من كل واحد اوقية مر ساجدنه? ومغناطيس كلفونيا
وسادج من كل واحد اوقية ونصف مرجان احمر وابيض وصدف ودم الاخوين
وطين مختوم وزاج ابيض من كل واحد اوقية اقليمون مصعد درهمان زعفران الحديد كل
فود? من كل واحد اوقية وكيفية العمل ان يبلل الصموغ المحمة بالخل وتنقع ثم يطير عنها
ما خففه حتى يعقد كالعسل ثم يطبخ مرداسنك بالزيت ودهن بزر الكتان حتى يقاربه?

لون

لون مرداسنك ثم يذر عليها المرقيشا مسحوقة ثم يلقى عليه السيلقون ثم يطبخ
حتى ينعقد ثم يلقى فيه دهن حب الغار والفلقونيا والشمع وصمغ العرعر وصمغ البطم
ليرجلها بالخل على النار خفيفة ثم يلقى عليه الصموغ المحلول بالخل ويحرك دائما لئلا
ينقطع ويحترق ثم يلقى عليه الادوية الباقية مسحوقة واخر ما يلقى فيه الكافور محلول لام
الورد وان رايته يابس لا باس ان يلين بقليل من الزيت والشمع وعلامة تمام
طبخه لا يعلق باليد ولا يدبق ثم يلقى في الماء البارد حتى ينعقد ثم يدهن اليد ودهن البلوع
ودهن الخرا الطبي وتقطع قطعا طوالا ويرفع وينفع هذا الضماد القروح والجراح
والجراح الحديثة والقديمة في اي عضو كانت ويجفف ويقوي العضو وينقي القروح
وينبت اللحم في القروح والجراح والجمهاد بفعله في اسبوع ما يفعله غيره في الشهر ويمنع العفونة
ويذيل اللحم الزايد ويخرج الرصاص والنبل والفصال والنصال من الجراحات وينفع نهش
الحيوانات السمية ويحلل الصلابات وينضج ويفعل النضج منها وينفع الرطانات والخنازير
والبواسير ينفعه بالحقنة ويسكن الاوجاع في اي عضو كان وهو الفتق من العجائب وكذلك
لوجع الظهر والبواسير ويبقى قوته الى خمسين سنة لا تنقص ابدا صفة حجر يسمى الجراح
بانه يوخذ من الزاج الاخضر رطل ومن الزاج الابيض نصف رطل شب رطل ونصف

نظرون وبلح من كل واحد ثلاث اواق بالرطل ومن الحسنتين ومن الكعك ومن هندبا
وبلسان الحمل من كل واحد نصف اوقية تسحق الجميع باتمام وتوضع في قدر فخار ويصب عليه
بالخل الوزن مقدار تسعه ويدام تحريكه بعود فان قارب الانعقاد يلقى عليه نصف رطل
من الاسفيداج واربعه اواق من الطين الارمني ويحرك حتى ينعقد جيدا ثم يكبر اقراص
ويرفع لوقت الحاجة ومن فوايد هذا الحجر لا يقدر ولا توصف فانه يبري القروح التي
في جسد ويجففها ويمنع النوازل ويقوي العضو ويشد الكلى ويقوي اللثة ويثبت الاسنان
ويمنع سيلان الدموع ويزيل الحمره والوجع والسبل من العين اذا طلي به على الجفن
وذرور على البيض وينفع الرمد بماء اللاهور احيانا وبماء الورد وبماء عصا الراعي ويزيد الحمره
اذا طلي عليها في كل يوم ويمسته ويزيل الحكه والجرب طلاء وينفع الرطان وقروح الفم
ويزيل العفونة القروح ويغير لحمها الزايد وينفع الحرق النار باذن الله تعالى كيفيه الاستعمال
ان يحل اوقيه منه في رطل من الماء ويبل به خرقه وتوضع على الجراح والقروح ويتمضمض به لقروح
الفم واللثة ونا كلها صفة سكر رجل لوفد سليقون واسفيداج التقي من الغبار والتراب
ويرطب بقليل من الخل المقطر ثم يجفف ثم يسحق ويوضع في اناء ويغمر بالخل المقطر
بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حار او على رماد حار اربعين يوم ويجدد الخل كل ثلث

في ذلك

في ذلك المكان فان بحاره ردي مضر بالانسان حتى يخرج اللون ويكرر ذلك
حتى لا يبقى فيه شي من اللون ثم يطرح عنه الخل بالطبخ ثم يغسله بالماء مرارا حتى
يذهب الحموضه ثم يطبخ بالماء ويستخرج ملحه كما علمت وان وضعت الملح في كل
رطب الخل رهنا وهذا الدواء ينفع ويدفع ضرر الزيبق عن البدن ويجمع القروح
البلغمية المتعفنة والسرطانية كما انه يعدل عده الادويه ويزيل ردائتها فلذلك
ان السكر يعدل المعدنيات ويزيل حدتها ويمنع اذاها عن الاعضا
وهو علاج يبري القروح المتعفنة الرديه والخبيثة كالسرطان وغيرها
والاكله وجميع القروح الرديه الرطبه واذا في ضمن التحليل واذا طلي به على
الاورام يرهن الباروج طلا حللها واذا طلي بمع دهن صمغ البطم
على الخلع والقروح ابراها لا نظير له لقروح الثدي وسرطانه ويزيل
حمره العين بماء الورد او بماء اللاهور احيانا وان طلي منه اربع حبات
بالشراب يسكن وجع القولنج وينفع للاورام الاخ اسحارة
ثلاث حبات بماء لسان الحمل وينفع للحمى الربع وامراض الطحال
بانياب وينفع سيلان المني اطلاله من خارج بدهن الورد وهدا

لسكر مشهور بين ارباب صنايع الكيميا اذا قطر بتقطير اصباغها
ليخرجه روحه وتقوى بذلك الروح كله وجمع من الذهب المكلس في حله
بماء الرزين ظهر عنه الذهب الثاني او بالتجربة يعلم ما في صفة بانورا
الصفدع المسمى بالبطينة ابو سولا وهو ان يؤخذ بزر الضفدع
في لدار في آخر الشهور وهو شي يكون على وجه الماء كالطحلب لكنه ابيض
لزج مخاطي كريهة الرايحة ويقطر في حمام مارية ويرفع مائه ثم يؤخذ بزر
خاري وكندر من كل واحد اوقيتان زعفران النصف اوقية كافور ثلاث
دراهم يسحق الجميع ويرطب بالماء المقطر المذكور ويجفف ويرطب ويجفف
يفعل ذلك عشرين مرة وادعى منه ثلاث دراهم بماء ان يجمر احمر
الدم من اي عضو كان وكذلك اذا طلي به من خارج يسكن الحمرة والحرارة
ووجع المفاصل المسمى النقرس اذا طلي به مع كثير وهذا الماء وحده اذا جلي
فيه قليل من الذهب وطلي به على المفاصل يسكن وجعها صفة زيبق الحكمة زيبق الانار
طلا يوضع من الزيبق بالثبت ويغسل كما عرفت ويقدر زيبق سماط ويسحق
الجميع ويعجن بالكحل المقطر في زجاجة بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويترك

الخ